بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الثلاثاء ٢٤ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ١٥/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠٤

London - Tuesday, 15 December 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3304

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

حدد دعاة تيار قصيدة النثر جوهر هذه الحركة بالتركيز على التوتر والوهج والمجانية ويبدو أن هذه المجانية هي التي قادت إلى الفوضى.

(صفحة الثقافة)

إن الحرب في هذا العصر مؤلمة جداً حتى لمن يربحها فكيف بمن يخسرها.. وهي تحتاج لاشياء جوهرية نفتقدها

(صفحة الرأي)

لقد ثبت رغم كل العراقيل ان الاستثمار العربي داخل العالم العربي هو الاكثر قدرة على البقاء والاستمرار والأجدى فضلا عن فوائده وضروراته الوطنية والقومية.

(رأي «الشرق الأوسط»)

اللاعب العربي العالمي رابح ماجر يقود نادي اف. سي. بورتو البرتغالي لزعامة العالم في كرة القدم.

(صفحة الرياضة)

احداث غزة والضفة: مؤتمر برعاية الامم المتحدة هو السبيل للسلام.

(صفحة الصحف)

الكرملك: المتمردون هدموا المباني ومزقوا العملة وسلبوا الدولارات

(صفحة تحقيقات)

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء:

أصوات الحق انطلقت دفاعًا عن أمن الحرمين الشريفين

الرياض - واس: اعلن مجلس الوزراء السعودي استنكاره واستهجانه للأساليب الايرانية العدوانية الحاقدة والمغالطات المقوتة والاختلاقات والاتهامات التي يعلنها حكام طهران متناسين فداحة الجرائم التي ارتكبوها في رحاب بيت الله الحرام بمكة المكرمة. واعتبر المجلس الوقفة الاسلامية الرادعة التي تمثلت في حملات الشجب والاستنكار المضادة لممارسات حكام طهران انما هي أصوات الحق التي انطلقت دفاعا عن امن الحرمين الشريفين وصيانة للاماكن المقدسة من اضغاث الاحلام التي يعلنها الخميني ورفسنجاني.

واستعاد المجلس، خلال جلسته التي ترأسها أمس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، بعض المواقف العقلانية السليمة التي وقفتها المملكة العربية السعودية تجاه الاساءات الايرانية المتكررة طوال الأعوام الخمسة الماضية والتي حاولت المملكة من خلالها ان تعالج مواقف التجني بالهدوء والروية وضبط النفس، ولا ادل على ذلك من تغاضي المملكة عن الجريمة الخمينية النكراء التي تمثلت في شحن ٩٥ حقيبة من المتفجرات إلى الرحاب المقدسة عام ١٤٠٦هـ على متن طائرة إيرانية.

فقد صرح السيد علي الشاعر وزير الاعلام لوكالة الانباء السعودية عقب الاجتماع بأنه من خلال الاطلاع على مجمل التقارير السياسية والاعلامية اخذ مجلس الوزراء علما بما تواصل نشره الوسائل الاعلامية الايرانية من حملات الدس والتشويش ضد المملكة العربية السعودية وما قيل عن لجوء حكام طهران إلى ممارسات غريبة تتمثل في اقامة مؤتمرات وهمية وندوات عدوانية يتبارى خطباؤها طوعا وكرها في توجيه الاتهامات ضد المملكة وضد الدول العربية وقادتها تحت ستار قدسية الحرمين الشريفين.

وقال إن المجلس اعرب اثر ذلك عن استنكاره واستهجانه لهذه الأساليب الايرانية العدوانية الحاقدة والمغالطات المقوتة والاختلاقات والاتهامات التي يعلنها حكام طهران عدد ساعات الليل والنهار، متناسين فداحة الجرائم التي ارتكبوها في رحاب بيت الله الحرام بمكة المكرمة ومتجاهلين الضحايا الأبرياء الذين فاضت ارواحهم من الحجاج والمواطنين ورجال الأمن السعوديين الذين كانوا يؤدون واجبهم تجاه أمن الحجيج والمحافظ على

(التتمة على الصفحة ٢)

شاهد عيان

معها دائماً وابداً، مع الحجارة التي تذهب شاقة طريقها الى الدماغ الاسرائيلي، والجمجمة الصهيونية.

مع التراب الذي اصبح سلاحا..

والارض التي اضحت جحيما، والمسجد الاقصى المبارك عائدا الى دوره، قاعدة عسكرية ينطلق منها صلاح الدين ليصلي ويكبر.

مع هذه الانتفاضة التي تردد اصداءها عواصم العالم، وتتفاعل معها.. فهنا قضيتنا وهنا قدسنا، وذاك مسجد عمرنا، وقبلة نبينا الاولى.

مع السلاح الذي يرفض ان تستبدل به الاذاعة، والانسان المقاتل الذي يعشق الشهادة، بدلا من المزايدة، من اجل هذه الامة عقيدة، وتراثا وارضا وسماء.

مع الشباب الذي يفر الى الشهادة من الذل، ويقفز على الامنا، وانكساراتنا، وخيبتنا، ومراوغات سياسيينا، وتنقلهم من عاصمة الى اخرى بحثا عن سراب سلام مخادع، ولحظة لقاء مع ذئب يستعد لافناء كل الغنم..

عثمان العمير

١٠ ملايين دولار من الملك فهد لمساعدة كافة الفقراء اللبنانيين

الرياض - واس: اعلن السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي لوكالة الانباء السعودية امس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد امر بصرف مبلغ عشرة ملايين دولار لانفاقها في لبنان على سبل الخير من عطاء وكساء وعلاج.

وأضاف أن الملك فهد اصدر توجيهاته بان تشمل هذه الهبة جميع المتضررين من الاخوة اللبنانيين على مختلف طوائفهم ومحافظاتهم في كل ارجاء الوطن اللبناني دون استثناء.

وستقوم لجان مختصة بتوزيع هذه المساعدات تحت اشراف دقيق لضمان عدالة التوزيع وصرفها في الاوجه المخصصة لها.



بكامل اسلحتهم وفي ملابس الميدان بما فيها الخوذات الواقية تجمع سبعة من جنود العدو الاسرائيلي للامساك بهذا الشاب الفلسطيني الذي سحبوه من بيته في مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل وانهالوا عليه ضربا وركلا بعد ان اتهموه بالاشتراك في ثورة الارض المحتلة.

فلسطين: أبلغ الثورات منذ ١٩٣٦

لندن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

تدخل الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة اليوم يومها السابع وسط استبسال بطولي منقطع النظير في وجه الممارسات الارهابية التي تزاولها قوات العدو الصهيوني بمختلف انواع الاسلحة لقمع الانتفاضة، وقد تجلت المصادمات العنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات العدو في مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل، ونجم عنها استشهاد مواطن وجرح ١٥ آخرين.

وفي غضون ذلك يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين لدراسة التطورات التي تشهدها الارض المحتلة وهي الاخطر من نوعها منذ علم ١٩٦٧، فيما أعربت دولتان كبيرتان هما فرنسا وبريطانيا عن قلقهما الشديد تجاه الوضع الخطير، ونددتا بممارسات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الذي يزاول ثورة حاليا هي ابلغ الثورات في داخل فلسطين منذ عام ١٩٣٦، وبذلك يستقبل الفلسطينيون العام الجديد ١٩٨٨ على طريقتهم في مقاومة المحتل.

فقد شهدت مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل منذ فجر امس معارك عنيفة بين الاف المتظاهرين الفلسطينيين وبين قوات جيش العدو الصهيوني، ونجم عن ذلك مقتل شخص واصابة ١٥ آخرين بالرصاص.

وأعلن ان قوات العدو اعتقلت في مختلف مدن الارض المحتلة اكثر من الفي معتقل منذ تفجر الانتفاضة، كما اعتقلوا الجرحى الذين في المستشفيات، وقد اشرف رئيس اركان حرب العدو بنفسه على عمليات القمع والقتل ضد الشعب الفلسطيني.

ووصفت مصادر العدو العسكرية الانتفاضة الفلسطينية بانها تمرد مدني شامل النطاق.

وعم الاضراب الشامل ولليوم السابع على التوالي العديد من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واستمر تعطل الدراسة في الجامعات والمعاهد والمدارس واقفلت المحال التجارية احتجاجا على الهجمات الاجرامية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على المواطنين العرب.

وفي تونس اعلن ان مجلس جامعة الدول العربية سيعقد اليوم دورة غير عادية بالعاصمة التونسية على مستوى المندوبين لبحث خطورة الاوضاع التي يعيشها سكان الاراضي العربية المحتلة بسبب سياسة التعسف والارهاب التي تشنها ضدهم قوات الاحتلال الصهيوني هذه الايام.

وعلى هذا الصعيد، ذكر الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية ان الانتفاضة الشعبية الباسلة للشعب الفلسطيني العربي في الاراضي العربية المحتلة تمثل صرخة تحد للضمير العالمي وان على مجلس الامن الدولي وكذلك المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته تجاه الاحتلال الاسرائيلي.

وفي القاهرة، نددت لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري بممارسات القمع والارهاب الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

اعادة الاتصالات الهاتفية بين مطاري بغداد ودمشق

دمشق - ا.ف.ب: قال مصدر موثوق به امس في دمشق ان الاتصالات الهاتفية قد عادت بين مطاري دمشق وبغداد بعد ان قطعت منذ بداية الحرب العراقية - الايرانية.

وذكر المصدر نفسه ان عودة هذه الاتصالات يوم السادس من الشهر الحالي جاءت تلبية لضرورة تنسيق حركة الملاحة الجوية بين البلدين.

قضية الأحكام في عدن:

رسالتان لصالح من العطاس والبيض وأمير الكويت يدعو لتخفيف العقوبات

صنعاء - الكويت - «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح امس رسالتين جوابيتين من الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس والسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبي.

وتتعلق الرسالتان بالاحكام التي اصدرتها محكمة امن الدولة في عدن باعدام الرئيس السابق علي ناصر محمد و٣٤ من وزرائه وكبار ضباطه ومستشاريه ممن يعيشون معه في المنفى حاليا في صنعاء.

وكان الرئيس علي عبد الله صالح قد اتصل هاتفيا ليلة صدور الاحكام مع القيادة اليمنية الجنوبية وناشدهم اعادة النظر وتأجيل اصدار الاحكام المتعلقة باحداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

واكد في اتصاله على ان تأجيل اصدار الاحكام هو خدمة للمصلحة الوطنية وتضميد للجراح والآلام التي افرزتها الاحداث.

وبعد صدور الاحكام اعربت صنعاء عن اسفها لذلك، واعتبر الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني ان ذلك حدث مخيب للامال للغاية، خاصة ان صدورها يأتي بعد نداء الرئيس علي عبد الله صالح لاعادة النظر في القضية.

وسلم الرسالتين الجوابيتين للرئيس صالح امس السيد احمد الانسي وزير المواصلات اليمني الذي عاد لتوه من عدن.

وعلى هذا الصعيد، ناشد الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تخفيف احكام الاعدام الصادرة ضد عدد من ابناء عدن.

واعرب امير الكويت في برقية بعث بها امس الى الرئيس العطاس عن ثقته في ان وشائج التراحم والتوادد بين ابناء الوطن الواحد ستكون كفيلة بازالة اية مشاعر غير ودية ازاء رفاق الدرب والكفاح.

الامير عبد الله يستقبل وزير خارجية المغرب

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس وزير الشؤون الخارجية والتعاون في المملكة المغربية السيد عبد اللطيف الفيلالي.

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير السعودية لدى المغرب السيد علي القباني وسفير المغرب لدى السعودية الدكتور احمد رمزي.

وزراء أوبك في انتظار رد إيران على الاتفاق

فيينا - «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

امضى وزراء النفط في منظمة اوبك يومهم السادس منذ بدء الاجتماعات انتظارا لمكالمة هاتفية من طهران لتوضح لهم ما اذا كانت ايران ستوافق على الاتفاق الذي اقرته الاغلبية ام لا، وذلك بعد ان ابلغهم الوزير الايراني غلام رضا اغازادة، الذي تجنب الاتصال بزملائه الوزراء معظم يوم الاحد، فيما بعد انه لا بد له من السفر الى طهران لاجراء مزيد من المشاورات مع حكومته قبل الادلاء برأي نهائي حول الاتفاق.

وبالفعل غادر الوزير الايراني فيينا في حوالي التاسعة من صباح امس تاركا رئاسة الوفد لنائبه حسين كاظمبور اردبيلي، وذلك على أمل ان يتصل هاتفيا قبل حلول المساء لابلاغ المؤتمر بالموقف الايراني النهائي.

لكن مصادر المؤتمر اشارت الى ان الرحلة الى طهران تستغرق على الاقل ٦ ساعات ثم ان احدا لا يدري كم ستستغرق المناقشات هناك ومع من ستكون، الامر الذي يجعل من الصعب وصول الرد الايراني بما يسمح باختتام المؤتمر مساء الاثنين.

ويتضمن الاتفاق الموجود، كما اوضحت مصادر عديدة تمديد العمل بالاتفاق الراهن لمدة ستة اشهر اخرى بالمعدل السعري ذاته وهو ١٨ دولارا للبرميل وبالسقف نفسه ناقصا الحصة العراقية، مما يجعل السقف الفعلي ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا.

والخيار المتاح امام ايران هو اما التوقيع على هذا الاتفاق او عزل نفسها عنه، الامر الذي يجعل الاتفاق قاصرا على ١١ دولة وبسقف في حدود ١٢,٦٩ مليون برميل يوميا، ولو ان بعض الوزراء عبروا

(التتمة على الصفحة ٢)

أبو غزالة: ملتزمون بمؤازرة الكويت ضد ما تتعرض له من اعتداءات

الكويت - الوكالات: اجتمع الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس مع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الذي وصل الى الكويت امس في زيارة رسمية تعد الاولى لمسؤول مصري كبير بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتم خلال الاجتماع استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وكان المشير ابو غزالة قد صرح لدى وصوله الى الكويت في وقت سابق امس انه يحمل رسالة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت من الرئيس المصري حسني مبارك.

وأكد ثبات موقف مصر في مؤازرة الكويت ضد ما تتعرض له من اعتداءات وقال ان مصر تعيش باستمرار الاحداث مع الكويت والمنطقة وتؤمن ان امن الكويت وامن مصر هو امن عربي واحد لا يمكن ان يتجزأ.

وأضاف ان محادثاته خلال هذه الزيارة ستتطرق الى جميع الامور التي تهم البلدين مؤكدا التزام مصر بكل ما تطلبه الامة العربية ورفضها المطلق لتعرض السفن وناقلات النفط في الخليج العربي للهجمات الايرانية.

وقال ان العناد والتصلب الايراني هما وراء ما يحدث في منطقة الخليج العربي الان. واضاف ان ما تقوم به هيئة الانتاج الحربي وهيئة التصنيع العربي في مصر يمكن أن يلبي المطالب العربية سواء من حيث الكم او الكيف.

ومن جهة اكد الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي ان العلاقات بين الكويت ومصر على مستوى وزارتي الدفاع لم تنقطع مبينا ان الاتصالات ظلت مستمرة بينهما حتى قبل اعلان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر في الشهر الماضي. وأكد على مدى الفائدة التي تحصل عليها الكويت من الخبرات المصرية سواء في المجال العسكري او المجالات الاخرى.

وقد اجتمع المشير ابو غزالة امس مع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي وبحثا مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تطويرها.

بدء التحقيق في تونس مع بلحسين والسخيري

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ رئيس نيابة التحقيق في تونس العاصمة في التحقيق مع السيد محمود بلحسين الذي كان مكلفا بمهمة لدى الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، في حين ينتظر ان يفتح ملف التحقيق مع السيد منصور السخيري هذا الاسبوع.

من جهة اخرى، قررت دائرة الاتهام لدى محكمة الاستئناف بسوسة صباح الثلاثاء الماضي الافراج المؤقت عن ٤٤ شخصا من المتهمين الموقوفين لانتسابهم الى حركة الاتجاه الاسلامي، وسيمثل هؤلاء في وقت لاحق بحالة سراح أمام المحكمة الجنائية لمقاضاتهم من اجل التهم المنسوبة اليهم.

ومن جهة اخرى بدأت احدى المحاكم في العاصمة التحقيق في قضية شركة الخطوط الجوية التونسية.

وكان المحققون قد استمعوا في الاسبوع الماضي الى افادات عدد من المسؤولين في الشركة الذين قدموا ملفات عن سوء تصرفات وتجاوزات تتهم الرئيس المدير العام السابق للشركة السيد محمد بلحاج الذي استجوب في الايام القليلة المقبلة.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 350Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland • U.S.A • Turkey

الأمير سعود الفيصل والفيلالي يترأسان اجتماعات اللجنة السعودية المغربية للتعاون

الرياض - واس: بدأت اللجنة السعودية - المغربية المشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي والفني اعمالها أمس في مقر وزارة الخارجية بالرياض. وترأس الجانب السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وترأس الجانب المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي بحضور ممثلين عن مختلف الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص.

وقد استهلت اللجنة اعمالها بكلمتين للأمير سعود الفيصل والسيد الفيلالي نوها فيهما بالعلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين المملكة والمغرب التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وعبرا عن قوة ومتانة التعاون بين المملكة والمغرب والذي يأتي في نطاق دعم وتعزيز التعاون العربي والتضامن الاسلامي وأهدافهما النبيلة.

وقد استمع أعضاء اللجنة خلال الاجتماع إلى تقرير عن نتائج اجتماعات الخبراء من الجانبين، كما اطلعوا على نتائج الاتصالات بين ممثلي القطاع الخاص.

وكان الأمير سعود الفيصل قد أعلن ان اجتماعات اللجنة السعودية - المغربية المشتركة ستتناول التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية إلى جانب استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أنه سيكون هناك جولة من المباحثات مع السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون ورئيس الجانب المغربي في تلك الاجتماعات لتغطية الجوانب ذات الاهتمام المشترك بين المملكة والمغرب وخاصة التعاون الثنائي في مجال ترسيخ التضامن العربي والجهود المبذولة في اطار التضامن الاسلامي.

وقال إن وزير خارجية المغرب سيعقد عدداً من اللقاءات مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية لبحث مجالات التعاون بين المملكة والمغرب في جميع الميادين.

ونوه السيد عبد اللطيف الفيلالي بالعلاقات الوطيدة القائمة بين المملكة والمغرب، وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية عقب وصوله أمس إلى الرياض من جدة إن اجتماعات اللجنة السعودية المغربية المشتركة التي تعقد في اطار العلاقات المتميزة بين البلدين ستركز على القضايا التي تهم البلدين في الميادين الاقتصادية والثقافية والتجارية.

واشار إلى أن الحوار بين السعودية والمغرب دائم ومستمر فيما يتعلق بدعم التضامن العربي بصفة خاصة والمجال السياسي بصفة عامة.

ومن جهة أخرى، قال سفير المغرب لدى السعودية الدكتور احمد رمزي في تصريح مماثل ان اجتماعات اللجنة السعودية المغربية ستتناول بالبحث التعاون والتنسيق بين البلدين في جميع المجالات. ونوه بالعلاقات الثنائية القائمة بين المملكة والمغرب، وثمن الدور الذي تضطلع به المملكة لنصرة القضايا العربية والاسلامية وتفاعلها مع كل ما من شأنه خدمة الامة العربية والاسلامية.

وقد قام وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي والوفد المرافق له ظهر أمس بزيارة لجامعة الملك سعود بالرياض، وكان في استقباله لدى وصوله مقر الجامعة الدكتور منصور التركي مدير الجامعة.

وقد شاهد السيد الفيلالي خلال الزيارة فيلماً وثائقياً عن الجامعة وقام بجولة في مركز الحاسب الآلي بالجامعة.

حادث الطائرة الكورية:
البحرين تنفي تسليم المرأة المشتبه بها لسلطات سيؤول

المنامة - «الشرق الأوسط» - والوكالات:
نفى مصدر بحريني مطلع في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان تكون السلطات البحرينية قد سلمت المرأة التي يحيط بها الغموض ويشتبه بعلاقتها بانفجار الطائرة الكورية الجنوبية الى سيؤول، وقال انه لا يمكن ان يتم ذلك دون سند قانوني.

وقال ان التحقيقات مستمرة بشأن علاقة تلك المرأة في حادث انفجار الطائرة الكورية الجنوبية.

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت على لسان شهود عيان ان المرأة قد وضعت امس على متن طائرة خاصة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية مستعدة للاقلاع من مطار البحرين.

وأضاف الشهود انهم يعتقدون ان السيدة قد نقلت الى الطائرة يوم امس من سجن خميس في العاصمة المنامة، وان العشرات من سيارات رجال الامن احاطت بالطائرة في الوقت الذي كانت تستعد فيه للاقلاع.

وكانت كوريا الجنوبية قد طلبت من البحرين في الاسبوع الماضي تسليمها السيدة التي غادرت طائرة الركاب التي اختفت يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ابوظبي، وكانت الطائرة الكورية الجنوبية تحمل ١١٥ شخصاً عندما اختفت خلال رحلة من بغداد الى سيؤول بعد توقفها في ابوظبي.

وكانت السيدة ورجل مسن صحبها في السفر بجوازي سفر يابانيين مزورين قد تناولا سما في محاولة للانتحار عندما منعا من مغادرة البحرين في اول ديسمبر (كانون الأول) الحالي وتوفي الرجل.

ونقلت السيدة التي كانت تحمل جواز سفر باسم مايومي هاتشيا الى المستشفى وبدأ محققون بحرينيون وكوريون جنوبيون ويابانيون استجوابها عقب شفائها.

الفتاة اللغز

والتزم متحدثون من الدول الثلاث بالصمت بشأن نتائج التحقيق في حين قال مسؤولون بحرينيون انه لن يتم تسليم السيدة ما لم يكن هناك اساس قانوني قوي لتسليمها الى سيؤول.

ويعتقد مسؤولون كوريون جنوبيون ان السيدة والرجل المسن عميلان كوريان شماليان خربا الطائرة في محاولة لتقويض الاستعدادات للألعاب الاولمبية التي ستجري في سيؤول العام المقبل.

الجميل يبحث مع مبعوث ايطالي مشروعات لاعادة بناء لبنان

بيروت - وكالات الأنباء: استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل امس جيلبرتو بونالوميه نائب وزير الخارجية الايطالية الذي وصل بيروت امس الاول على رأس وفد لاجراء مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين. وقال بونالوميه بعد مقابلته الرئيس اللبنني ان البحث تناول عددا من بعض القضايا السياسية العامة واكدنا موقف الحكومة الايطالية الهادف الى تسهيل اعادة بناء لبنان كي يعود بلدا واحدا وموحدا في هويته وتركيبته الشاملة.

وقال اننا نعتبر السلام في لبنان جزءا من السلام الأساسي لدول البحر الأبيض المتوسط وتطرقنا الى الوضع بواقعية فائقة اخذين بعين الاعتبار الواقع كما هو على المستوى الثنائي وعلى مستوى المجموعة الاوروبية ومستوى الامم المتحدة.

وعن طبيعة التعاون بين لبنان وايطاليا قال المسؤول الايطالي انها على مستوى مشاريع البنية الأساسية في مجالات الزراعة ومياه الشرب.

واجتمع بونالوميه في وقت متأخر امس مع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة ووزير الخارجية بالوكالة.

على صعيد آخر، وصل الى بلدة مجدل بلهيص اللبنانية امس الأول اثنان من ثمانية اسرى لبنانيين افرجت عنهم السلطات الايرانية بعد ان استمروا في المعتقلات الايرانية اكثر من ٥ أعوام.

وكان هؤلاء الثمانية وهم من مناطق لبنانية مختلفة قد اسروا اثناء قتالهم الى جانب القوات العراقية ضد القوات الايرانية وافرجت عنهم السلطات الايرانية بعد وساطة قام بها الشيخ سعيد شعبان وهو رئيس حركة «التوحيد الاسلامي» في مدينة طرابلس في شمال لبنان.

محادثات سياسية جزائرية - اسبانية

الجزائر - ا.ف.ب: علم من مصدر رسمي جزائري أمس ان مباحثات سياسية جرت أمس الأول في الجزائر العاصمة بين وفدين جزائري واسباني في اطار المشاورات المنتظمة بين البلدين.

وذكر المصدر ذاته أنه إلى جانب العلاقات الثنائية التي كانت محل تقييم عميق، ناقش الوفدان اللذان تراسهما اسماعيل حمداني سكرتير عام وزارة الخارجية الجزائرية ومكسيكو كاجال السكرتير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسبانية على التوالي المشكلات السياسية الاقليمية والدولية.

وتناولت المناقشات أيضا الأمن والتعاون في البحر المتوسط والموقف في الشرق الأوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية والجهود الجارية لايجاد تسوية سلمية في نزاع الخليج.



رجلان من رجالات الميليشيات اللبنانية جلسا باسلحتهما على الخط الاخضر يلعبان الشطرنج وقد وضعا على وجهيهما قناعين الأول لوجه الخميني والثاني للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

مقتل ٢٧ بحاراً على ناقلة ايرانية في هجوم عراقي
مبعوث سوفياتي يطلع بغداد على نتائج قمة واشنطن حول حرب الخليج

بغداد - اوسلو - وكالات الانباء: بدأ مبعوث سوفياتي خاص محادثات في بغداد امس يحيط خلالها الحكومة العراقية علما بنتائج محادثات القمة الأمريكية السوفياتية فيما يتعلق بالحرب الايرانية العراقية. وقال متحدث باسم السفارة السوفياتية امس إن ميخائيل ستيتكو، وهو سفير مكلف بمهام خاصة، وصل إلى بغداد مساء امس الأول. وسيناقش المبعوث العلاقات السوفياتية العراقية في محادثاته.

وكان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي قد صرح يوم الجمعة الماضي بأن اجتماع القمة الذي عقد بين الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لم يتخذ قراراً حاسماً بشأن الحرب الدائرة بين إيران والعراق منذ أكثر من سبع سنوات مع تمسك السوفيات بمواقفهم المعروفة.

وقد انتقدت بغداد في وقت سابق الاتحاد السوفياتي بسبب دعوته إلى اعطاء إيران مزيداً من الوقت لقبول قرار لمجلس الأمن الدولي يطالب بوقف القتال في تلك الحرب.

وقد عاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقية السيد طارق عزيز إلى بغداد أمس بعد زيارة للولايات المتحدة استغرقت عدة أيام التقى خلالها مع الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وبحث معه سبل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

كما أجرى نائب رئيس الوزراء العراقي محادثات مع ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن تركزت حول انهاء الحرب العراقية الايرانية.

في اوسلو، قال مسؤولون ملاحيون أمس ان ٢٧ ملاحا من طاقم ناقلة تابعة لشركة إيرانية تديرها شركة نرويجية اشتعلت فيها النيران اثر تعرضها لهجوم جوي عراقي قد قتلوا في اكبر عدد للضحايا في هجوم واحد على الملاحة التجارية في الحرب العراقية الايرانية.

وكانت ادارة معلومات لويدز قد قالت يوم الجمعة الماضي إن الناقلة تعرضت لهجومين لكنها أشارت إلى أن تقارير ذكرت ان بعض افراد الطاقم فقط فقدوا أو جرحوا.

وقالت متحدثة باسم شركة «ركستن» إن الشركة ليس لديها معلومات جديدة. وجرى امس سحب الناقلة إلى مرفأ لاراك الايراني.

وفي حالة تأكد مصرع أفراد طاقم الناقلة «سوسنجرد» فسيكون ذلك أكبر عدد من القتلى يسقط في هجوم واحد على الملاحة التجارية في اطار «حرب الناقلات» التي بدأت عام ١٩٨٤، وقد هاجم العراق وإيران ١٥٥ سفينة هذا العام.

مناورات مشتركة للقوات المغربية والامريكية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
يشارك ١٥ الف جندي من القوات البرية والجوية والبحرية في المناورات المغربية - الامريكية المشتركة التي تجري على الشواطىء الشمالية من المغرب والتي اطلق عليها اسم «الصقر الافريقي».

واوردت وكالة الانباء الاسبانية «ايفي» بعض التفاصيل حول هذه المناورات استنادا الى معلومات من اوساط دبلوماسية بالرباط. فاشارت الى انها تشتمل على ٣ مراحل، تقتصر الاولى على شن هجوم جوي انطلاقا من حاملات للطائرات ومن بواخر للدعم تابعة للاسطول السادس الموجود في البحر الابيض المتوسط.

وسيتولى مهمة الدفاع في هذه المرحلة سلاح الجو المغربي وسرب من طائرات «اف - ١٦» الامريكية.

وفي المرحلة الثانية يشن الطيران المغربي وطائرات اف - ١٦ هجوما على القوات البحرية.

وستكون المرحلة الثالثة عبارة عن عملية انزال على الشواطىء الشمالية للمغرب في منطقة تقع بين الحسيمة والناضور، وستنتهي المناورات يوم ١٨ من الشهر الحالي.

سلطنة عمان تشتري طائرات «تورنادو»

مسقط - ق.ن.ا: تم أمس التوقيع على تعديل الاتفاقية المبرمة بين وزارة الدفاع العمانية والشركة البريطانية للطيران والفضاء والتي بموجبها ستشتري سلطنة عمان عدة طائرات حربية من طراز «تورنادو» من الشركة البريطانية.

وذكر راديو مسقط انه قد وقع الاتفاقية عن الجانب العماني السيد المعتصم بن حمود البوسعيد وزير الدولة لشؤون الدفاع، فيما وقعها عن الجانب البريطاني مدير عام الشركة البريطانية للطيران والفضاء الذي يزور مسقط حالياً.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat,C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وكيل الداخلية السعودية:
استراتيجيتنا تقوم على موقف مبدئي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:
اعلن الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودية أن الاستراتيجية الامنية السعودية واضحة وتقوم على موقف مبدئي لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وتنطلق من مسؤوليتنا عن حماية مجتمعنا وحماية الفرد وهو ما أعلنه وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز قبل ثلاثة اسابيع.

وقال إن المخدرات مرض يقتل الفرد والمجتمع ويهدد الانسانية ومسؤولية دول العالم مكافحتها.

واضاف انه بالنسبة للمملكة فان راس الحربة في مكافحتها هو القرار الصادر من هيئة كبار العلماء والذي اقره خادم الحرمين الشريفين باعدام المهربين والمروجين.

وقال الدكتور العواجي عقب افتتاحه معرض السلاح الخامس عشر بمقر المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب مساء أمس رداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول البطاقة الجديدة للمقيمين: إنه يجري العمل على صرفها وانها ستيسر تنقلات المقيمين وتسهل كثيراً من الأمور مستقبلا لما تحتويه من معلومات كثيرة عن صاحبها وستكون معلومات متكاملة، مثل البطاقة الخاصة بالمواطنين التي تحتوي المعلومات الكثيرة عنهم.

واشاد بفكرة تسجيل الأسلحة وان الغرض والهدف منها بالدرجة الأولى ضبط الاسلحة لاغراض الأمن وأمن الشخص نفسه ومحافظته على مسؤولية سلاحه بما يقلل خطأ وسوء استخدامه.

واضاف أن توجيهات وزير الداخلية ونائبه في هذا الشأن تذليل اي صعوبات أمام المواطنين من أجل استكمال اجراءات استخراج التصاريح ومبدئيا فان التصاريح تسير بيسر والوزارة ترحب باستقبال المواطنين دائما.

اعتقال ٢٦ لبنانيا في الكاميرون

ياوندي - وكالات الانباء: اكدت مصادر لبنانية في ياوندي امس ان عشرات من الرعايا اللبنانيين في الكاميرون وقد يكونون ٢٦ شخصا القي القبض عليهم ولايزالون محتجزين واكدت هذه المصادر المعلومات الواردة من بيروت في هذا الصدد.

واضافت ان حملة الاعتقالات حدثت في ياوندي ودوالا في غربي الكاميرون ونجا وندير في الوسط، دون أن تحدد وقت حدوث هذه الاعتقالات او دوافعها.

وعندما سئلت مصادر بوليسية كاميرونية في هذا الشأن لم تشأ ان تؤكد او تنفي هذه الاعتقالات.

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء:

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

سلامته لاداء فريضته بيسر واطمئنان حيث اخذنا نسمع حكام طهران لا يذكرون إلا قتلاهم الذين قضوا نحبهم تحت أقدام المتظاهرين منهم عندما تراجعوا مندحرين على أعقابهم أمام رجال الأمن الذين حالوا بينهم وبين اقتحام المسجد الحرام كما سبق الاعلان عنه في حينه عبر وسائل الاعلام السعودية موثقا بالصورة والصوت وبشهادة مليون ونصف مليون حاج.

وفي هذا الصدد استعاد المجلس بعض المواقف العقلانية السلمية التي وقفتها المملكة العربية السعودية تجاه الاساءات الايرانية المتكررة طوال الأعوام الخمسة الماضية والتي حاولت المملكة من خلالها بكل الوسائل الممكنة أن تدرأ السيئة بالحسنة وأن تعالج مواقف التجني من حكومة طهران بالهدوء والروية وضبط النفس تارة عبر القنوات الدبلوماسية وتارة أخرى عن طريق الوسطاء من الاشقاء قادة الدول العربية والاسلامية في محاولة دائمة من المملكة لتحسين العلاقات بينها وبين ايران على أمل أن يراجع حكام طهران أنفسهم ويثوبوا إلى رشدهم ويعودوا إلى طريق الصواب.

ولا أدل على ذلك من تغاضي المملكة العربية السعودية عن الجريمة الخمينية النكراء التي تمثلت في شحن خمس وتسعين حقيبة بما وزنه واحد وخمسون كيلوجراما من المتفجرات إلى الرحاب المقدسة في الثالث من شهر ذي الحجة عام ١٤٠٦هـ على متن طائرة إيرانية تحمل حجاجا ايرانيين اثبت التحقيق أنهم كانوا لايعلمون شيئا عن كل ما خططه الخميني وأعوانه من وراء هذه المؤامرة ضد مقدسات المسلمين وشعائرهم.

وواصل الوزير الشاعر يقول: ومن جهة أخرى، اطلع المجلس على حملات الشجب والاستنكار المضادة لممارسات حكام طهران وهي الحملات التي يتوالى صدورها يوميا من مختلف دول العالم الاسلامي بأقلام العلماء والخطباء والائمة ورجال الفكر والأدب والصحافة.

واعتبر المجلس ان هذه الوقفة الاسلامية الرادعة انما هي أصوات الحق التي انطلقت دفاعا عن أمن الحرمين الشريفين وصيانة للأماكن المقدسة من اضغاث الأحلام التي يعلنها الخميني ورفسنجاني.

وأكد المجلس أن في هذه الأصوات المؤمنة القوية يتجلى الرد القاطع على تلك الحملات الايرانية المحمومة التي سخر منها كل الناس في كل مكان.

كما اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج المقابلات والمباحثات التي أجراها خلال الاسبوع مع كبار ضيوف المملكة وفي مقدمتهم الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية ومع الموفدين إليها من الدول الصديقة والشقيقة.

وأوضح الملك فهد للمجلس بعض المواقف التي اتخذتها المملكة تجاه القضايا التي تناولها البحث مع كبار الضيوف والموفدين.

وكان المجلس قد اطلع في مستهل الجلسة على تقرير وتوصيات اللجنة الوزارية الموسعة المكلفة بدراسة القواعد الأساسية والخطوط العامة لميزانية الدولة للعام المالي ١٤٠٨/ ١٤٠٩هـ. وواصل مناقشة تلك التوصيات والمرئيات وما يترتب عليها من تعديلات في قواعد الهيكل العام للميزانية تبعا للواردات المتوقعة والمنصرفات القائمة حسب أبواب وبنود الميزانية.

وقال الوزير الشاعر إنه على ضوء ما توصل إليه المجلس من خلال المناقشة وبناء على التوجيه الملكي وافق المجلس على عدد من التوصيات وأحال المتبقية منها في هيكل الميزانية إلى اللجنة الوزارية الموسعة لاستكمال دراستها وعرضها في الجلسة المقبلة لتحديد الاطار العام الذي ستعتمده الدولة للميزانية الجديدة.

وقال الوزير الشاعر في ختام تصريحه انه بالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال أصدر المجلس بعض القرارات المتعلقة بالشؤون المحلية ومنها:

أولا: الموافقة على تعيين السيد يحيى أحمد محمد اليحيا على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.

ثانيا: الموافقة على تعيين السيد فؤاد صادق مفتي على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.

وزراء أوبك في انتظار رد إيران على الاتفاق

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

عن املهم في ان توقع ايران لانها لا تستطيع زيادة انتاجها كما يفعل العراق.

وقد تضاربت التفسيرات حول مغزى خطوة اغازادة بالسفر الى طهران خاصة وان مثل هذا الاتفاق كان متوقعا. ويرى البعض ان الاتفاق يشكل هزيمة كاملة لطهران لانها لم تستطع زيادة السعر الى ٢٠,٧ دولار كما كانت تنادي ولم تستطع الحد من الانتاج العراقي المتزايد كما تأمل دائما.

ولذلك وجد الوزير انه من الصعب عليه التوقيع على اتفاق مثل هذا دون دعم سياسي واضح من جهات عليا.

وبدأت مصادر اخرى النظر بجدية في الاشاعة التي راجت في أروقة المؤتمر منذ يومين والخاصة بتدهور صحة الخميني، الامر الذي احدث شيئا من الشلل في مراكز اتخاذ القرار في طهران، ودفع الوزير بالتالي الى التوجه الى هناك، علما بأن السفارة الايرانية في بون قد نفت هذه الشائعة.

وفي هذه الاثناء تحدثت مصادر صناعية نفطية عن الخطوات الايرانية الاخيرة والمتعلقة باعطاء حسومات في الاسعار خاصة للمشترين اليابانيين. فقد ابرمت شركة النفط الايرانية اتفاقيات مع عديد من الشركات اليابانية تعطيها حسومات تتراوح بين ٨٠ سنتا الى دولار كامل على البرميل حسب حجم الكميات المباعة وذلك بأمل تسويق ٢٦٠ الف برميل يوميا هذا الشهر.

كذلك تحدثت نشرة «ميس» النفطية المتخصصة عن حملة ايرانية لاستئجار ناقلات ضخمة، الامر الذي يعني ان هناك حوالي ٧٠٠ الف برميل يوميا من ايران تتجه الى السوق الحرة وليس لها مشتر نهائي.

وفي لندن تلقت الدوائر النفطية انباء سفر رئيس الوفد الايراني الى طهران بعد كبير من الشك حول نجاح جهود اوبك في التوصل لاتفاق بالاجماع بشأن الاسعار.

وقال محللون نفطيون في لندن ان السوق تعاني بالفعل من وجود فائض في المعروض، وان هناك احتمالا كبيرا لانخفاض الطلب في العام المقبل الامر الذي سيضغط على الاسعار الى اسفل بما يتراوح بين دولار الى ١,٥ دولار في البرميل.

وسجلت اسعار النفط في السوق الفورية امس هبوطا سريعا، حيث انخفضت قيمة التعاقدات لشراء نفط «برنت» البريطاني الى ١٧,١٨ دولار للبرميل بخسارة تصل الى حوالي ٨٠ سنتا مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي.

ويخشى المحللون في السوق من ان يؤدي عدم انضمام طهران الى اتفاق اوبك الى حدوث حرب اسعار داخل المنظمة تسفر عن خسائر شديدة لكل المنتجين خصوصا اولئك الذين يسعون لزيادة مواردهم من تصدير النفط.

القاهرة: رفع غرامة التخلف عن التجنيد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تمت تصفية ٢٨٨ حالة من المتخلفين عن التجنيد بين المصريين العاملين بالخارج، وذلك من خلال اللجان العسكرية التي تزور حاليا عواصم الدول التي يعمل بها المصريون.

واعلن اللواء محمد نصر الدين ميلاد مدير التجنيد أمام لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان المصري انه لا تفرقة في قيمة غرامة التخلف عن التجنيد بين العاملين داخل مصر وخارجها وان العاملين بالخارج يسددون هذه الغرامة بالجنيه المصري.

وكانت اللجنة قد أقرت أمس مشروع قانون برفع قيمة غرامة التخلف عن التجنيد لتصبح بين الفين وخمسة الاف جنيه ورفع قيمة التخلف عن الاحتياط لتتراوح بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ جنيه.

وقال اللواء ميلاد إن هذه الزيادة تهدف إلى تضييق فرص التهرب من التجنيد والاحتياط أمام بعض الفئات من غير الحاصلين على مؤهلات. وذكر أنه تم الاتفاق مع وزارة الداخلية على تيسير استخراج البطاقات الشخصية للمصريين من حاملي الجنسية المزدوجة.

شؤون عربية

عام ١٩٨٨ (١)

ما هي ملامح العام الميلادي المقبل؟

افضل مما سبقه؟ اسوأ؟ أم استمرار الحال على حاله؟

أين الحرب من خريطة العالم؟ هل ستستمر قضايا العرب هكذا في ذيل اولويات القوتين العظميين؟ هل سيستمر التطرف السياسي والديني والعقلي يحكم القوى التي تمسك بمفاتيح المنطقة؟

هل ستشهد قمماً اخرى مثل عمان تحاول اصلاح الشرخ الكبير في جدران البيت العربي؟

هل ستطور إيران توسعها وتطرفها؟ هل سيستمر تيار التطرف يحكم صانع القرار الايراني؟

ما هو مستقبل الاقتصاد في كل من العراق وسورية ومصر والسودان والمغرب؟

ماهو مستقبل العلاقات بين دول المغرب العربي؟ هل يتم الاستفتاء لسكان الصحراء وتهدأ العلاقات المغربية الجزائرية؟ وهل تتطور العلاقات التونسية - الليبية؟

ما هو مستقبل الاستقرار في السودان؟ وما هو المنتظر من التحالفات السياسية الحالية؟ وإلى اين سيذهب قرنق بالجنوب السوداني؟ وما مستقبل الحسم العسكري في منطقة الكرمك؟

كيف سيتعامل لبنان مع حربه الأهلية التي تدخل العام الثالث عشر، وهل سيقدر الرئيس امين الجميل على مصالحة الجميع في آن واحد؟ وإلى أي مدى ستقدر سورية على لعب دور الضامن الامني في لبنان، وإلى اي حد سيحدث وفاق بين الفلسطينيين وحركة أمل، وهل ستتوقف اسرائيل عن دورها التخريبي في جنوب لبنان؟ وهل هناك اي بارقة امل في رئيس قادر على فرض قراره وحكومة ملزمة وبرلمان فعال وجيش مؤثر وامن غير طائفي، واستقرار في اسعار الليرة وضمان لرغيف الخبز لرجل الشارع اللبناني؟

هل سيستمر مسلسل ذبح الفلسطينيين في الضفة الغربية ولبنان وفي المخيمات؟ إلى اين ستذهب منظمة التحرير في حالة اللاحرب واللامؤتمر واللاارض للقتال؟ وما هو مستقبل العلاقة مع دمشق؟ وهل سيتطور الحوار مع الاردن ليسفر عن شيء ملموس؟

ما هي نوعية المفاوضات التي سيجريها ريجان وجورباتشوف في «الربيع المقبل في موسكو؟ وما هو مكان العرب داخل قمتهما المقبلة؟

هل ستستمر فرنسا في قبول الابتزاز الايراني؟ وما هو مستقبل الحكم في الاليزيه بعد ذهاب ميتران؟ وما هي سياسة الحكومة اليابانية الجديدة؟ وهل سيستمر الدولار في التدهور والاسترليني في التماسك؟ وهل سيؤدي برنامج تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا إلى تحقيق سياسة الانتعاش الاقتصادي من خلال المزيد من التضخم والديون الخارجية؟

إن قراءة كف العام المقبل صعبة للغاية لانها تاتي في اعقاب عام تبدو فيه الأمور وهي تنفرج لكنها تتعقد!

ياتي العام المقبل في اعقاب ازمة ايران جيت، وتصعيد في الخليج العربي، وفشل مساعي المؤتمر الدولي للسلام، وفشل الأمم المتحدة في فرض قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ على إيران، وفي ظل اكبر تدهور للدولار منذ ٥٥ عاما واكبر كارثة في تاريخ البورصات العالمية.

وياتي العام المقبل ايضا في ظل خطوات لم تكتمل بعد، اولاها المصالحة العربية في عمان، والاتفاق على قمة جديدة بين الامريكان والسوفيت في موسكو واستقرار لحكومتي ثاتشر وكول، وعودة العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية دون العودة لجامعة الدول.

إن عام ١٩٨٧ كان عاماً صعباً.. ومهما كانت الجهود المبذولة لمعرفة ملامح العام المقبل فان الأمر الوحيد المؤكد انه عام اصعب مما سبقه.

إنه أصعب أعوام العرب..!
[غداً بإذن الله نكمل الصورة].

عماد الدين أديب

الشاذلي مرشح لوزارة شؤون البرلمان المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» أن السيد كمال الشاذلي أمين التنظيم في الحزب الوطني الحاكم في مصر هو المرشح الأول لتولي وزارة شؤون البرلمان ومجلس الشورى، وهو المنصب الذي خلا بوفاة المرحوم عبد الحميد رضوان.

اجتماع مصري اردني تمهيدا للمناورة المشتركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد العاصمة الاردنية اجتماعا عسكريا مشتركا بين ممثلي القوات المسلحة المصرية والجيش الاردني قبل نهاية الشهر الحالي لوضع تفاصيل المناورة الجوية ـ البرية المشتركة التي ستجري في الاسبوع الثالث من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويشارك في الاجتماع ضباط رئاسة الاركان وهيئة العمليات الحربية في كل من الدولتين، وسيكون للقوات الخاصة المصرية والاردنية دور رئيسي في هذه المناورة الى جانب القوات المدرعة والمدفعية الصاروخية والطائرات المقاتلة القاذفة وتضم القوات الخاصة عناصر من الصاعقة والمظلات معا.

وسيقوم الفريق صفي الدين ابو شنقف رئيس اركان القوات المسلحة المصرية بزيارة عسكرية للقوات الاردنية ومن المتوقع ان يستقبله الملك حسين عاهل الاردن.

ويشهد المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري المرحلتين الثانية والثالثة من المناورة المشتركة بالاردن والتي تتكرر قبل نهاية عام ١٩٨٨ بالصحراء المصرية.

الاحتفال بيوم الشرطة العربية يوم الجمعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تحتفل اجهزة الأمن والشرطة العربية يوم الجمعة المقبل بيوم الشرطة العربية الذي اقره قادة الامن والشرطة في اجتماعاتهم بمدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة لكونه اول اجتماع لهم عقد عام ١٩٧٢م.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» اكد الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الأمن العام السعودي ان «يوم الشرطة العربية» يجسد العلاقة الحميمة بين اجهزة الأمن والمواطنين والمقيمين ولتقوية الروابط لتحقيق الرسالة السامية من ان الشرطة هي بالفعل في خدمة المجتمع..

واعرب عن تقديره لجهود قادة الأمن والشرطة في الدول العربية والتنسيق الدائم بينهم والذي وصفه بأنه وصل الى مستوى رائع نفخر به جميعا.

واشاد مدير الأمن العام باستقرار الامن في السعودية وطموحات رجال الأمن للرقي بمستوى الخدمات الامنية والدور الواعي والتعاون الكبير الذي تلمسه اجهزة الأمن من المواطنين والمقيمين على حد سواء..

الانتفاضة تدخل يومها السادس والعدو يشن حملة دعائية..

قنابل حارقة ضد القنصلية الأمريكية بالقدس المحتلة

مسؤول فلسطيني يطالب بقوات دولية للضفة وغزة

القدس المحتلة ـ بغداد ـ عمان ـ باريس ـ الوكالات : واصل المواطنون الفلسطينيون استبسالهم في وجه قوات العدو الصهيوني لليوم السادس في الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها الارض العربية المحتلة وقدم الشعب الفلسطيني خلالها عشرات الشهداء ومئات الجرحى، واعلن امس عن اصابة ٤ فلسطينيين بالرصاص في قطاع غزة، كما اصيب اثنان في مخيم بلاطة للاجئين القريب من مدينة نابلس المحتلة. وقالت اذاعة العدو الصهيوني امس ان الجيش اعتقل اكثر من الفي مواطن فلسطيني خلال الايام الستة الماضية. وقد القيت قنابل حارقة في ساعة متاخرة مساء امس الاول على مبنى القنصلية الامريكية في القدس المحتلة، وعلى سيارة نقل عسكرية تحمل عددا من الجنود الصهاينة، وقتلت قوات العدو امس احد المواطنين في مدينة خانيونس بقطاع غزة المحتل.


جندي صهيوني يوجه رشاشه نحو المتظاهرين

وتحدث امس اثنان من كبار قادة جيش العدو الاسرائيلي عبر اجهزة التلفزيون والراديو في ما بدا انها حملة بتحريض حكومي لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني باسلوب اعلامي ودعائي.

وقال قائد المنطقة العسكرية المركزية الميجر ـ جنرال امرام ميتزنا في التلفزيون الحكومي الناطق باللغة العربية والذي يشاهد ارساله في الاراضي المحتلة ان الاضطرابات ليست انتفاضة جماهيرية ولكنها من تدبير مجموعة صغيرة من الاشخاص.

ورفض شموئيل جورين المنسق الاسرائيلي لشؤون المناطق المحتلة القول بان حوادث العنف تمرد مدني من جانب فلسطينيين يشعرون باليأس بعد ٢٠ عاما من الاحتلال الاسرائيلي.

ورفض ايضا شائعات بان حادثا مروريا تضمن شاحنة للجيش الاسرائيلي قتل خلاله اربعة عمال من غزة الاسبوع الماضي كان عملا متعمدا للانتقام لمصرع اسرائيلي في غزة.

وناشد القائدان الاسرائيليان الفلسطينيين تجنب الاشتباك مع قوات الامن، وقالا انهما سيطلبان من رجالهما الامتناع عن اطلاق النار.

ولم يقتنع الفلسطينيون بان الاضطرابات انتهت، وقالت ممرضة في بلدة رام الله هناك اناس كثيرون مصابون بجروح بالغة يرقدون في المستشفى، واذا توفي احدهم فانه من الممكن ان تندلع حوادث عنف جديدة.

وطالبت المحامية الاسرائيلية فليشيا لانجر امس الاول بان يحقق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في تعرض اثنين من الصحفيين الفلسطينيين للضرب وهوجما من قبل جنود اسرائيليين اثناء تغطيتهما الاحتجاجات في قطاع غزة.

وقالت المحامية ان حمزة ابراهيم زقوت وهو صحفي يعمل بصحيفة «الفجر» التي تصدر بالقدس وقاسم عزت كفارنة صاحب وكالة الخدمات الصحفية بغزة احتجزا بعد ضربهما وتكبيلهما بالقيود وتغمية اعينهما اثر تقديمهما تقارير صحفية.

وفي بغداد، عقدت اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة اجتماعا ليلة امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة الانتفاضة الشعبية والتطورات التي تتوالى في الارض المحتلة.

وبحثت اللجنة آخر المستجدات في الوضع والمعلومات المتصلة بالجرائم التي ترتكبها قوات العدو الصهيوني ضد المدنيين العزل في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.

واتخذت اللجنة في ختام اجتماعها عدة قرارات مهمة، كما ايدت بالاجماع قرار الهيئات والمؤسسات الوطنية داخل الوطن المحتل القاضي باعلان الاضراب العام ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/١٢/١٥.

ومن جهتها وجهت اللجنة العليا نداء الى كافة الهيئات والمؤسسات والاتحادات الوطنية خارج الارض المحتلة وكذلك الى الهيئات والمؤسسات والاتحادات على الصعيدين العربي والدولي للقيام بالاعتصامات والتحركات والتظاهرات تأييدا للشعب الفلسطيني واحتجاجا على حملة الارهاب الاسرائيلي المخطط والمنظم من القيادة الاسرائيلية السياسية والعسكرية ضد جماهير الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وكذلك التحرك في اطار الامم المتحدة مع الدول العربية والصديقة وخاصة مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة لاتخاذ القرارات والاجراءات الكفيلة بحماية شعبنا، وكذلك دعوة الجامعة العربية لاجتماع عاجل على مستوى المندوبين لدراسة الموقف واتخاذ ما يلزم.

وكذلك الاتصال برئاسة دول عدم الانحياز ورئاسة الدول الاسلامية ورئاسة القمة الافريقية والدول الاشتراكية والدول الاوروبية والدول الصديقة لمواجهة هذه التطورات الخطيرة.

واستنكر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح الاجراءات الاسرائيلية الوحشية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة. وقال في بيان اصدره في عمان امس ان هذه الاجراءات تعد انتهاكا صارخا للقوانين والاعراف الدولية وحقوق الانسان.

وناشد الشيخ السائح المجتمع الدولي والهيئات الانسانية والدولية لتدخل لوقف المجازر البشعة التي ترتكبها اسرائيل بحق مواطني الارض المحتلة، كما دعا المجتمع الدولي الى ممارسة الضغط على اسرائيل من اجل اطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وفي باريس، طالب السيد ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا بان تقرر الدول الكبرى ارسال قوة من الامم المتحدة او قوة متعددة الجنسيات لحماية الشعب الفلسطيني من الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

وصرح الصوص للقناة الخامسة بالتلفزيون الفرنسي لقد طلبنا عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن بالامم المتحدة ولن نكتفي هذه المرة بمجرد ادانة اسرائيل.

واضاف انه اجريت اتصالات مع عدة حكومات، وفيما يتعلق بفرنسا فان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعث رسالة عاجلة الى الرئيس ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء لمطالبتهما بالتحرك في هذا الصدد.

واختتم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية قائلا ان هذه الاراضي محتلة منذ عشرين عاما، ويمكننا ان نقول اننا نعلم ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا على مستوى مجلس الوزراء للقيام بهذه المذبحة التي قد تكون اكبر من مذبحة صبرا وشاتيلا.

اسماء شهداء وجرحى الانتفاضة

تنشر «الشرق الاوسط» القائمة الكاملة باسماء الشهداء والجرحى الذين سقطوا برصاص جنود العدو خلال الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة التي بدات قبل ٦ ايام:

● **الشهداء**: عصام محمد حمودة (٢٩ عاما) من جباليا، طالب ابو زيد (٤٦ عاما) من المغازي، علي محمود اسماعيل (٢٥ عاما) من المغازي، سفيان نبهان (٢٦ عاما) من المغازي، سهيلة نصر كريم (٥٧ عاما)، علي اسماعيل ساعد عبد الله (١١ عاما)، عبد الله فاعور (١٤ عاما).

● **الجرحى** : جواد ابو زيد (٢٨ عاما)، سعد محمد الحداد (٢١ عاما)، صبحي محمد صويلح (٢٤ عاما)، عصام صبحي البطش (١٨ عاما)، عماد سعدي شهوان (٢٧ عاما)، فائق الحداد (١٨ عاما)، كمال حمودة (٢٥ عاما)، عبد الله الحمدي (١٧ عاما)، رنا صالح (١٣ عاما)، حنان القيس (١٣ عاما)، احمد الكحلوت (١٩ عاما)، فرح سعد (١٨ عاما)، احمد نادر الحسنات (١٧ عاما)، عماد محمد قنداس (١٦ عاما)، احمد ابو خوحتة (٢٠ عاما)، ايمن مصباح (١٣ عاما)، ماهر ابو حسن (١٤ عاما)، سعيد سعد عوض (١٩ عاما)، سعد البنا (٢٠ عاما)، محمد جبر ابو راشد (١٤ عاما)، عبد القادر صابر (٣٠ عاما)، معين ابو القمصانة (١٤ عاما)، عاهد ابو عبيد (١٤ عاما)، ماهر العبد الحسن (١٦ عاما)، ابراهيم المصري (٦٠ عاما)، خليل عبد العالي (٤٥ عاما)، شوقي علي (٥٢ عاما)، كريم سلم الخضري (٣٠ عاما)، زكريا سلم الخضري (٣٠ عاما)، سهير السلية (١٨ عاما)، عمر فؤاد صافي (١٨ عاما).

محمد رمضان زعرب (١٨ عاما)، نبيل سلامة المصري (١٢ عاما)، رائد الطه (١٨ عاما)، تبيل حسن زغلول (١٢ عاما)، هشام رمضان (١٤ عاما)، خميس جنيد (١٤ عاما)، ماجد السميري (١٨ عاما)، هيام حسين حماد (١٣ عاما)، خالد الشاعر (١٨ عاما)، تحسين عادل المقنن (١٨ عاما)، وحيد ابراهيم ابو سالم (٣٤ عاما)، صفاء محمود زقوت (٣٤ عاما) من جباليا، محمد احمد زقوت (١٠ اعوام)، رائد شحادة (١٨ عاما)، حاتم السيسي من جباليا (١٨ عاما)، وحيد ابراهيم ابو سالم (١٧ عاما)، عثمان واني (٢٥ عاما)، عصام الشيخ خليل (٢٥ عاما)، غانم البيوك (١٩ عاما)، تحسين عامر (١٥ عاما)، عبد الله ابو شريتح (١٦ عاما)، ياسر رفيق فارس (١٧ عاما)، نجيد رفيق فارس (١٦ عاما)، ناصر علي صقر (١٦ عاما)، احمد بركات (١٧ عاما)، زهير العصيمي (١٨ عاما)، احمد ابو سبلة (١٨ عاما)، وصفي برينج (١٩ عاما)، حسين ابو عاصي (١٧ عاما)، حسين ابو عامر (١٧ عاما)، احمد ابو سلامة (٢٠ عاما)، باسم عريفج (٢٠ عاما)، حسين تامر (٢٥ عاما)، وليد معمر (٢٠ عاما)، ابراهيم محمد سعود (٢٥ عاما)، خضر محمد ابو شلان (٢٥ عاما)، حامد البريم (٢٠ عاما)، وليد معمر (٢٠ عاما)، عبد الله محمود ابو حليمة (١٧ عاما)، شهيد ابراهيم العليك (١٧ عاما)، ماهر ابو نفيسة (١٧ عاما)، جميعة جمعة (٤٠ عاما)، آمنة سكاكرة (٤٠ عاما)، غالي سلامة (٣٠ عاما)، سلام فريتح (٢٥ عاما)، محمود احمد (٢٥ عاما)، عمر ابو حاشية (٢٠ عاما)، جميل سليم عطية ابو شاهين (١٧ عاما)، عثمان محمود علي ابو الخير (٢٠ عاما)، عبد الباسط عبد العزيز شحادة (٢٠ عاما)، سحر الجرمي (١٧ عاما)، بسام عويضة (٢٥ عاما)، حسام احمد عبد الرحمن (٢٨ عاما)، هناء كعبي (٢٢ عاما)، عبد الرحيم خضر، نهاية مصطفى مسعد، ايمن ابو عيلة (١٦ عاما)، سمير محمد الشطي (٢٢ عاما)، خالد السيسي (١٩ عاما)، محمد ابو زبيدة (١٧ عاما)، فرج حمد ابو جراد (١٨ عاما)، محمد ابراهيم نواف (١٩ عاما)، محمد زيادة (١٩ عاما)، محمد حمود القريناوي (٢١ عاما)، كمال الدفعة (١٩ عاما)، نضال صبح (١٧ عاما)، اكرم ابو عرار (١٧ عاما، كاملة صالح (٢٢ عاما).

عصام عتل (٢٢ عاما)، ماهر الحسني (١٨ عاما)، وردة ابو عايدة (١٠ اعوام)، محمد ابو النواس (١٧ عاما)، ناصر ابو لاشين (١٨ عاما)، محمد اسماعيل (١٧ عاما)، رائد صبحي (١٧ عاما)، مصطفى محمود برينج (١٩ عاما)، جهار احمد، محمود برينج (٢٠ عاما)، مصطفى ابو زرق (١٧ عاما)، عصام احمد (٢٥ عاما)، علي العرصور (٢٩ عاما)، اكرم جميل مصلح (٢٠ عاما)، رائد عمرية (١٧ عاما)، عمر المصري (٢٠ عاما)، محمود احمد ابو زبيدية، ايمن احمد صبيح (١٣ عاما)، مهدي عبد المنعم (١٨ عاما) عاطف عبد الرحمن الرجومي (٣٣ عاما)، ايمن ابو عبدو (١٦ عاما)، سمير حسن الشطان (٢٢ عاما)، خالد علي السيسي (١٧ عاما)، احمد ابو زبيدة (١٧ عاما)، محمد ابراهيم نواف (١٦ عاما)، محمد زيادة (١٩ عاما)، محمد محمود القرنياوي (٢١ عاما)، مجدي الزقوة (١٩ عاما)، اكرم ابو شرار (١٧ عاما)، كامل صالح عرجان (٢٢ عاما)، عدام تمعل (١٥ عاما)، ماهر الحمدني (١٨ عاما)، وردة ابو عايدة (١٠ اعوام)، محمد ابو النواس (١٧ عاما).

فكرة

مصطفى أمين

بعض الناس كانوا يعتقدون ان هناك اوامر وتعليمات تنبه الوزراء والمسؤولين في مصر على عدم الرد على ما يكتبه الكتاب او تنشره الصحف، وان يتركوا الناس تتكلم كما تشاء و«تهبهب» كما تريد دون ان يردوا عليهم او يدافعوا عن انفسهم عملا بالحكمة التي تقول انه اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب. واستنتج البعض ان هذا هو ما يسمى «نصف ديموقراطية» اي نترك الصحف تتكلم كما تشاء وتكون لنا اذن من طين واخرى من عجين فاذا نبهنا احد الى خطأ ارتكبناه نمضي في الخطأ ونصر عليه ونحلف باغلظ الايمان ان ما قلناه هو الصح الاكيد!

ولكنني لاحظت في الايام الاخيرة خروجا على هذه السياسة. فقد كتبت اشكو من ان مناصب رؤساء مجالس البنوك الكبرى بقيت شهورا طويلة خالية على الرغم من اهميتها.. وبعد ايام اصدر رئيس الوزراء قرارا بتعيين رؤساء البنوك الخالية.

وكتبت انتقد التليفزيون لانه يبدأ نشرات اخباره بالانباء الرسمية وانه اذا حدثت كارثة في بلادنا لا تنتقل كاميرات التليفزيون اليها الا اذا كان احد الوزراء يفتتح «بوتيك» او اذا ذهب احد المحافظين يحتفل بدخول الكهرباء في قرية في الصعيد.

ثم جاءت كارثة مصرع الاطفال في حادث الاتوبيس الذي اصطدم بالقطار ومقتل ٦٠ طفلا وجرح حوالي مائة آخرين.. وذهل الناس الذين كانوا يشهدون برنامج الاخبار في الساعة التاسعة مساء السبت بالتليفزيون يبدأ نشرته بنبأ الكارثة وينتقل الى المكان ويصور المصابين، ويهتم بالتفاصيل قبل ان ينتقل الى اخبار الحكام والناس العظام! وانتظر الناس ان ترفت السيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون ونصف دستة من صغار وكبار موظفي التليفزيون لان التليفزيون خرج لاول مرة عن التعليمات بأن تبدأ الاخبار بالمهم وهي الاخبار التي تهم الدولة وتنتهي بغير المهم الذي يهم الشعب المصري الكريم.. وانتظرنا الى اليوم ولم يرفت احد من التليفزيون واستنتجنا من هذا ان ما حدث لم يكن جريمة تستحق الحساب والعقاب.. وحمدنا الله ان الحكومة بدأت تستجيب الى ما يطلبه الناس.. وهذا شيء جديد نتمنى ان يستمر.. ويرتفع الى اشياء اكبر.. مثل احترام احكام القضاء مثلا!

صدقي يجتمع بوزير خارجية المجر

القاهرة ـ ف. ن. أ: اجتمع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري امس مع الدكتور بيتر فاركوني وزير خارجية المجر الذي يزور القاهرة حاليا حيث بحث سبل زيادة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

كما بحث الدكتور فاركوني خلال لقاء مماثل مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري علاقات التعاون في المجال الزراعي بين مصر والمجر، واتفق الوزيران على تنمية التعاون في هذا المجال.

رسالة لأمير البحرين من ريجان

المنامة ـ واس: تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من الرئيس الأمريكي رونالد ريجان تتعلق بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الرسالة السفير الامريكي في البحرين سام زاخم خلال استقبال امير البحرين له امس وبحضور رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

وصرح السفير الأمريكي انه سلم رئيس وزراء البحرين ايضا رسالة شكر من نائب وزير الدفاع الأمريكي.

رسالة للشيخ زايد من الرئيس الصومالي

ابو ظبي ـ ق. ن. أ: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها.

وسلم الرسالة السيد عبد الرشيد أحمد وزير الاعلام الصومالي خلال استقبال الشيخ زايد له امس بحضور الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات الذي عقد اجتماعا مع الوزير الصومالي عقب المقابلة لبحث سبل دعم التعاون الاعلامي بين البلدين في مختلف المجالات خاصة التعاون في مجال تبادل البرامج الاذاعية والتليفزيونية.

وكان الوزير الصومالي قد وصل الى ابوظبي ليلة امس قادما من الدوحة.

خدام يبحث المؤتمر الدولي للسلام وجنوب لبنان مع جولدنج

دمشق ـ ق. ن. أ: اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بعد ظهر امس مع ماراك جولدنج مساعد السكرتير العام للامم المتحدة والوفد الرسمي المرافق له الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها اللواء عدنان طيارة رئيس الجانب السوري في هيئة فصل القوات بمرتفعات الجولان السورية حول الاوضاع الراهنة بالمنطقة ومهام الامم المتحدة فيها بالاضافة الى دور قوات الامم المتحدة في لبنان وضرورة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

كما تم ايضا استعراض التطورات المستجدة بالنسبة للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وموقف اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية من هذا المؤتمر.



مصر وصندوق النقد الدولي:

إتفاق على سياسة سعر الصرف وخلاف حول معالجة عجز الميزانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية انتهاء عملية المراجعة الاولى لاتفاق النوايا بين مصر وصندوق النقد الدولي تمهيدا لحصول مصر على قرض جديد من الصندوق قدره ٢٥٠ مليون دولار، بالاضافة الى شهادة من الصندوق تفيد استمرار مصر في سياسة اصلاح المسار الاقتصادي التي تم الاتفاق عليها في مايو الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتفاقا في وجهات النظر بين المسؤولين بالصندوق وبالحكومة المصرية حول السياسات الخاصة بتوحيد سعر صرف الجنيه المصري التي نجحت في استقطاب ما يقرب من ٤ مليارات دولار للتعامل داخل القنوات الرسمية اي البنوك. وقد انعكس هذا النجاح على زيادة موارد الحكومة من النقد الاجنبي بما ساعد على اتخاذ عدد من القرارات الاقتصادية الاصلاحية بالذات في مجال توفير قطع الغيار لمصانع القطاع العام. وفي الوقت نفسه تدبير احتياجات البلاد من النقد الاجنبي اللازم لاستيراد المواد الغذائية المختلفة كما استطاعت البنوك المصرية تسديد التزاماتها النقدية للبنوك والمصارف العالمية، بما ادى الى زيادة التسهيلات الائتمانية التي تحصل عليها البنوك المصرية من المصارف العالمية مما جعل المبادلات التجارية تتم في وقتها المناسب دون تأخير.

وطالب صندوق النقد مصر بالاستمرار في سياسة الاصلاح النقدي واستكمال جوانب تحرير الجنيه واستقرار كامل المعاملات التجارية لتتم بيعا وشراء داخل البنوك.

وبالنسبة للموقف الحالي للميزانية المصرية فقد اعاد صندوق النقد المطالبة بتخفيض عجز الميزانية، والمواجهة الصريحة لسياسات التسعير الحالية والتي ادت الى تفاقم العجز وزيادة الاستهلاك.

ولكن حدث خلاف بين آراء المسؤولين في مصر وصندوق النقد حول التوقيتات الخاصة بالسياسة الاصلاحية في هذا الاتجاه، بما يعني ان الحكومة المصرية سوف تؤخر اتخاذ اي قرارات خاصة بزيادات الاسعار في الفترة المقبلة، حتى تتخذ الاجراءات التي تخفف من آثار ارتفاع الاسعار على المواطنين.

وسوف ترسل الحكومة المصرية وفدا اقتصاديا لاجراء مزيد من المباحثات مع صندوق النقد للتخفيف من اثار رفض الحكومة المصرية لاي ارتفاع جديد في الاسعار او الغاء للدعم على حساب السياسات الرامية للتعاون بين مصر والصندوق بما يتيح استكمال مباحثاتها الخاصة بجدولة الديون. وكانت مصر قد انهت مباحثاتها مع ١٨ دولة حتى الان لجدولة ديونها واعطائها فترة سماح قدرها ٥ سنوات للتخفيف من اثار ازمة النقد الاجنبي.

ومن ناحية اخرى اتفقت الحكومة المصرية مع بالفورد نائب رئيس البنك الدولي الجديد لشؤون الشرق الاوسط والاقصى الذي انهى زيارته للقاهرة الاسبوع الماضي على قرضين جديدين في مجال الطاقة والانتاج الزراعي قدرهما ٤٠٠ مليون دولار.

وتجيء الموافقة على هذا القرض الجديد الذي ينفذ مع بداية العام الجديد ١٩٨٨ كاعتراف صريح من البنك الدولي بأن اسعار الطاقة في مصر اصبحت اقتصادية وهو ما كان يطالب به البنك لفترة طويلة.

وفي الوقت نفسه ابدت الحكومة المصرية رغبتها للبنك الدولي في العمل على عقد مؤتمر كبير للدول الصديقة لمصر لتدبير احتياجاتها من القروض والمساعدات الجديدة خلال السنوات الخمس القادمة.

ويجري حاليا في امانة البنك الدولي بواشنطن التمهيد لعقد هذا المؤتمر في باريس في بداية شهر فبراير (شباط) المقبل، بحيث تحضره الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا وبعض الدول العربية التي ترغب في تقديم قروض لمصر، وكذلك عدد من صناديق التنمية العربية.

ومن ناحية اخرى وافق البرلمان المصري امس على اتفاقية قرض من الصندوق الكويتي للتنمية بقيمة ٧ ملايين دينار كويتي يخصص لتنفيذ مشروعات حماية شواطىء رشيد من التآكل.

وتعد هذه اول اتفاقية ـ قرض مع دولة عربية تعرض على البرلمان المصري بعد عودة العلاقات بين الجانبين.

الموجز

افتتاح معهد التدريب للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية

● الدمام ـ يفتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية غدا معهد التدريب الرئيسي التابع للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية الذي بلغت تكاليفه الاجمالية ٤٠ مليون ريال ويقع على مساحة ١٥٠ الف متر مربع وجهز بحيث يستوعب ٣٠٠ متدرب.

اجتماع مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية

● جدة ـ بدأت امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية اجتماعات الدورة (٩٤) لمجلس المديرين التنفيذيين برئاسة الدكتور احمد محمد علي، رئيس البنك.

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة النظر في تمويل عدد من المشروعات الانمائية وتقديم مساعدات فنية لعدد من الدول الاعضاء الى جانب تمويل عدد من عمليات التجارة الخارجية، وتقديم معونات خاصة لبعض المجتمعات الاسلامية في غير الدول الاعضاء.

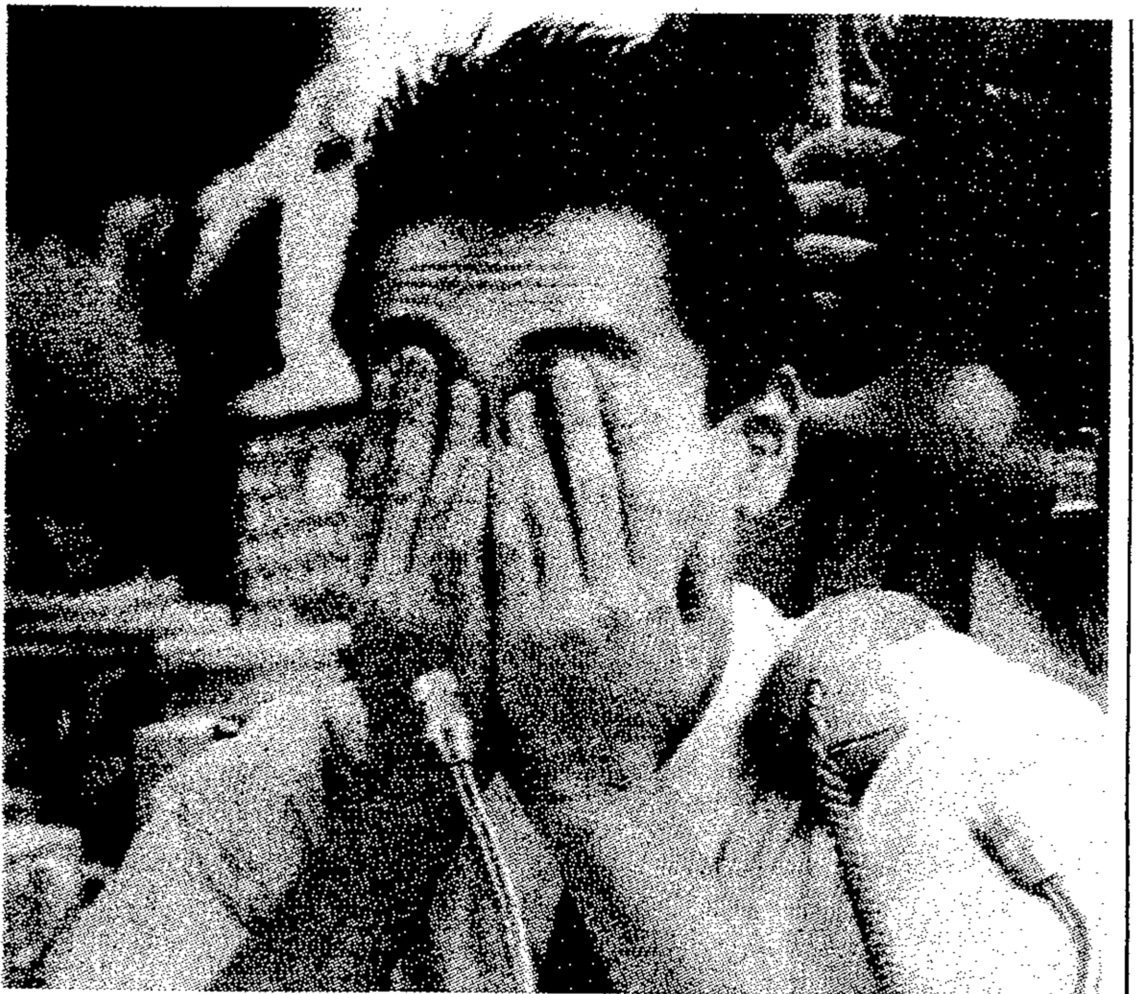
وزير المواصلات الأردني يزور سورية

● عمان ـ غادر عمان امس متوجها الى دمشق السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات الاردني في زيارة لسورية تستمر عدة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره السوري السيد مراد القوتلي.

نسبة من الكفاءات السعودية للعمل في مكاتب المحاسبة

● الرياض ـ اصدرت وزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية قرارا بالزام مكاتب المحاسبة والمراجعة العاملة بالمملكة والمرخص لها بمزاولة المهنة بان يكون بها على الاقل ٢٠٪ من بين اعضائها الفنيين من السعوديين.

وصرح الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل الوزارة بان القرار جاء لاكساب الكفاءات السعودية الخبرات العملية لممارسة هذه المهنة تمهيدا لاحلال الخبرات الوطنية السعودية في هذا المجال.



احد سماسرة سوق طوكيو للعملات انهكه هبوط الدولار فالقى هموم التليفون على كتفه ووضع كفيه على وجهه في الوقت الذي واصل فيه الدولار تدهوره مقابل الين.

اكبر ميناء لتصدير الفوسفات في المغرب يبدأ عمله بشحنات لدول شمال اوروبا

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم في المغرب تدشين اكبر ميناء لتصدير الفوسفات، وهو ميناء «الجرف الاصفر»، وقد تم شحن اول شحنة من الفوسفات من الميناء على متن باخرة «سيدي الضاوي»، وقد صدر المغرب الى زبنائه في اوروبا الغربية اول شحنة من الفوسفات من الميناء الجديد ويصل وزن الحمولات الأولى ٤٨٦٠٠ طن من فوسفات منجم خريبكة باتجاه دول اوروبا الشمالية. وبهذا المعبر البحري سيكون لمناجم خريبكة منفذ جديد للتصدير يخفف الضغط على ميناء الدار البيضاء الذي بدأ تصدير الفوسفات المغربي منه سنة ١٩٢١.

وتأتي اهمية هذا الميناء لكونه يحقق أحد توجهات السياسة الاقتصادية المغربية التي وقع الالحاح عليها في السنوات الأخيرة، اي الانماء الاقتصادي الاقليمي، إذ ان ميناء الجرف الاصفر والمنشآت الصناعية المحيطة به يقع في منطقة دكالة المعروفة بخصوبة ارضها الفلاحية. ووجود نشاط صناعي للفوسفات ومشتقاته سينعش المنطقة أضافة الى البنيات التجهيزية التي تطلبها ميناء الجرف الاصفر وتوابعه واستفادت منها المنطقة مثل شبكة السكة الحديدية التي تم عبرها ربط مدينة الجديدة بازمور.

ويعلق المغاربة اهمية كبيرة على هذا الانجاز الهام الذي كان الملك الحسن الثاني قد دشن الشطر الثاني منه في ١٣ مارس (آذار) ١٩٨٢، اما الشطر الأول فقد دشن في ٢٩ مايو (ايار) ١٩٧٤.

وستنقل من الميناء الجديد مليون و ٢٠٠ الف طن من مادة الفوسفات اي عشر الانتاج المغربي، كما ستصدر منه ما بين ٩٠ و ١٠٠ الف طن من البطاطس والبندورة (طماطم) اي ٥٠٪ من صادرات المغرب من المنتوجين.

واذا كان ميناء الدار البيضاء سيستمر في الحفاظ على نفس طاقته، فان ميناء الجرف الاصفر يمكنه تطوير وتوسيع قدرته الاستيعابية وبذلك سيختفي منظر قوافل الشاحنات والسفن التي تنتظر دور الافراغ في ميناء العاصمة الاقتصادية المغربية.

مشاريع اخرى ودور خليجي

بالاضافة الى المنشآت الصناعية الملحقة بالميناء، مثل «مغرب فوسفور ٣ ـ ٤»، التي توجد الآن في طورها التجريبي والتي ستدشن من طرف العاهل المغربي خلال السنة المقبلة فان معامل اخرى ستقام في المنطقة نفسها. وستنشىء مجموعة صناعية خليجية مصفاة كبيرة للنفط سعتها ١٠ ملايين طن، للاستغلال المحلي والتصدير، كما ستقام محطة تحويل كهربائية قوتها ١٢٠٠ ميجاوات، اي ضعف قوة محطة مدينة المحمدية، الى جانب معامل للصناعات الكيماوية المعروفة مثل «الامونيكاك» سيحدثها المكتب الوطني المغربي للفوسفات كما سيكون في امكان ميناء الجرف الاصفر استقبال ناقلات النفط العملاقة من سعة ١٠٠ الف الى ١٥٠ الف طن.

وطبقا لما اعلن حول هذا المشروع فانه بعد تنفيذ جزء مهم منه سيراعى التوازن الاقتصادي للناحية، فالوسط سيكون منطقة صناعية الى جانب مجمعات سياحية، إذ من المعلوم ان الناحية معتدلة المناخ متعددة المناظر الطبيعية، وفوق هذا فانها توجد على مسافة ساعة بالسيارة من مطار محمد الخامس الدولي.

مزايا المكان

ورغم ان المغرب يمتلك ثلاثة ارباع الاحتياطي العالمي من الفوسفات ويسعى بالتالي الى رفع طاقته التصديرية، حيث يقدر انها ستبلغ ٦٠ مليون طن عام ٢٠٠٠، فان ذلك لم يكن السبب الرئيسي وراء تشييد ميناء الجرف الاصفر، الذي سيصبح اول ميناء فوسفاتي عالمي وأول ميناء لنقل المعادن في افريقيا وأول ميناء تجاري للمغرب.

إذ ان هناك اسبابا او مزايا طبيعية اهلت تلك المنطقة لتستضيف هذا المرفق الاقتصادي المهم وهي: قرب الميناء الجديد من مناجم الفوسفات في خريبكة، واليوسفية وبن جرير، وتوفر عمق بحري يسمح ببناء ميناء كبير، ووجود شبكة السكة الحديدية بالقرب منه، وامكانية الحصول على الماء العذب، ووجود مساحات ارضية واسعة تسمح باستقبال التجهيزات والآليات الكبيرة، واخيرا موقعه في منطقة فلاحية معروفة بانتاجها الخصب والمتنوع.

مباحثات اقتصادية بين اليمن والاتحاد السوفياتي

صنعاء ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد عبد العزيز عبد الغني نائب رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية امس مع اساد تشوده نائب رئيس مجلس الدولة السوفياتي للعلاقات الاقتصادية الخارجية والوفد المرافق له الذي يزور صنعاء حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والموضوعات التي ناقشتها اللجنة اليمنية السوفياتية المشتركة بهدف وضعها موضع التنفيذ.

وكان الوفد السوفياتي قد اجتمع في وقت سابق امس مع السيد محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتموين والتجارة اليمني حيث تم استعراض اوجه التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين وسبل تطوير التعاون التجاري على ضوء البروتوكولات الموقعة بين الجانبين.

٢٠٪ ارباح للمساهمين بشركة حائل الزراعية

حائل ـ واس: عقد مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية اجتماعا امس برئاسة الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل ورئيس شرف مجلس الادارة.

وصرح الأمير مقرن في نهاية الاجتماع بأن مجلس الادارة قد قرر صرف ٢٠٪ عن قيمة السهم كأرباح للمساهمين وذلك للعام الثالث على التوالي.

وقال بأن الوضع المالي للشركة ممتاز وسوف يطلع المساهمون على الميزانية العمومية.

وأشار الأمير مقرن الى ان مجلس الادارة قد ناقش جدول الأعمال الذي اشتمل على عدد من الموضوعات التي تساهم في دعم نشاط الشركة واتخذ القرارات اللازمة حيالها.

٦٠ الف زائر بمعرض جدة للسيارات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

انتهى معرض جدة التاسع للسيارات الذي اقيم في مركز جدة للمعارض من ٣ وحتى ١١ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٧م، وصرح مسؤول في شركة الحارثي لمعارض المنطقة لمعرض بمدى النجاح الذي لاقاه المعرض قائلا انه فاق كل التوقعات، حيث سجل ما يزيد عن ٦١,٧٢٠ زائرا خلال ايامه.

وقد شمل المعرض الى جانب العدد الكبير من الاسماء الرائدة في عالم صناعة السيارات وقطع الغيار والاكسسوارات [illegible] سيارات [illegible] وتسلية [illegible] المعرض في يومه [illegible] العربي لسباقات [illegible] الهجري الذي [illegible] من الزوار حيث شاركهم في لعب المسابقة التي اقامتها [illegible] في اختيار افضل سائق.

استمرار الهبوط السريع للدولار وزيادة الأقبال على الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

هبطت قيمة الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى، مما ترك معظم المتعاملين في حالة من الشك بشأن قدرة الدولار على الصمود حتى نهاية العام الحالي ما لم ينعقد مؤتمر طارىء لوزراء مالية الدول الصناعية السبع الرئيسية للنظر في اجراءات مشتركة.

وما يزال العامل الرئيسي الذي يضغط على اسعار الدولار الى اسفل هو الفجوة الكبيرة في الميزان التجاري الامريكي التي اتسعت الى قيمة قياسية خلال معاملات شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتجاوزت ١٧ بليون دولار.

وازاء استمرار انهيار الدولار تحولت انظار المستثمرين مرة اخرى الى المعادن النفيسة طلبا للمحافظة على قيمة اموالهم، فاتجهت طلبات ضخمة الى سوق الذهب اسفرت عن ارتفاع سعر الأونصة الى اكثر من ٥٠٠ دولار خلال بعض فترات التعامل بزيادة نحو ١٠ دولارات عن اقفال امس الأول.

ورغم هدوء الطلب نسبيا على الذهب خلال معاملات الفترة الثانية امس، فان سعر الأونصة استمر يدور حول معدل ٥٠٠ دولار للأونصة بعد ان كان قد ارتفع الى ٥٠٢ دولار.

اسعار المعاملات

وكانت اهم مؤشرات اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي.

ـ ١,٦٢٤٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٣١٠.

ـ ١,٣٢٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٣٢٥.

ـ ١٢٧,٥٠ ين ياباني منخفضا من ١٢٨,٤٥.

اسواق الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة شهدت المعاملات عند الافتتاح امس نشاطا كثيفا على جانب الطلب، لم يلبث ان هدأ بعد ذلك. وسجلت سوق لندن خلال معاملات الفترة الاولى ارتفاع سعر الاونصة الى ٥٠٢,٧٥ دولار، ثم تراجع خلال الفترة الثانية الى ٤٩٩,٧٥ دولار، مقابل ٤٩٢,٣٨ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي نيويورك ارتفعت اسعار الذهب عند الافتتاح امس الى ٥٠٢,٣٠ دولار للاونصة مقابل ٤٩٧,١٠ دولار. اما الفضة فقد تجاوزت ٧ دولارات ليصل سعر الأونصة الى ٧,٠٣ دولار مقابل ٦,٩٠٥٠ دولار امس الأول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٤	٦,٩٠٨٩
مارك الماني	٢,٣١	٢,٣٠٣٤
فرنك سويسري	٢,٨٣٨٠	٢,٨٣٧٥
فرنك فرنسي	٠,٦٨٤٠	٠,٦٧٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٦٠	٠,٠٠٣١٢٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٣٢
جلدر هولندي	٢,٠٤٧٠	٢,٠٤٦٨
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٨١
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٧٥١
شلن كيني	٠,٢٢	٠,٢٢٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٩٠	٠,٣٢٨٦
كرون سويدي	٠,٦٣٥٠	٠,٦٣٥٠
كرون نرويجي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١١
فرنك بلجيكي	٠,١١٠٢٥	٠,١١٠١٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٥	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٩٣٠	٠,٠٢٩٢٤
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٧٣	١٣,٧١٦٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧٥٤٥
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٦٥٠	٠,٤٧٦١٠٤
كرون دنمركي	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٨٦
بيزيتا اسبانية	٠,٠٣٤٣٠	٠,٠٣٤٢٨
ريال يمني	٠,٣٧٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٤	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٦٠,٤١٠	٥٩,٨٦٠
سبيكة ذهب	٧,٠٢٠	٦,٩٩٠
اونصة ذهب	١,٨٨٢	١,٨٦٧
كيلو الفضة	٩٤٠	٨٤٠
الأونصة	٣٤	٣٧

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

امير جيزان يستقبل المشاركين في ندوة الصيانة لعملاء تويوتا



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت شركة عبد اللطيف جميل المحدودة مؤخرا بمدينة جيزان الندوة الاولى للصيانة لعملاء تويوتا بالمملكة العربية السعودية للعام ١٩٨٧م.

وقد استقبل امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري مكتبه المشاركين في الندوة واعرب عن تمنياته بنجاحها كما اثنى على الفكرة واختيار جيزان لتكون المدينة الاولى بالسعودية التي تعقد بها الندوة.

الزعماء الستة لدول رابطة جنوب شرق آسيا بعد افتتاح المؤتمر وهم من اليسار: رئيس وزراء تايلاند بريم تنسولانوندا، رئيس وزراء سنغافورة لي كوان يو، رئيس وزراء ماليزيا مختار محمد، الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو، سلطان بروناي حسن بلقية، والرئيس الاندونيسي سوهارتو.

افتتاح القمة الثالثة لرابطة دول جنوب شرق آسيا
القواعد الأمريكية ومشكلة كمبوديا تتصدران جدول الأعمال

مانيلا ـ وكالات الانباء : افتتحت امس القمة الثالثة للدول الست الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا وسط اجراءات امن مشددة لبحثة سبل توثيق التعاون بين الدول الاعضاء واهم القضايا المعلقة. وكان من اهم ما اثير في الجلسة الاولى قضية القواعد الامريكية في الفلبين ووجود القوات الفيتنامية في كوريا.

وقد القت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو كلمة ترحيب قصيرة اشارت فيها الى تقديرها لحضور قادة المنظمة الى مانيلا رغم الاخطار المحدقة بأمن القمة.

وحضر جلسة الافتتاح سلطان بروناي حسن بلقية والرئيس الاوندنيسي سوهارتو ورئيس الوزراء الماليزي مختار محمد ورئيس وزراء سنغافورة لي كوان يو ورئيس وزراء تايلاند بريم تنسولانوندا.

وأضافت الرئيسة كورازون اكينو قائلة ان الفلبينيين يحاولون ارساء «اسس حكومة مسؤولة ودائمة».

وتخصص القمة اساسا للتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في الرابطة التي تأسست منذ عشرين عاما. كما يوقع الرؤساء على اتفاقيات شركات مشتركة ذات طابع تجاري بصفة خاصة وعلى تخفيض الرسوم الجمركية في المبادلات التجارية.

كما يوقع رؤساء دول الرابطة على «بيان مانيلا» الذي يؤكد هدفهم الاصلي وهو تقوية تعاونهم الاقتصادي والثقافي.

وذكر المراقبون ان الرئيسة كورازون اكينو اشاعت جوا من الاثارة حين بادرت بطرح مسألة القواعد الامريكية في الفلبين في جدول اعمال القمة الثالثة لرابطة دول جنوب شرق آسيا.

وكان الاعتقاد قد ساد عقب الاعمال التمهيدية للقمة بان حكومة اكينو عدلت ازاء تردد بعض شركائها عن ادراج مسألة المنشآت الامريكية في الفلبين في مقدمة جدول الاعمال. ولكن اكينو جعلت منها نقطة رئيسية في كلمتها الافتتاحية واعربت بوضوح عن رأيها في ان قاعدتي سوبيك وكلارك تقومان بدور دفاعي عن المنطقة.

وتجنبت الرئيسة الفلبينية الاشارة صراحة الى وجود هذه القواعد ولكنها ألمحت اليها فقط وبعد ان اشارت اكينو الى «ان الفلبين تعد ابعد دول الرابطة عن شبه جزيرة الهند الصينية» وان «فيتنام لا تهددها على الاطلاق» ركزت على «المغزى العميق لمسؤوليات بلادها في الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة».

كما أشارت الرئيسة كورازون اكينو الى ان اسهام الفلبين في امن المجال الجوي والطرق البحرية امر حيوي في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والنمو لجاراتها في جنوب شرق آسيا.

وأضافت اكينو قائلة «انها جزء لا يتجزأ من الواقع الذي سنبحثه في مناقشاتنا لمسائل الامن».

ويرى المراقبون ان هذا الايضاح الاخير يؤكد عدم عدول اكينو عن الوصول الى اجماع دول الرابطة بشأن مشكلة تجديد ايجار قاعدتي سوبيك وكلارك.

ويذكر ان العقود تنتهي سنة ١٩٩١ والمفاوضات بشأن مستقبلها ستبدأ بين مانيلا وواشنطن خلال العام القادم.

وكان الفلبينيون قد حاولوا عبثا الشهر الماضي دفع دول الرابطة الى اتخاذ موقف مشترك من هذا الملف بمناسبة قمة مانيلا. ولكن اندونيسيا عملاق الرابطة ابلغت حكومة اكينو بان المشكلة ذات طابع امريكي فلبيني بحت.

وفيما يتعلق بمشكلة كمبوديا وجه رؤساء دول رابطة جنوب شرق آسيا نداء الى فيتنام لكي تسحب قواتها من كمبوديا وتبدأ المباحثات مع الامير نوردوم سيهانوك.

وأشار رئيس الوزراء التايلاندي الجنرال بريم تنسولانوندا الى انه يبدو ان الجميع متفقون الان على ان الحل السياسي وليس العسكري هو مفتاح انهاء النزاع. والمشكلة تكمن في الاتفاق بشأن طبيعة الحل السياسي.

كما ناشد الجنرال بريم فيتنام «اجراء اتصالات تمهيدية جادة مع الامير نوردوم سيهانوك» مؤكدا ان رفض هانوي اجراء حوار معه «غير منطقي».

ويرى مختار محمد رئيس حكومة ماليزيا ان حل المشكلة الكمبودية لا يمر فقط بالانسحاب الفيتنامي الكامل بل وايضا بانهاء الخصومة بين القوى الكبرى في المنطقة.

وصرح لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة بأن «مباحثات سيهانوك مع هون صن في فرنسا في مستهل ديسمبر (كانون الاول) الجاري كان يمكن ان تتعثر لو لم تكن فيتنام تعاني من ازمة».

واقر سلطان بروناي حسن بلقية بان «التفاؤل» الذي ترتب مبدئيا على مباحثات سيهانوك مع هون صن قد زال عقب هذه الاحداث.

ويتركز جانب كبير من اهتمام الدبلوماسيين في مانيلا على زيارة رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا غدا الثلاثاء حيث سيضع مع زعماء الرابطة تفاصيل خطة معونة يابانية قيمتها مليارا دولار لدول جنوب شرق آسيا.



طائرات هليكوبتر تربض امام مقر المؤتمر استعدادا لنقل الزعماء لمكان آمن اذا حدثت اي محاولة تخريبية.

تأهب امني شامل بالفلبين بمناسبة القمة

مانيلا ـ ر : شهدت العاصمة الفلبينية امس اجراءات امن لم يسبق لها مثيل حتى في غمار عدة محاولات انقلابية وقعت مؤخرا.

فقد كلفت طائرات هليكوبتر وزوارق دورية سريعة بالاستعداد لنقل الزعماء الستة سريعا الى مكان آمن اذا تعرض للهجوم مكان المؤتمر المطل على خليج مانيلا والذي تحيط به حراسة مشددة.

وكان مسؤولون فلبينيون قد ذكروا ان يمينيين متطرفين قد يحاولون تخريب المؤتمر.

وشكل طلبة كليات عسكرية عزل حاجزا بشريا حول المجمع الذي يعقد فيه المؤتمر بينما اقام ١٠ الاف جندي ـ تم سحبهم من حملة حكومية على متمردين شيوعيين ـ حواجز على الطرق في العاصمة.

ويمثل وجود زعماء دول الرابطة في مانيلا استعراضا كبيرا للتاييد للرئيسة الفلبينية كورازون اكينو التي تعرضت لخمس محاولات انقلاب خلال ٢٢ شهرا قضتها في الحكم.

العفو عن ٢٥ الف سجين في المانيا الشرقية

برلين الشرقية ـ ر : قالت وكالة انباء المانيا الشرقية الرسمية انه تم الافراج عن اكثر من ٢٥ الف سجين منذ يوليو (تموز) الماضي في اكبر عفو تشهده البلاد في تاريخها الذي يرجع الى ٣٨ عاما.

واضافت الوكالة قولها ان المدعي العام اعلن الافراج عن ٢٤,٦٢١ شخصا من السجون وان ١,٧٥٣ شخصا آخرين كانوا محتجزين لمحاكمتهم افرج عنهم ايضا قبل انتهاء مدة سريان العفو يوم السبت الماضي.

ومضت قائلة ان ٢,٧٤١ سجينا آخرين لن ينفذوا احكام سجن صدرت عليهم في حين ان ٣٣١ شخصا محكوما عليهم بالسجن مدى الحياة خفضت احكام السجن الصادرة عليهم الى ١٥ عاما.

وكانت مصادر حكومة المانيا الغربية قد قدرت عدد المفرج عنهم من سجون المانيا الشرقية في العفو الماضي في عام ١٩٧٩ بحوالي ٢٢ الف شخص.

بسرعة

هيروشيما تحتج على تجربة نووية سوفياتية

● هيروشيما (اليابان) : اعلنت البلدية اليابانية ان مدينة هيروشيما ارسلت خطاب احتجاج الى الاتحاد السوفياتي بعد قيامه بتجربة نووية تحت الارض في جمهورية كازاخستان.

واكد المصدر ذاته ان تاكيشي اراكي عمدة هيروشيما انتقد في رسالة الى نيكولاي سولوفييف السفير السوفياتي في اليابان، موسكو لانها شرعت في هذه التجربة مباشرة بعد توقيع المعاهدة حول الصواريخ المتوسطة المدى.

العثور على حطام الطائرة الفلبينية

● سيبو (الفلبين) : تمكنت احدى فرق البحث التابعة للجيش الفلبيني من العثور على حطام طائرة الخطوط الجوية الفلبينية التي تم الاعلان عند فقدها امس الاول.

وذكر ناطق باسم الخطوط الفلبينية انه تم العثور على حطام الطائرة في منطقة السلاسل الجبلية شمال مدينة (اليجان) التي كان من المقرر ان تهبط بها الطائرة.

واضاف انه لم يتم الاعلان بعد عن مصير الاشخاص الخمسة عشر الذين كانوا على متنها.

كوريا الشمالية تعلن تسريح مائة الف عسكري

● طوكيو : ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ان كوريا الشمالية اعلنت امس تسريح مائة الف من العسكريين بين جنرالات وضباط وجنود.

وفي يوليو (تموز) الماضي اقترحت كوريا الشمالية ان تسرح كل من دولتي كوريا مائة الف رجل من قواتهما قبل عام ١٩٩٢. واوضحت وكالة انباء كوريا الشمالية نقلا عن بيان عسكري ان اعلان السلطات الكورية الشمالية معناه (التنفيذ الناجح) لامر التسريح.

امريكا تحذر السوفيات من تزويد نيكارجوا بالسلاح:

اورتيجا يؤكد انه سيترك الحكم للمعارضة اذا خسرت جبهة الساندينستا الانتخابات العامة

ماناجوا ـ وكالات الانباء : قال الرئيس دانييل اورتيجا رئيس نيكارجوا ان حكومته اليسارية ستترك الحكم اذا هزمت في انتخابات ولكنها ستظل السلطة الحقيقية في البلاد. وفي نفس الوقت حذر مسؤول امريكي موسكو من تزويد حكومة نيكارجوا بمعدات عسكرية متقدمة.

وأضاف الرئيس اورتيجا قوله في اجتماع لنقابات عمال عقد في العاصمة ماناجوا «هذا البلد لن يصوت ابدا لصالح اي حزب آخر غير الجبهة الساندينية للتحرير الوطني.. ولكن بافتراض هزيمة الجبهة الساندينية في انتخابات فانها ستسلم الحكم لا السلطة».

واتهم الرئيس اورتيجا وكالة المخابرات المركزية الامريكية باستغلال احزاب المعارضة في مواجهة الجبهة الساندينية الحاكمة في حملة قال انها مماثلة لتلك التي استخدمت في الاطاحة بزعيم تشيلي الماركسي الراحل سلفادور الليندي في عام ١٩٧٣.

وفي اشارة غير مباشرة الى تصريحات ادلى بها في واشنطن ضابط كبير هارب من جيش نيكارجوا قال الرئيس اورتيجا ان البيت الابيض يحاول ايجاد ظروف مواتية لقيام قوات امريكية بغزو نيكارجوا نظرا لان متمردي الكونترا اليمينيين لا يمكنهم الاطاحة بالجبهة الساندينية.

وقد قال الميجر روجر ميراندا الضابط السابق بجيش نيكارجوا في حديث ادلى به لصحيفة واشنطن بوست الامريكية ان موسكو وافقت على ارسال مقاتلات من طراز ميج الى نيكارجوا وتزويدها بأسلحة تكفي لجيش يبلغ قوامه ٥٠٠,٠٠٠ جندي

وعلى صعيد آخر قال الرئيس اورتيجا في حديث صحفي ان اعلان شقيقه الجنرال همبرتو اورتيجا وزير دفاع نيكارجوا اعتزام بلاده تعزيز قوتها العسكرية كان مجرد اقتراح لم يحظ لموافقة الحكومة.

وسعى الرئيس اورتيجا في الحديث الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست الامركية والذي اجري بناء على طلبه الى التقليل من حدة كلمة القاها شقيقه امام اجتماع نقابي عقد يوم السبت الماضي وقال فيها ان نيكارجوا تعتزم زيادة اعداد قواتها المسلحة بمقدار المثلين تقريبا لتصل الى ٦٠٠ الف جندي بحلول عام ١٩٩٥ واستيراد كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية.

الرئيس النيكارجوي دانييل اورتيجا

وكان مستشار الامن القومي الامريكي الفريق كولين بويل قد حذر الاتحاد السوفياتي من مغبة تزويد حكومة نيكارجوا بأسلحة متقدمة.

وقال مستشار الامن القومي الامريكي خلال مقابلة تلفزيونية ليلة امس ان دخول الاسلحة السوفياتية المتطورة لاراضي نيكارجوا يعد امرا خطيرا.

واعرب الفريق بويل عن دهشته من عزم حكومة نيكارجوا زيادة تعداد قوات الجيش البالغ عددهم حاليا ٢٥٠ الفا الى ٦٠٠ الف بحلول عام ١٩٩٥. وقال ان مثل هذه الزيادة في بلد يتكون من ثلاثة ملايين نسمة يعد تهديدا مباشرا لجيرانها.

وجاءت تصريحات مستشار الامن القومي الامريكي هذه بعد يوم من تصريحات وزير الدفاع في نيكارجوا.

التاميل يفجرون لغما ارضيا في دورية للقوات الهندية

كولومبو ـ ر : قالت مصادر امنية سريلانكية امس ان جنديا هنديا لقي مصرعه في الوقت الذي شددت فيه القوات الهندية من قبضتها على المتمردين التاميليين في مقاطعة باتيكالوا بشرق سريلانكا.

وقالت المصادر ان الجندي قتل واصيب عدة جنود اخرون بجروح عندما فجر مقاتلو جبهة نمور تحرير تاميل ايلام لغما ارضيا بينما كانت بعض القوات الهندية تقوم بدورية في قرية تيروكوفيل.

وقالت المصادر ان القوات الهندية كثفت دورياتها في مقاطعة باتيكالوا بعد ان وردت تقارير بأن زعماء الجبهة انتقلوا الى هناك.

وكانت مئات من مقاتلي الجبهة قد هربوا الى المقاطعات الشرقية عندما اكتسحت القوات الهندية معقلهم في جفنه بشمال البلاد في هجوم شن في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بهدف تنفيذ اتفاق هندي ـ سريلانكي لانهاء العنف العرقي في الجزيرة.

وتحاول القوات الهندية التي يبلغ قوامها ما بين ٣٠ و٣٥ الف جندي نزع سلاح مقاتلي الجبهة.

وقالت المصادر الامنية ان اشتباكات متقطعة وقعت بين مقاتلي الجبهة وافراد جماعات تاميل اخرى في منطقتي مانار وفافونيا الغربيتين في اوائل هذا الاسبوع.

وقالت المصادر ايضا انها لا تستطيع تأكيد تقارير صحفية ذكرت ان مقاتلي الجبهة قتلوا عشرة من افراد جبهة التحرير الشعبي المنافسة في معركة بالاسلحة النارية في مقاطعة مانار امس الاول.

وقال مسؤولون ان وزير الخارجية سهول حميد توجه الى مقاطعتي ترينكومالي وباتيكالوا امس الاول.

الانفصاليون السيخ يقتلون ضابطين

شانديجاره (البنجاب) ـ ق.ن.ا : قتل اثنان من كبار ضباط الشرطة في مدينة تراكسوتس بولاية البنجاب الهندية امس على يد اثنين من الارهابيين اللذين لاذا بالفرار.

ونقلت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية عن تقارير مبدئية قولها ان الضابطين هما رئيس شرطة المنطقة واحد زملائه وكانا يمارسان رياضة الجري في احد النوادي الرياضية حينما اطلق عليهما الارهابيان النيران فتوفي رئيس الشرطة على الفور بينما مات الآخر بعد وصوله الى المستشفى.

وصرح ضابط كبير بشرطة شانديجاره عاصمة البنجاب بان تقارير المخابرات اوضحت ان المتطرفين خططوا لمضاعفة هجماتهم على رجال الشرطة في محاولة لاضعاف معنوياتهم، حيث بلغ عدد رجال البوليس الذين قتلوا في البنجاب خلال هذا العام ٨١ فردا.



أحداث غزة والضفة الغربية
مؤتمر برعاية الأمم المتحدة هو السبيل للسلام

علقت صحيفة «الجارديان» على الانتفاضة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة فقالت: ان الأيام الخمسة الماضية من المظاهرات التي راح ضحيتها سبعة فلسطينيين على الأقل بالاضافة الى وقوع العديد من الاصابات جعلت الاسرائيليين يتساءلون ما اذا كانت المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة دخلت مرحلة جديدة اكثر تصميما. اذ ان الحاكم العسكري للضفة الغربية الجنرال شيكي اريز ينفي ذلك ويقول ان اسرائيل شهدت احداثا اعنف من هذه الاحداث.

وترد الصحيفة عليه فتقول: ربما كان الأمر كذلك. الا ان هناك عددا من الأسباب الأخيرة التي تجمعت لتفسير ما هو دون شك اعنف احتجاج ضد الحكم الاسرائيلي منذ زمن طويل.

موجة احتجاج

فقد بدأت موجة الاحتجاج عندما قتل جنود الاحتلال طالبة مدرسة في مدينة رفح بقطاع غزة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) حين اطلق المستوطنون اليهود نيرانهم على مظاهرة لم تكن الطالبة مشتركة فيها اصلا. وقد دفع هذا الحادث والحوادث المتكررة المماثلة في قطاع غزة صحيفة «هداشوت» الاسرائيلية الى القول «ان اجزاء من الاراضي المحتلة اصبحت مثل سويتو في جنوب أفريقيا: مكتظة بالسكان وفقيرة في ظروف تبعث على الخزي والعار وتعج بالكراهية المطلقة».

وبعدئذ اعطى الهجوم الانتحاري على احد معسكرات الجيش الاسرائيلي عند الحدود اللبنانية الروح المعنوية الفلسطينية دفعة قوية الى الامام.

وفي الأسبوع الماضي حكمت احدى المحاكم الاسرائيلية على رضوان ابو عياش احد الاعيان الفلسطينيين ورئيس رابطة الصحفيين العرب بالسجن لستة أشهر دون محاكمة للاشتباه باتصاله مع منظمة التحرير الفلسطينية.

دي كويلار

بعد خارجي

ثم هناك ايضا بعد خارجي. فمهما كانت نظرة العالم الخارجي لرئيس منظمة التحرير ياسر عرفات فانه يحتفظ بتأييد الغالبية في الأراضي المحتلة.

وأشارت الصحيفة بعدئذ الى مؤتمر القمة العربي الأخير الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان والى العلاقة بين ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين وجهود البحث عن السلام وعدم اثمار تلك الجهود وتعثر قضية الوفد الاردني ـ الفلسطيني ـ المشترك ثم قالت:

نتيجة واضحة

ان النتيجة واضحة وهي ان اي شيء ينتقص من مكانة عرفات يؤذي الفلسطينيين الشباب الذين مازالوا يعتبرونه زعيمهم. وفي الأسبوع الماضي كان الفلسطينيون يأملون في ان تحتل قضيتهم مكانة في جدول اعمال قمة الدولتين العظميين. ولكن اذا حصل ذلك فان قضيتهم لم تحتل مكانة تكفي ليلاحظها الآخرون.

ولهذا فليس من المستغرب ان يصل احباطهم على مدى السنين درجة الغليان. وهذا الاحباط ليس مقصورا على الفلسطينيين وحدهم. اذ ان كثيرا من الاسرائيليين يشعرون بالاحباط. ومع أن عددهم غير معروف بالضبط فان لهم نفوذا وأثرا مهمين وهم يريدون الخروج من المأزق ولكنهم لا يستطيعون العثور على طريق لذلك.

«الجارديان»

الموت والحياة في جحيم غزة

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» تحقيقا عن الأوضاع في قطاع غزة المحتل قالت فيه: الترجمة الحرفية لاصطلاح «اذهب الى الجحيم» في اسرائيل هي «اذهب الى غزة». وفي هذا ما يشير الى الكيفية التي تنظر بها السلطات الاسرائيلية الى القطاع من الأرض الذي اصبح رمزا ليأس محنة الفلسطينيين.

دائرة العنف

فخلال الاسبوع الماضي ادى هذا اليأس الى دائرة جديدة من العنف قتل فيها الاسرائيليون عشرة من الفلسطينيين وأصابوا اكثر من مائة آخرين بجروح خلال الاشتباكات بين جنود الاحتلال واللاجئين.

وقد اضطر الجيش الاسرائيلي من اجل احتواء العنف، الذي كان من اسوأ ما شهده القطاع طوال سنوات الاحتلال العشرين، الى استدعاء طائرات الهيليكوبتر لالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع ـ وهي خطوة لم يسبق لها مثيل. كما ان الاسرائيليين استخدموا المظليين لأول مرة منذ ثلاث سنوات.

مزاعم العسكر

ومع ذلك فان قادة الجيش الاسرائيلي يصرون على انهم ما زالوا يسيطرون على الوضع في غزة وان الأمور ستعود الى طبيعتها. ولكن ما هو طبيعي في غزة في الواقع هو طريقة حياة لا يمكن تحملها في اي مكان آخر من الشرق الأوسط. فالقطاع الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧ والذي لا يزيد طوله على ٢٩ ميلا وعرضه على ستة أميال يقطنه اكثر من ٦٥٠ ألف نسمة مما يعني انه من اكثر مناطق العالم ازدحاما بالسكان. ومعظم الفلسطينيين هناك لاجئون اصبحوا مشردين اثر قيام دولة اسرائيل قبل اربعين عاما. وهم دون حقوق ودون اي فرص.

ولا شك في ان مخيمات غزة هي من أسوأ المخيمات في الشرق الأوسط. فهي فقيرة ومكتظة بالسكان. كما أنها مرتع للامتعاض والكراهية ضد الاحتلال لأن شبابها لم يعرفوا شيئا سوى الاحتلال الاسرائيلي طوال السنوات العشرين الأخيرة. وهم محرومون من كثير من الفرص. كما ان ثلثي سكان قطاع غزة تقل اعمارهم عن ١٩ سنة مما يجعل من المستحيل على وكالات الاغاثة الدولية توفير تسهيلات التعليم العالي الكافية.

ومما يزيد من محنة سكان غزة الشباب والمتقدمين في السن منهم على السواء انه ليس هناك ما يلوح من الأمل امامهم.

وبعد ان عرضت الصحيفة للتاريخ الحديث للقطاع ولجغرافيته وكونه محاصرا بالوجود الاسرائيلي ثم لاتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية انتقلت الى تحليل الفترة الأخيرة من العنف ومظاهرات الاحتجاج ضد الاحتلال ونقلت عن احد الشباب الفلسطينيين في القطاع قوله: «ان المسألة ليست وكأننا شهدنا فجأة فترة من التحول. ولكننا سندعم اي شيء يخلصنا من الاسرائيليين.. وأملنا في ان يكون الله نصيرنا في ذلك».

«ديلي تلجراف»

في رسالة وجهها الى رؤسائه
جندي اسرائيلي يروي ممارسات المستوطنين اليهود ضد العرب

نشرت صحيفة «يديعوت» الاسرائيلية نص رسالة بعث بها جندي اسرائيلي في قوات الاحتياط الى وزارة الحرب والى ضباط الجيش روى فيها مشاهداته لممارسات المستوطنين الاستفزازية في الاراضي المحتلة وقد كتب الجندي في رسالته يقول: «انا جندي احتياط اؤدي الخدمة العسكرية منذ ٢٥ عاما تقريبا ، لم اواجه خلالها وضعا محرجا كما واجهته في خدمتي الاخيرة . ليس من المعقول ان يجعلوا منا حراسا للقانون والنظام بين فئتين عرب المناطق ومستوطنين يهود علما ان المستوطنين هم في معظم الاحوال الذين يخلون بالنظام والقانون .

ويضيف الجندي في رسالته: لست من المتعاطفين مع العرب وانا اؤيد الاستيطان ولكن لا يعقل ان يفعل كل مستوطن في المناطق المحتلة ما يحلو له مع أدراك مسبق بأن جنود الجيش الاسرائيلي يتولون حمايتهم في كل الاحوال وانهم سينالون كل الدعم والحماية .

ثم تطرق الجندي في رسالته الى نماذج من مشاهداته خلال فترة خدمته العسكرية في مدينة الخليل ومن ممارسات المستوطنين التي قدمها كامثلة:

١ـ طلاب المدرسة الدينية اليهودية في «بيت رومنو» وسط مدينة الخليل وهم شبان (١٧ و١٨ عاما) يخرجون للشارع في ساعة متأخرة من الليل ويأخذون بالغناء والرقص واطلاق هتافات ضد العرب «منظمة التحرير للجحيم» وما شابه ويلوحون باسلحتهم .

٢ـ نساء المستوطنين في «بيت هداسا» يقمن بالقاء القاذورات والماء المتسخ من شرفات المنزل على شارع السوق في ساعات النهار وعلى رؤوس العرب .

٣ ـ عندما تريد مجموعة من المستوطنين اجتياز الشارع بسيارة او سيرا على الاقدام يقف احد المستوطنين مشهرا سلاحه وسط الطريق ويوقف حركة السير كي يجتاز المستوطنون الاخرون الطريق .

٤ ـ اولاد المستوطنين الصغار وبتوجيه من ذويهم يقومون بالقاء الحجارة على اولاد العرب ويخاطبونهم بالقول «عربي قذر» .

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● احتلت قضية الاصلاحات التي تزمع الحكومة البريطانية اجراءها على نظام الضمان والخدمات الصحية في البلاد الصدارة في عناوين الصحف البريطانية ـ اذ ركزت «ديلي ميل» على الهجوم الذي شنه وزير الخارجية سير جفري هاو ـ في رسالة الى دائرة الانتخابات على الاطباء الذين انتقدوا خطط الحكومة .

كما اشتركت «التايمز» و«اندبندانت» في نشر تفصيلات الضجة الحالية بسبب خطط الحكومة واشارت الى الضغط الذي يمارسه بعض اعضاء حزب المحافظين عليها من اجل تنفيذ تلك الخطط الاصلاحية .

● ومع ان الاخبار الخارجية كانت ضئيلة على الصفحات الاولى فان «التايمز» نشرت خبرا قالت فيه ان اية الله الخميني في حالة خطرة ونقلت عن بعض المصادر قولها انه نقل الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة بينما اشار مصدر آخر الى ان الخميني يخضع لعلاج من مرض في الكلى منذ سنة .

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية . وفي مقدمة هذه الاخبار التغييرات التي بدأت مصلحة المواصلات في لندن في اتخاذها من اجل ضمان قدر اكبر من السلامة اثر الحريق الذي نشب في محطة كينجز كروس لقطارات الانفاق وادى الى مقتل اكثر من ثلاثين شخصا .

● الا ان «ديلي تلجراف» كانت الوحيدة التي نشرت على الصفحة الاولى انباء الانتفاضة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة . وقالت الصحيفة ان اربعة وعشرين فلسطينيا اصيبوا بجروح خلال الاشتباكات التي وقعت بين سكان الاراضي المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي . كما نشرت الصحيفة على صدر صفحتها الاولى صورة كبيرة تبين احد مشاهد الاشتباكات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي .

الصحف الامريكية

● كذلك نشرت الصحف الامريكية وفي مقدمتها «هيرالد تربيون» صورا كبيرة لبعض مشاهد الانتفاضة في الاراضي المحتلة . وظهر في احدى الصور بعض الشباب الفلسطينيين اثر اعتقالهم وقوات الاحتلال المدججة بالسلاح .

● اما صحيفة «واشنطن بوست» فقد اهتمت بالقلق الذي اعربت عنه الادارة الامريكية على الصعيد الخاص من وضع الدولار الامريكي في الاسواق المالية العالمية واستمرار تدهور قيمته . وقالت الصحيفة ان هذا القلق يعكس في الواقع عدم رغبة الادارة في زيادة سعر الفائدة المصرفية لدعم الدولار رغم انخفاضه القياسي .

● كما نشرت الصحيفة تحليلا لنتائج مؤتمر القمة الذي عقد بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بينما نشرت «هيرالد تربيون» تحليلا آخر قالت فيه ان مشاعر مسؤولي ادارة الرئيس الامريكي هي الآن مزيج من الثقة والحذر من امكان احراز تقدم كبير .

● واشتركت «نيويورك تايمز» مع «هيرالد تربيون» في نشر خبر جاء فيه ان ايران بدأت في استخدام جهاز جديد لاشعال النيران في الناقلات تبعا لما ذكرته مصادر الملاحة . وهذا الجهاز الجديد اما ان يكون سلاحا جديدا او مادة حارقة من اسلحة موجودة لديها اصلا تؤدي الى اشعال النيران في الناقلات .

● وتناولت صحيفة «وول ستريت جرنال» في عنوانها الرئيسي آخر تطورات الانتخابات التي جرت في بلجيكا وقالت ان النتائج الاولية تشير الى ان الائتلاف الحاكم لا يحتمل ان يفوز باكثر من مائة وعشرة مقاعد من مجموع مقاعد البرلمان البالغة ٢١٢ مقعدا .

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:
«المصارف المركزية تسعى الى وقف تدهور الدولار الامريكي» «سبعة قتلى بينهم ثلاثة اطفال في مدينة سارجوسا الاسبانية» «استعداد منذ اليوم لقمة موسكو بين ريجان وجورباتشوف».

ونشرت صحيفة «لو فيجارو» اليمينية العناوين الاتية: «استمرار انهيار سعر الدولار» «تزايد موجة التوتر مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في كوريا الجنوبية» «نتائج مهمة للقمة الفرنسية ـ الافريقية» .

دراسة ميدانية تعري جذور المأساة الافغانية

قضت حرب افغانستان على نسبة ٩ في المائة من مجموع السكان اي حوالي مليون و٢٠٠ الف فرد . هذا ما توصل اليه باحث سويسري من جامعة جنيف قام باستطلاع ميداني في مخيمات اللاجئين الافغان في باكستان .

وقد توصل الباحث وهو البروفيسور «سليفنسكي» الى استنتاجاته من خلال مقابلة ١٣٤٢ عائلة يشكل مجموعها ١٢٥٩٢ افغانيا .

واعتمد الباحث ـ الذي يعترف بامكان ورود خطأ بسيط في تقديراته ـ على احصاء الحوادث التي وقعت عقب الانقلاب العسكري الموالي للسوفيات في سنة ١٩٧٨ وفي صفوف عائلات اللاجئين بباكستان من حيث تحديد اماكنة اقامتهم ، وتنقلاتهم ومستوى الدراسة وتواريخ الميلاد والوفاة واسبابها .

ويلاحظ الباحث ان الحرب كلفت الافغان اكثر مما كلفته الحرب العالمية الثانية للاتحاد السوفياتي في الخسائر البشرية ويأخذ في الاعتبار الضحايا الذين يقضون نحبهم في الطريق اثناء رحيل قوافل المهاجرين اللاجئين .

قسم الباحث السويسري موضوعه الى مراحل غير متساوية في كثافتها بادئا بالحرب الاهلية التي تميزت بهجرات جماعية وبخسائر محدودة . ثم اتت مرحلة الغزو السوفياتي حيث توالت الهجرات وارتفعت الخسائر في الارواح . في حين تميزت مرحلة (اندروبوف ـ تشرنينكو) بارتفاع نسبة القتلى الى اكثر من ١١ في المائة .

ويؤكد الباحث ان نسبة الضحايا انخفضت مع مجيء ميخائيل جورباتشوف الى السلطة وحصول المجاهدين على الصواريخ التي شلت فعالية الغارات الجوية السوفياتية .

وكشفت الدراسة الميدانية ان الغارات الجوية تسبب نسبة خسار ٤٦ في المائة في الارواح . وان اكثرهم من المدنيين العزل بينما فعالية الغارات الجوية ضد فرق المجاهدين جد محدودة : ٢٧٪ من القتلى في صفوف الرجال المتراوحة اعمارهم ما بين ٢٠ و٣٠ عاما . في مقابل ٩٢٪ من النساء المتراوحة اعمارهن بين ٣٠ و٤٠ سنة .

وتقول الدراسة ان المناطق الاكثر تعرضا للعدوان والمرتفعة الضحايا هي تلك المحاذية للاتحاد السوفياتي في شمال افغانستان .

وتمضي الدراسة في الكشف عن جوانب المأساة الافغانية فيذكر الباحث انه منذ سنة ١٩٧٨ هاجر ثلث الافغانيين الى الخارج وان ١١٪ منهم هم لاجئو الداخل . وهكذا فان نسبة سكان العاصمة كابول مثلا تضاعفت ثلاث مرات كما ان نسبة ١٤٪ من اللاجئين ولدوا في باكستان .

«لو فيجارو»

ازدياد التأييد لبقاء مقر منظمة التحرير في واشنطن

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي ان اقتراحا في مجلس الشيوخ باغلاق مكتبي منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن والأمم المتحدة قد يحدث اثرا عكسيا ويزيد من التأييد للمنظمة

وقالت الصحيفة «ان من تسببوا في هذا المأزق امريكيون اعتقدوا انهم سيساعدون اسرائيل بنصر رمزي ولكن هذه الرمزية كان لها اثر معاكس»

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان المشروع المطروح في مجلس الشيوخ مبالغ فيه وكانت الوزارة قد امرت باغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن فقط لكن دعاوى قضائية رفعت للحيلولة دون تنفيذ قرار وزارة الخارجية .

وقالت الصحيفة «لقد رفع اتحاد الحريات المدنية الامريكي دعوى لاستئناف حكم اصدرته محكمة جزئية يؤيد قرار وزارة الخارجية باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، ومن المرجح رفع دعاوى اخرى»

وتقول وزارة الخارجية ان منظمة التحرير تتمتع بصفة مراقب في الامم المتحدة ويحميها اتفاق مع الولايات المتحدة المضيفة لمقر الامم المتحدة .

«نيويورك تايمز»

تحقيق ميداني عن أحداث مدينة الكرمك السودانية «٢»

هدم المتمردون المباني وأحرقوا المنازل ومزقوا العملة السودانية وسلبوا الدولارات!

الدمازين ـ جنوب النيل الازرق ـ «الشرق الأوسط» ـ من ادريس القاضي:

استعرضنا في الحلقة الاولى من هذا التحقيق تقييم المؤسسة العسكرية السودانية لحادثة احتلال المتمردين لمدينة الكرمك وقصة عناصر التمرد الذين دفعت بهم قياداتهم الى منطقة جنوب النيل الازرق لجمع المعلومات حول القوة العسكرية تمهيدا للقيام باعتداءات اخرى في المنطقة خاصة وان اذاعة المتمردين ادعت انها ستنقل الهجوم شمالا وعلى الاخص نحو مدينتي الدمازين والروصيرص حيث اكبر خزان للمياه على النيل الازرق الذي ينحدر من المرتفعات الاثيوبية ويعتبر المصدر الرئيسي لاحتياطي مياه الري لكل من مصر والسودان. وفي هذه الحلقة نلتقي ببعض شهود العيان الذين عايشوا لحظات الهجوم على الكرمك وكيف تلقت المدينة القصف المدفعي المركز على المواقع العسكرية بالمدينة وكيف تمت عملية انسحاب الجيش والاهالي من المدينة.

كان أول المتحدثين لـ «الشرق الاوسط» احمد ادم اسماعيل الضابط الاداري التنفيذي لمدينة الكرمك فقال:

ـ ان احداث الكرمك بدأت في أول نوفمبر حيث انفجر لغم في الطريق الرئيسي للكرمك الواصل من الجهة الجنوبية ويسمى طريق يابوس وقد انفجر في قرية صغيرة اسمها بشير نوقو وأدى الانفجار الى اقفال الطريق وفي اليوم التالي لذلك انفجر لغم اخر في الطريق الواصل بين الدمازين والكرمك وادى الى تخريب الطريق .. بعد ذلك قيمنا الموقف وتوصلنا الى ان مدينة الكرمك اصبحت محاصرة بعد ان تم تلغيم الطريقين الوحيدين الواصلين للكرمك.. كانت لدينا معلومات مسبقة عن حشد لقوات المتمرد جون قرنق في معسكرات بالقرب من الكرمك.

القذيفة الاولى

وفي يوم الثلاثاء العاشر من نوفمبر وفي تمام الساعة الخامسة وعشر دقائق صباحا سقطت اول قذيفة في مدينة الكرمك في نادي الهلال واستمر القصف وكنا نتوقع ان يسقط عدد من القذائف ويتوقف القصف مثلما كان يحدث في العادة لكن هذه المرة استمر القصف وكان داخل المدينة وكان مؤثرا وبعد ساعتين من القصف تأكدنا ان الموقف غير طبيعي فذهبنا الى خنادق محفورة في المدينة .. وبدأ المواطنون في الانسحاب الى منطقة خلف المدينة.

توقف القصف في المساء وتوقعنا ان يكون الخوارج قد يئسوا من سقوط المدينة لكننا فوجئنا في اليوم الثاني باشتداد القصف وكثافته وانتقل الى منطقة الجيش ثم اصبحت القذائف تسقط في المناطق الخلفية التي اعتقدنا انها بعيدة عن مدى مدفعية المتمردين.

عدلان وداعه

وعندما شعرنا بخطورة هذه المرحلة امرنا المواطنين بالخروج من مدى المدفعية والتوجه الى قرية الكرمك الزريبة وواجهتنا اول مشكلة وهي ان المواطنين الذين اخرجناهم من المدينة يحتاجون الى اعاشة وخدمات فارسلنا قوة من الجيش سحبت عربة من مجلس تنفيذي الكرمك وكان فيها كمية كبيرة من الدقيق ووزعت حمولتها على المواطنين.

وبدأنا نترقب الموقف .. وفي ظهر اليوم التالي للقصف رأينا ان المسألة في غير صالح القوات المسلحة وسنواجه بمشكلة اعاشة هؤلاء المواطنين .. كانت قد تجمعت لنا في منطقة الكرمك الزريبة اثنتا عشرة شاحنة تجارية وتراكتورات فقمنا بافراغ العربات وامرنا العربات بأن تحمل المواطنين ليغادروا المنطقة وتحركت القافلة متجهة الى الدمازين ولقد كنا خائفين من ان تكون في الطريق الغام أو ان يتبرص الخوارج بالقافلة في الطريق لذلك سلكنا طريقا غير الرئيسي والشاحنات لم تستطع ان تحمل كل المواطنين الذين بلغ عددهم في منطقة الكرمك الزريبة حوالي ١٢ الف مواطن فقد حملت العربات الثلث وتوجه الثلثان الى الدمازين على ارجلهم. المأساة ان هناك عددا من العجزة تركوا في المدينة فقد اتفق المواطنون على ترك أي انسان لا يرى ولا يستطيع السير على قدميه وهؤلاء لا نعرف عنهم شيئا حتى الآن.



المعلم توكل: شاهد عيان



ود الشيمي: شاهد عيان دخل الكرمك بعد الاحتلال

قبائل كثيرة

● **ما هي القبائل التي كانت تسكن منطقة الكرمك وماذا كانوا يمتهنون؟**

ـ القبائل كثيرة. في الجهة الجنوبية قبائل البرون والمابان والبرته وجمجم والسركم والعمل الاساسي لهم هو الاحتطاب فالمنطقة مليئة بالغابات .. جنوب شرق الكرمك يسكن الدوالة وهم يشتغلون في الوظائف الحكومية بالاضافة الى اشتغال بعضهم بالتنقيب عن الذهب في جبل جرط .. في الشرق قبائل الوطاويط وهي منقسمة الى قسمين احدهما في السودان والآخر في اثيوبيا ويحترفون التنقيب عن الذهب في الشمال قبائل الفونج ويعملون بالزراعة بالاضافة الى بعض القبائل العربية مثل الجعليين والعركيين ويعملون بالتجارة.

● **ما هي الخسائر والاضرار المادية التي لحقت بمواطني مدينة الكرمك؟**

ـ الخسائر المادية كبيرة اذ ان حوالي ٩٥٪ من مواطني مدينة الكرمك لم يخرجوا الا بملابسهم والبعض الآخر حمل القليل جدا وذلك نتج من الهلع الذي سببه القصف الشديد الذي لم يترك سانحة لاحد كي يرجع الى منزله ليحمل شيئا. الخسائر الضخمة كانت من نصيب التجار فالمعروف ان في فترة الخريف يخزن التجار اكبر كمية من البضائع خوفا من قفل الخريف للطرق لذلك كانت في السوق كمية ضخمة من البضائع بالاضافة الى النقود التي كانت موجودة في خزائن التجار بالسوق.

وفوق كل ذلك كانت هناك مبالغ ضخمة في خزائن الحكومة في حامية الجيش والمستشفى والمجلس التنفيذي ومركز الضرائب اما الاليات فهي كثيرة وما تم حصره هو ثلاث شاحنات ـ تانكر ـ ست عربات لاندروفر ـ عربات خاصة بالشرطة وبالاضافة الى اليات الجيش.

● **هل حاولت الدخول الى المدينة بعد القصف؟**

ـ بعد توقف القصف في اليوم الاول مساء تسللت الى المدينة وقدرت ان القصف دمر في هذا اليوم فقط حوالي ٤٠٪ من المنازل الثابتة منهم منزلي ومنازل القش كان الحريق قد دمرها ١٠٠٪ لأن انتشار النيران فيها سهل .. اما منطقة السوق حيث كان القصف اشد فقد تم التدمير بنسبة ٦٠٪ وجاء على كل ذلك قصف اليوم الثاني.

فقدوا كل شيء

ـ في معسكر ابو رماد شمال المدينة الدمازين حيث تجمع حوالي ٦ آلاف من سكان الكرمك وفي معسكر الخرابة الذي يضم حوالي الف نازح التقت «الشرق الأوسط» ببعض شهود العيان الذين حكوا قصتهم مع القصف والنزوح الى خارج منطقة العمليات العسكرية وكان أول المتحدثين احد المزارعين من قبيلة الفونج ويدعى ترك موسى الذي قال:

ان القصف جاء من الحدود الاثيوبية في يوم الثلاثاء بعد ان ادينا صلاة الفجر وردت قوات الجيش عليهم ولكن الانزعاج الذي بدا علينا نتج نسبة لأن القصف يصل للمرة الأولى الى داخل المدينة لذلك ذهبنا الى الخنادق الموجودة خلف المدينة ومعنا الاطفال والنساء ودون ان نتوقع استمرار القصف حتى المساء لذلك لم نحمل معنا اكلا او شرابا .. توقف القصف في المساء وذهبنا الى منازلنا لاحضار الاكل للاطفال والنساء فوجدنا منازلنا متهدمة واستطعنا جلب قليل من الاكل وفي يوم الاربعاء بدا القصف مبكرا وعنيفا مما اضطرنا الى الخروج من المدينة الى منطقة الكرمك الزريبة ثم من هناك الى الدمازين.

● **هل تود العودة الى الكرمك اذا حررت؟**

ـ لا نود الرجوع الى الكرمك.

وكان الشاهد الثاني عدلان وداعة احد مشايخ قبيلة الوطاويط وهو ايضا مزارع ويقول عدلان:

ـ فوجئنا بالقصف العنيف والمستمر في داخل المدينة في داخل مدينة الكرمك وبعد ان ذهبنا للخنادق حاولنا الخروج لاحضار الاكل للاطفال لكن فوجئنا بزيادة القصف .. وابلغنا ممثلو الحكومة ان القصف هذه المرة ليس كالمعتاد ويجب التحرك من المدينة وعندما تحركنا قاصدين منطقة الكرمك الزريبة لا يحرسنا الا الله اذ كانت القذائف تقع خلفنا وامامنا ويمينا ويسارا ولم يصب منا احد باذى .. وتحركنا يوم الخميس الى الدمازين لندخل في معاناة اكبر بعد ان فقدنا العمل والمنزل.

● **لماذا رفضتم السكن في منطقة الخرابة وفضلتم منطقة ابورماد؟**

ـ رفضنا السكن في الخرابة لانها جنوب الدمازين وتشبه الكرمك بمعنى لو جاء الخوارج يجدوننا في البداية .. لذلك رفضنا منطقة الخرابة وفضلنا عليها ابورماد لانها تقع شمال الدمازين وهي اكثر امانا.

● **ماذا تركت خلفك؟**

ـ تركت عددا من المواشي ودابة و٥٠ جوالا من السمسم بالاضافة الى نقود واثاثات وحلي ذهبية خاصة بزوجتي مدفونة في الأرض.

● **هل زرت المدينة في اليوم الاول للقصف؟**

ـ نعم .. رجعت في الليل بعد ان توقف القصف ووجدت منزلي ومنزل جيراني وقد احترقا لانهما من القش.

تدمير المباني

ثم روى طه توكل احمد فضل وهو معلم في مدرسة الكرمك الابتدائية ما جرى في يوم الحادثة فقال:

ـ لحظة الحادث كنت داخل مدينة الكرمك في الساعة الخامسة فجر الثلاثاء سمعت ضربات مدافع من ناحية اثيوبيا وبين الكرمك واثيوبيا خور صغير عرضه بالامتار وكان في الماضي يحدث قصف تجاه المدينة ولكنه لا يصل الى الاماكن التي يسكن فيها المواطنون لكن هذه المرة وصلت قذيفتان داخل السوق مما احدث قلقا بين المواطنين ثم بدأ القصف المتصل الذي نتج عنه تهدم بعض المنازل الثابتة واحراق البيوت المصنوعة من القش مما دعا المواطنين للخروج الى خلف المدينة حيث توجد خنادق .. استمر القصف يوم الثلاثاء حتى المساء بعض المواطنين استغلوا توقف القصف وذهبوا الى داخل المدينة وجلبوا بعض الاكل والملابس والبروش للاطفال وهؤلاء قلة اضطرتهم الظروف للمغامرة لكن العدد الاكبر ارتضوا الواقع وناموا في الخنادق ولم يكن احد منهم يتوقع استمرار القصف في اليوم الثاني لكن في اليوم الثاني بدا القصف في الساعة الثانية والنصف صباحا وكان عنيفا وحدث صدام مباشر بين قوات الجيش والخوارج مما زاد الخوف وسط المواطنين من ان يقعوا اسرى اذا سقطت المدينة وهم فيها.

وبدا في هذا اليوم توجيه المواطنين للانسحاب خارج المدينة الى منطقة الكرمك الزريبة وانسحبنا بعد ذلك الى منطقة دندرو في يوم الخميس بعد ان اخلت القوات المدينة وسرنا على ارجلنا ليوم ونصف يوم لان عدد العربات لم يسع الشيوخ والاطفال فتوفي بعض الاطفال في الطريق بسبب الارهاق والجوع والعطش.

● **هل ينوي النازحون الرجوع لمدينة الكرمك؟**

ـ النية التي لمستها من الذين نزحوا من مدينة الكرمك هو عدم الرجوع اليها وانا مواطن من مدينة الكرمك لن اعود اليها مرة اخرى.

الكرمك بعد الاحتلال:

وكان ود الشيمي وهو شقيق شيخ قبيلة الفونج من الذين عادوا الى الكرمك بعد احتلال المتمردين لها واستطاع مغادرتها مرة اخرى الى الدمازين وقد روى لنا ما شاهده فيها وكيف كان حال المتمردين بالمدينة فقال:

كبار القادة العسكريين يتوجهون الى منطقة العمليات

بعد ان تم انسحابنا الى منطقة الكرمك الزريبة وبدا المواطنون في التوجه الى منطقة دندرو كانت حالة اطفالي سيئة ويعانون من الجوع وتقطعت ملابسهم لذلك اتجهت في يوم الخميس بعد انسحاب قوات الجيش وسيطرة الخوارج على المدينة الى داخل الكرمك وكان معي اثنان من اهلي ودخلنا المدينة ووجدنا على اطرافها اربعة من الخوارج حاملين اسلحتهم واوقفونا ودار بيننا الحوار التالي:

قائد الاربعة: الى اين انتم ذاهبون؟

ود الشيمي: الى داخل المدينة الى منزلي.

قائد الاربعة: لماذا؟

ود الشيمي: نريد ان نأخذ ذرة لأن حالة الاطفال سيئة.

قائد الاربعة: لماذا لم تحضروهم معكم؟

ود الشيمي: حالتهم سيئة ولا يستطيعون الحضور وسنحضرهم بعد اطعامهم.

ويواصل ود الشيمي:

تركونا بعد ذلك ندخل الى المدينة ونتجه نحو منازلنا.

● **ماذا رأيتم وانتم في طريقكم الى المنازل؟**

ـ رأينا عددا كبيرا من الخوارج داخل المدينة ورأينا مع الخوارج اثنين لونهما احمر والعربات التي كانت تتحرك في المدينة كان يقودها اثيوبيون وكل الذين رأيناهم كانوا يحملون اسلحتهم في ايديهم الا القليل الذي كان يحمل سلاحا كبيرا على كتفه.

● **كيف كانت حالة منازلكم؟**

ـ وجدت منزلي متهدما وهو يقع بالقرب من السوق مما سمح لي برؤية الخوارج وهم ينقلون البضائع الموجودة في السوق في شاحنات كبيرة الى داخل اثيوبيا ورأيتهم ينقلون البضاعة في احدى ناقلات الجنود التابعة للجيش السوداني وايضا رأيت عربة لاندروفر كانت تابعة للمستشفى يقودها اثيوبي ورأيت الخوارج يقومون بتمزيق العملة المحلية الى ثلاث قطع وينثرونها في الهواء بينما احتفظوا بالدولارات التي كانت في نقطة الجمارك الموجودة في المدينة.



قائد الجيش السوداني يتفقد المنطقة

لماذا ألغيت محكمة أمن الدولة في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتخذ الرئيس زين العابدين بن علي حديثا، عددا من القرارات تقتضي حذف خطة وكيل عام للجمهورية التي أحدثت سنة ١٩٥٨ نتيجة ظروف سياسية واجتماعية معينة وتتمثل في الاشراف على النيابة العمومية لدى محاكم الاستئناف والتمتع بسلطة على سائر ممثلي النيابة العمومية وحق استئناف الاحكام الابتدائية الجناحية.

وبما ان هذه الخطة لم ينص عليها الدستور التونسي فقد قرر الرئيس الغاءها لانه من الناحية القانونية لا شيء يبرر احداثها فالنيابة العمومية ممثلة في كل الاحوال، فبالنسبة لمحكمة استئناف هناك وكيل عام ولمحكمة التعقيب وكيل لذلك فان احداث خطة وكيل عام للجمهورية الى جانب الخطط الاخرى يظل عديم الجدوى بل يولد مشاكل نتيجة تعدد مراكز القرارات.

وفيما يخص محكمة امن الدولة التي أسست بمقتضى قانون صادر في العام ١٩٦٨ وهي محكمة استثنائية تنظر خاصة في الجنايات والجنح المرتكبة ضد أمن الدولة الداخلي او الخارجي او في التحريض بأي وسيلة كانت على ارتكابها، فان الرئيس بن علي قرر الغاءها هي الاخرى لانها ظلت لمدة طويلة محل جدال ومنازعة وتعرضت في كثير من المناسبات الى العديد من الانتقادات التي يمكن حصرها في عنصرين هما تركيبتها واجراءاتها.

فبالنسبة للعنصر الاول يجدر الاشارة الى ان المحكمة تتركب من رئيس يختار من بين القضاة واربعة اعضاء اثنان منهم قضاة والاخران من اعضاء مجلس النواب، وقد اثارت عضوية نواب المجلس في هذه المحكمة انتقادا شديدا خاصة وان جل القضايا المعروضة عليها سياسية والنواب هم مرشحو الحزب الوحيد والحاكم، الامر الذي جعل لسان الدفاع يطعن في شرعية تركيبة المحكمة اذ كيف يمكن ان يحاكم المتهمون المعارضون للنظام من طرف هيئة تضم من يمثل الحزب الحاكم رغم ان صفتهم في المجلس مستمدة من كونهم نوابا.

اما عن عنصر الاجراءات فهو يعد استثنائيا ولا يضمن حقوق الدفاع اضافة الى احداث نص يقضي بأن تصدر قرارات محكمة أمن الدولة بأغلبية الاصوات ويكون ضمنها صوت الرئيس فضلا على ان هذه المحكمة تحاكم الاشخاص ايضا من اجل الآراء السياسية في حين ان الدستور التونسي يضمن حرية الرأي والتعبير فلا حاجة اليها ما دامت محاكم الحق العام مختصة بالنظر في كل الجرائم المرتكبة ضد المجتمع. وهكذا تكون القرارات التي اتخذها رئيس الدولة والقاضية بحذف محكمة أمن الدولة وخطة وكيل عام للجمهورية في مستوى تطلعات وطموحات الشعب التونسي، وبها يتحقق حلم يراود العديد من التونسيين وخاصة المهتمين بالحريات العامة.

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط

د. توفيق الشاوي يجيب على استفسار لأمين عام مجلس الأمة الأردني

كتاب «الخلافة» للعلامة السنهوري، استكشاف لابعاد جديدة في الفكر الاسلامي

اطلعت على ما نشرته جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ (١٥/٩/١٩٨٧م) في صورة رسالة من الاخ الاستاذ هاني خير ـ امين عام مجلس الامة الاردني وامين عام الامناء العامين للبرلمانات العالمية ـ يشير فيها الى انه كان يجهل ان العلامة السنهوري قد الف كتابا عن الخلافة وانه فوجيء بما نشرته عن قصة هذا الكتاب، ويقول انه بحاجة شديدة الى الاطلاع عليه.

ولم يكن كاتب هذه الرسالة هو الوحيد الذي لم يعلم شيئا عن كتاب «الخلافة» بل ان كثيرين من جيل السنهوري وتلاميذه صرحوا لي بمثل ذلك، ومنهم بعض رجال السياسة الذين تعاملوا معه في حياته السياسية الطويلة بل وكثير من رجال القانون الذين كانوا زملاء للسنهوري او تلاميذه ـ وقد سبقوا كاتب هذه الرسالة في الاعتراف بمثل ما قرره ـ كما انهم ابدوا دهشتهم من عدم نشره واعلنوا لي مرارا تطلعهم لقراءته بعد الترجمة ـ خصوصا وان الطبعة الفرنسية نفسها قد استنفدت منذ عهد بعيد.

لقد اشرت في مقال لي بجريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ (١٦/١/١٩٨٦م) الى قصة هذا الكتاب والى تعليقات الاساتذة الفرنسيين عليه واهتمامهم به. كما اشرت في مقال آخر بنفس الجريدة تحت عنوان «دروس في الشجاعة والاصالة» بأنني وعدت السنهوري ان اقوم بترجمة هذا الكتاب منذ اطلعت عليه قبل اربعين عاما ولكني اعتذرت عن تأخري وعجزي عن اتمامه طوال هذه السنوات لانشغالي عنه باشياء اخرى كما انشغل عنه مؤلفه قبلي. وقد وعدت القراء بانني مازلت مدينا بهذا الوعد الذي قدمته للمؤلف رحمه الله وانني استعنت بالله على ان اعود لاتمام ترجمته واصداره خصوصا وان الدكتورة نادية السنهوري وهي البنت الوحيدة للمؤلف قد تعهدت بمشاركتي في عملية الترجمة حتى اتفرغ لاضافة التعليقات والحواشي اللازمة لكي يصدر الكتاب في الصورة اللائقة بذكرى مؤلفه وباهتمام الباحثين والقراء به.

ورغم هذا الوعد الذي اعلنته لقراء «الشرق الاوسط» والوعد الذي قطعته قبل ذلك للمؤلف منذ اربعين عاما فانني اشعر بحرج عظيم لانني لم اتم هذا العمل الذي اعتبرته اول هدف من اهداف حياتي العلمية منذ كنت طالبا في فرنسا اعيش في ظروف مشابهة للظروف التي كان يعيشها السنهوري عند تأليف هذا الكتاب وذلك قبل ان اكون استاذا في الحقوق في جامعة القاهرة ثم بعد ذلك جامعة الرباط بالمملكة المغربية ثم جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

ومن حق القراء علي ان اوضح لهم السبب في هذا التأخير راجيا ان يقدروا هذه الاعتبارات. ذلك انني عندما اطلعت على هذا الكتاب فوجئت انا به كما فوجيء كثير من القراء عندما علموا به، ولكن دهشتي كانت اعظم من سواي لانني كلما قرات صفحاته وفقراته شعرت بانني استكشف ابعادا جديدة في الفكر الاسلامي فيما يتعلق بنظام الحكم ونظام الدولة والحكومة وكيفية النهوض بفقه الشريعة وتطبيقها في العصر الحديث.

السلطان عبد الحميد الثاني

لقد كان الانطباع الاول الذي خطر لي هو ان السنهوري الشاب قد شغل نفسه بدراسة نظام الخلافة بسبب ما احدثه الغاء الخلافة الاسلامية من صدى في العالم الاسلامي. ذلك ان جيل المؤلف قد فزع وتألم لانهيار الخلافة العثمانية وما ترتب عليه من مآس تمثلت في سقوط الاقطار العربية الاسلامية واحدا بعد الآخر تحت سيطرة الامبراطوريات الاوروبية الاستعمارية ـ وادى هذا الفزع ببعض ابنائه الى اليأس والاستسلام في حين بدأ آخرون يبحثون عن الطريق لاعادة بناء الخلافة.

في ذلك الجيل الذي اصابته كارثة سقوط الخلافة بالهلع والفزع ـ كان المؤلف يعبر عن فكر الذين تغلبوا على عوامل اليأس والهزيمة، وصمموا على مواصلة الكفاح بالاساليب التي تناسب العصر، فأعد كتابه لكي يكون نورا يضيء امام جيله طريق الامل والثقة في نفسه ومستقبله لانه نظر الى الخلافة باعتبارها نظاما يبقى رغم زوال الدول وتغيرها ـ فليست الدولة العثمانية اول دولة تنهار. ثم ان انهيارها يرجع لعوامل خارجية واخطاء سياسية وهزيمة عسكرية.

لقد قامت نظرية المؤلف على ان نهاية الامبراطورية العثمانية كانت نتيجة هزيمة عسكرية، استغلتها الدول الاوروبية الاستعمارية لفرض التجزئة على الدولة الاسلامية، وتحويلها الى اقطار صغيرة تقع ضمن مناطق نفوذها، او تخضع لاحتلالها واستغلالها ـ وان حكام تركيا اقدموا على انهاء الخلافة لعجزهم عن حماية الاقطار التي كانت الدولة العثمانية تتحمل مسؤولية الدفاع عنها ـ فالعيب فيهم وليس في نظام الخلافة الاسلامية ـ واذا كان هناك من اتهموا الخلفاء بالاستبداد فان من جاءوا بعدهم كانوا اشد منهم طغيانا وتجبرا باسم «الثورية»، التي وصلت الى ما اشار اليه المؤلف من تندر الصحافة الاوروبية بالقول بان التركي لم يعد يطمئن على بقاء رأسه بين كتفيه، اذا لم يضع عليه قبعة فرضها القوميون المتطرفون، ليثبتوا للاوروبيين انهم يريدون الاندماج معهم والتخلي عن مسؤولياتهم ازاء الشعوب الشرقية التي دافعت عنها الخلافة العثمانية قرونا طويلة، باعتبار ان ذلك كان اول واجباتها كدولة اسلامية تمثل وحدة العالم الاسلامي.

وفعلا جاء كتاب «الخلافة» يعرض نظريتها كنظام تشريعي وقاعدة حضارية تقوم على عقيدة دينية واسس ثابتة واصول علمية ومبادىء فقهية خالدة

وقد بدأت ترجمة الجزء الاول من الكتاب على هذا الاساس.

واثناء عملي بالتعاون مع الدكتورة نادية السنهوري في هذه الترجمة اسعدنا الحظ بالحصول على الاوراق الشخصية للمؤلف فوجدنا انه لا يمكن نشر كتاب «الخلافة» الا بعد مراجعة تلك الاوراق لانها تعطينا فكرة ادق واصح عن شخصيته، واتجاهاته الفكرية وبالذات آراؤه فيما يتعلق بالاسلام والشريعة الاسلامية.

ومازلنا نعمل في مراجعة تلك المذكرات الشخصية للسنهوري وكلما راجعنا ماورد فيها من اراء وافكار تأكد لنا ان ما كتبه فيها اثناء اقامته في فرنسا للدراسة (وهي الفترة التي كان يعمل فيها في تأليف هذا الكتاب) تعتبر مكملة ضرورية لكتاب «الخلافة» لانها توضح ماورد فيه من آراء، وتشير الى الابعاد الحقيقية لتعلق المؤلف بالشريعة الاسلامية والفكر الاسلامي بصفة عامة.

هذا هو السبب الذي من اجله تأخر نشر كتاب الخلافة حتى تتم دراسة المذكرات الشخصية للمؤلف ونأخذ منها ما يهم قراء هذا الكتاب لاضافته الى التعليقات التي تزيده وضوحا وتزيد القراء فهما لموضوعه وتقديرا لما ورد فيه من آراء.

الدكتور توفيق الشاوي ـ جدة




كلوديا رايت

رسالة تقدير الى كلوديا رايت

إلى كلوديا رايت
صحيفة «الشرق الأوسط»

اتابع منذ مدة طويلة كتاباتك الجيدة والجريئة في صحيفة «الشرق الاوسط» واعجب بفهمك الجيد وتحليلك الممتاز لمشكلات الشرق الاوسط خاصة دور اسرائيل ونسبة عالية من يهود العالم في جعل هذه المنطقة في حالة غليان قابل للانفجار.

لست رجلا معاديا لليهود وواضح انك لست ضدهم، ولكنهم ضد انفسهم واسرى عقدة النقص التي تحولت لديهم إلى عقدة شعور بالعظمة تجرهم من انوفهم.

إنهم يصرون على التدخل ضد البلدان العربية لافساد حياتها الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية وانت تقدمين خدمة ممتازة للعالم باسره، بتركيزك الضوء على السلوك الصهيوني بما فيه من ممارسات حاقدة.

الدكتور سامي قولاق
جدة ـ المملكة العربية السعودية

بايجاز

الاخت / ايمان الوزير ـ جدة
نقتطف من موضوعك «اسرائيل وحروب العالم الاسلامي» هذه الاسطر للنشر، آملين ان نستلم منك مواضيع اخرى للنشر.

«فمصلحة اسرائيل لا تتحقق الا بوجود مثل هذه الحرب (الحرب العراقية الايرانية) في عالمنا الاسلامي. وحتى يتحقق لها ما تصبو اليه، لا بد من اغراق العالم الاسلامي بالحروب. اذن فالمشكلة ليست في حرب ايرانية عراقية، بل في اسرائيل نفسها ومن بقائها شوكة مغروسة في قلب العالم الاسلامي».

●●●

الاخ حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي ـ السودان:
نعتذر عن عدم نشر تعليقك «احاديث في العاصفة» للحساسية التي اثارها الموضوع الأول لأنه يمس جانبا شخصيا من حياة الشخص موضوع الحديث. آملين أن نبقى على صلتنا الوثيقة وأن تستمر على ارسال تعليقاتك القصيرة والثرية في المحتوى.

رد على السر سيد احمد

تنازل سوار الذهب ظاهرة فريدة في العالم

ارجو ان تسمحوا لي بالتعقيب على الموضوع الذي كتبه الاستاذ السر سيد احمد في صفحة البريد بجريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ٢١/١١/١٩٨٧م تحت عنوان «تنازل سوار الذهب ليس ظاهرة فريدة في العالم» تعقيبا على مقال كتبه الاستاذ احمد محمد جمال في جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٤/٧/١٩٨٧م. ذكر فيه ان تنازل سوار الذهب عن السلطة يعد سابقة لم تعهد في العالمين العربي والاسلامي او العالم كله.

ولكن السر سيد احمد قال أن الظاهرة جديدة على العالم العربي فقط لأنها حدثت في دول اخرى مثل نيجيريا حيث تخلى الجنرال اوباسنجو عن السلطة وقام بتسليمها للرئيس المنتخب شيخو شقاري وذلك عام ١٩٧٩م.

ولكني اقول بأن تنازل سوار الذهب ظاهرة فريدة في العالم كله وليس العالم العربي فقط لأن هنالك فرقا بين مثالي السيد المشير سوار الذهب والجنرال اوباسنجو من ناحية المدة التي قضاها كل منهما في الحكم وقام بعدها بتسليم الحكم للسلطة المنتخبة. حيث نجد ان اوباسنجو استمر في الحكم لعدة سنوات قبل ان يسلمه للسلطة المنتخبة هذا غير المدة التي قضاها في السلطة كنائب للرئيس النيجيري.

اما المشير عبد الرحمن سوار الذهب فقد وعد بتسليم الحكم للسلطة المنتخبة بعد عام واحد. وفعلا اوفى الرجل وعده وفي الموعد المحدد بالساعة والدقيقة. وعليه فان تنازل سوار الذهب يعتبر ظاهرة فريدة في العالم كله.

هاشم علي السنجك
مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر

جورباتشوف ورياح التغيير

هل يستطيع جورباتشوف الذي تبنى سياسة الانفتاح ان يفتح ابواب الكرملين للديمقراطية، او أن يعيد تنظيم الفكر الماركسي بحيث يتلاءم مع متطلبات الشعب السوفياتي الذي عاش على مدى سبعين عاما منذ قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧ حياة التقشف وكبت الحريات

من السابق لاوانه ان نحكم على هذا الانفتاح او التغيير لانها لم تصل بعد الى حيز التنفيذ الكلي.

فالطريق الى الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي محفوفة بالمخاطر او هي اشبه بحقول الالغام المتناثرة تحتاج الى رجل حاذق. ولن تتأتى دفعة واحدة لأن السقوط في البئر ليس كالصعود منها فالثورة البلشفية حين قامت كانت البلاد مهيأة بقبول اي تغيير بعد ان عمت البطالة والمجاعة وسادت الاضطرابات، لأن الحرب العالمية الاولى كانت لاتزال مشتعلة والتي استهلكت موارد وطاقات البشر وراح ضحيتها اكثر من ثلاثة ملايين جندي سوفياتي.

نزار الرملي

نشيد «بلاد العرب أوطاني» .. لمن؟

قرات في جريدة «الشرق الاوسط» بالعدد ٣٢٥٢ بتاريخ ٢٤/١٠/٨٧م في زاوية صباح الخير للاستاذ القدير حسن عمر العلوي حول ذكرياته مع رفيق دربه الاستاذ عبد الجبار السحيمي، يذكر فيها بان نشيد «بلاد العرب اوطاني من الشام لبغداني» للشاعر الفلسطيني المرحوم ابراهيم طوقان. فكم رددناه في نشيد الصباح اثناء الطابور فيبعث الفخر والاعتزاز في انفسنا وكم كنت اتمنى معرفة كاتبه. إلى ان كبرنا حتى كتبت «الشرق الاوسط» منذ اكثر من سنة بان كاتب هذا النشيد المرحوم الدمشقي العريق فخري البارودي. وقد اسهبت «الشرق الاوسط» عن حياته الكثير وما عاناه في نهاية حياته لما راى من حالة بلاد العرب فكل ما اريده معرفة صاحب النشيد. هل هو لفخري البارودي. أم لابراهيم طوقان ثم انني من اشد المعجبين بطوقان الذي رحل عنا في مرحلة الشباب بعد ان اثرى المكتبة العربية بشعر خالد. خلود تلك اللغة فهل ننسى لطوقان الثلاثاء الحمراء، والديك الذبيح؟

خديجة شعبان

المحرر
كاتب نشيد «بلاد العرب اوطاني» هو الشاعر الدمشقي فخري البارودي. أما الشاعر ابراهيم طوقان فله نشيدان مشابهان لنشيد البارودي. هما
١ ـ «موطني الجلال والجمال السناء والبهاء في رباك».
٢ ـ «وطني انت لي والخصم راغم وطني انت كل المنى».

كتاب

الموقف الامريكي من حرب الخليج

هناك معادلات استراتيجية على الصعيد السياسي تشهدها حرب الخليج على كافة المحاور السياسية منها والاقتصادية والعسكرية، وذلك في سياق التصعيد الاخير الذي ادى بالقوى العظمى الى حشد قواتها العسكرية، في مياه الخليج دفاعا عن حقوقها الأمنية والاقتصادية.

ولعل اهم هذه المعادلات الاستراتيجية تتمحور في عدة مراكز سياسية قد تنطوي على مواقف ايديولوجية يكون المستفيد منها في حالة استغلالها العرب وللاشارة الى هذه المراكز يستوجب علينا المنطق السياسي عرض وجهات النظر الغربية حول حرب الخليج.

ان امريكا وبالرغم من استعراضها للأهداف والمساعي المبذولة من اجل اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط وبالرغم من دعمها للهيئات الأممية والمنظمات الدولية التي تبذل قصارى جهودها لمكافحة الارهاب الدولي، حاول معها صانع القرار الامريكي الاكتفاء بضبط الاعصاب تارة وافتعال القدرة الطاغية التي تدعم الجهود على اثارة المواقف الحساسة لدى الرأي العالم العربي لاجباره على المصادقة على شروط التسوية السلمية المزعوم ابرامها بين العرب واسرائيل فيما يخص المشكلة الشرق اوسطية. وحيث ان اسرائيل وكما يعلم الجميع حليفتها الأولى في شتى المواقف بدون منازع والقوة الضاغطة على مجلس الشيوخ عبر ممثليها في الكونجرس الامريكي للحيلولة دون اي مشروع يساند حقوق الفلسطينيين في الاراضي العربية المغتصبة باستخدامها حق النقض «الفيتو» للوصول الى تثبيت دعائم هذه المعارضة باعتبار ان اللوبي الصهيوني يعتبر مكسبا شرعيا لليهود ينص عليه الدستور الامريكي. وبعد فضيحة «ايران جيت» التي اثارت ضجة كبرى وأطاحت بعد رؤوس بارزة من صناع القرار الامريكي، فان تحولا طرأ على المواقف السالفة نظرا للضغوط المتزايدة من طرف الرئيس الامريكي لاقناع المسؤولين الامريكيين بفكرة حماية المصالح المشتركة خاصة وتوسيع ايران لرقعة الحرب وامتدادها الى مناطق اخرى لا علاقة لها بالنزاع بين العراق وايران.

هنا لا بد لنا من ملاحظة. هل يعقل ان يكون التعنت الايراني برفض قرار مجلس الأمن الدولي القاضي بوقف الحرب الضروس بين الطرفين وتسوية باقي البنود التي ينطوي عليها هذا القرار العادل مصدرا لتصعيد موجة الجدل القائم على امكانية التدخل السريع من طرف القوى العظمى ومن بينها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا؟

وللاجابة على هذا التساؤل الملح تجدر الاشارة بأن جل المداخلات التي تبثها اجهزة الاعلام العالمية في تقاريرها الاخبارية حول الموضوع تستند على التراجع في صياغة الموقف الامريكي الضاغط وسحب كافة القوات العسكرية والناقلات الحربية من سواحل الخليج، مقابل ان يكون هناك ادراك عميق ومشترك نابع من فلسفة الأطراف المعنية يجعل من العقل العربي والغربي معا آلة لتصورات استراتيجية لها ابعادها على المدى الطويل والقصير، وضرب النظام الايراني في موطن خسارته الاقتصادية والعسكرية.

وختاما لما ورد في هذا المقال من مفاهيم قابلة للاخذ والرد والنقاش المثمر ساكتفي بعرض احدى النظريات التي من شأنها ان تواكب التطور المهول في خلخلة عزائمنا من الأمل المتبقي في شأن اطفاء فتيل الحرب بين الجارتين وتطويق الأزمة لعدم انتشارها كالسرطان في الدم الى باقي المواقع ويمكن تلخيصها

ان الواقع العربي الذي يشهد منذ مطلع هذا القرن تحديا سافرا، ادى الى تفتيت كياننا المتراص هو خلاصة الانسياق وراء الانكماش على الذات واثارة الخلافات التي لا يستفيد منها الا اعداء الاسلام والمسلمين، هذا مع احتكامنا الى قوانين لا طائل لها طالما هي بعيدة كل البعد عن الشريعة السمحاء. وطالما تجاوزنا حدود الصراع الاقليمي الى مواجهات دامية مع بعضنا البعض حيث لا مجال لفض النزاعات والتفاوض في امور ترتيب البيت العربي.

التسلوي شفيق
مكناس ـ المغرب

اقتراح بترك شرب الشاي

واجب الضيافة يحتم على الشعب السوداني الكريم استهلاك كميات كبيرة من السكر ـ ومهما زادت اسعار هذه السلعة الضرورية نجد السودانيين يتحملون المشاق في الحصول عليها باي ثمن. وربما كان هذا التلهف من قبل المواطنين هو الذي يؤدي باستمرار الى انعدام السكر ووجوده فقط في السوق السوداء.

وتوزيع هذه السلعة بالتموين عن طريق البطاقات لم يحل المشكلة. فكما ذكرنا ان المواطن يريد كميات كبيرة منه مما يضطره الى طرق الابواب غير المشروعة حيث يكون السعر عاليا.

والزيادة التي تمت مؤخرا لبعض السلع ومن ضمنها السكر الذي ارتفع سعره من ٣٠ قرشا للرطل الى ٥٠ قرشا مع اخراجه من التموين وطرحه بكميات كبيرة مستقبلا في السوق لا يحل المشكلة. بل ربما يؤدي الى تفاقمها. فالسعر قد زاد وفي نفس اللحظة لا يوجد اي ضمان لوصول السلعة للمواطن. فالجهات التي برعت في اخفاء الضروريات لا يمكن محاربتها بين يوم وليلة.

على العموم نحن لا نلوم وزير المالية في تنفيذ قرارات صندوق النقد الدولي رغم قسوتها ولكن يجب ان نلوم انفسنا. فنحن الذين اوصلنا البلاد الى هذا المستوى من الفقر والتعاسة.

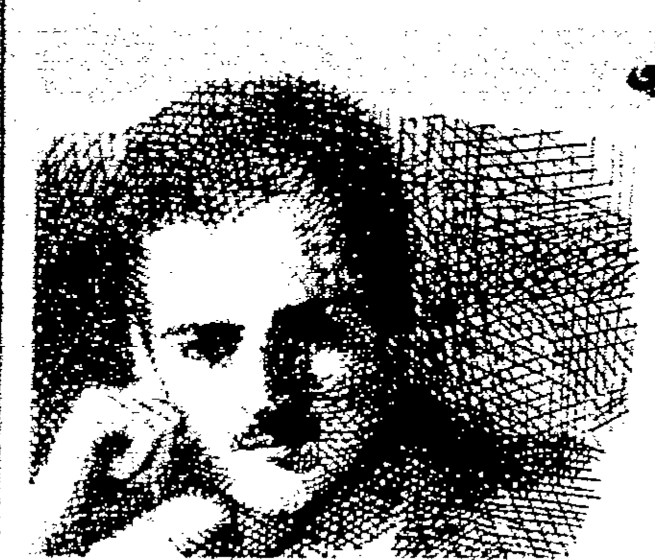
لو قللنا صرفنا من هذه الاشياء الاستهلاكية وتركنا الطمع والتفتنا للعمل والانتاج ربما تتعدل الحال

وبالنسبة للسكر حتى لا يصبح مرا في حلوقنا، يمكن ان نكون مقتصدين في ضيافتنا كما يمكن ان نترك شرب الشاي والقهوة نهائيا كبداية. ثم بعدها يمكن

ترك كل الاشياء الهامشية التي تتطلب استعمال السكر وعندها سنوفر المال اللازم لسداد الديون وننقذ الوطن دون ان نعطي الفرصة لسماسرة السوق السوداء بالعربدة كما يحلو لهم

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي
السودان





حبيبتي لا تسالي
فقد مللت الأسئلة
مللت حياتي الجدباء دوما قاحلة
والورود كالحات شاحبات ذابلة
وضياء حبك عن سمائي راحلة
حبيبتي لا تسالي
لماذا كل عمري في ركود وكدر
ثم ضاعت كل اوراق السفر
هل قضاء وقدر
أم تواشيح رحيلي المنتظر
حبيبتي لا تسالي
فلقد مللت الأسئلة.

طارق حسن محمد
بريدة

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الهجرة المالية المعاكسة الى الخليج

● ● يقول خبير اقتصادي ان «علم التنبؤ الاقتصادي هو دائما علم مراوغ». وهذا الوصف ينطبق اكثر واكثر على حالة الهجرة الى الخليج من جديد، التي بدأت بعض رؤوس الاموال تتجه اليها هربا، من لظى ما يحدث في الغرب: ضرائب مختلفة، انهيار في اسعار العملات، مجموعة من العقبات البيرقراطية، وتقلبات سياسية واقتصادية. تتكاثر على المستثمر وصاحب رأس المال، وتتكسر عليه تكسر النصال على النصال. اذ انه لم يكن يتوقع ان دول الخليج التي تواجه حاليا «ثلاثيات الحظ العاثر» وهي الحرب العراقية الايرانية، وانهيار اسعار البترول وتقلبات الدولار وضعفه سوف تجد امامها كذلك جانبا آخر مضيئا وهو عودة رؤوس الاموال اليها بعد ان اكتشفت ان فرص النمو في المنطقة تبدو افضل واكبر حتى ولو كانت اخطار الحرب على الابواب. والإعلام الاجنبي، يشكك ليل نهار في فرص الاستقرار، ويمارس لعبة التخويف ويدعو باغراء واضح لأن يتولى الغرب مستقبل الخليج بل ومستقبل العالم العربي كله، ويتحكم في موارده الاقتصادية والمالية ويسير قدرته الانتاجية.

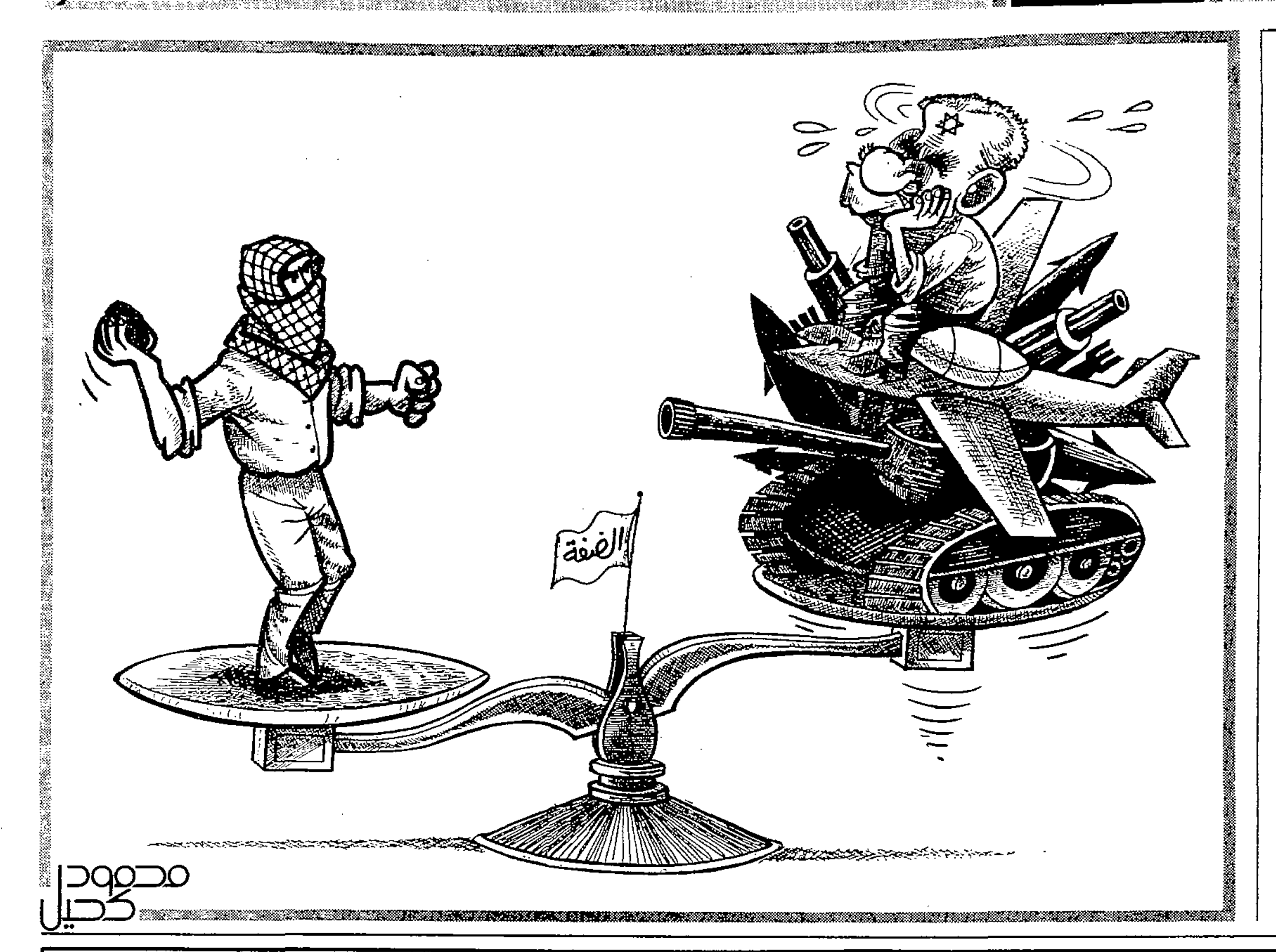
لقد سئم الغرب من معايشته لكثير من الخطط الطموحة التي كانت تتهيأ لنقل العالم العربي في واحدة من اكبر اندفاعات التنمية طموحا وقوة في التاريخ، خاصة انها تأتي من امة مليئة بالاندفاعات غنية بالتجارب وهي الامة العربية، ولذلك لم يكن هناك بد من كبح هذه الاندفاعات بالعديد من الكوابح القوية، مثل اشغاله بالحرب العراقية الايرانية، وتكليف نظام آية الله خميني بهذه المهمة المقدسة التي فتحت جرحا مغلقا منذ مئات السنين، وساعدت اسرائيل على ان تنعم باستقرار في حدودها لم تنعم به طوال تاريخ وجودها. ومن ثم تقلبت اسعار النفط وانهارت ومن ثم وقف الغرب صلبا امام حركات الغزو الاقتصادية العربية، لاخذ فرص شرعية في الاسواق العالمية.

كل هذا سيمحى في هذه الهجرة المعاكسة التي جاءت بها انباء البحرين مؤخرا، فلقد ثبت رغم كل العقبات والمشاكل، ان الاستثمار العربي داخل العالم العربي هو الاكثر قدرة على البقاء والاستمرار، والاجدى، فضلا عن فوائده، وضروراته الوطنية والقومية. وهي امور لا بد ان تؤخذ في الاعتبار حتى ولو كان البعض يرى ان راس المال لا وطن له ولا مبدأ.

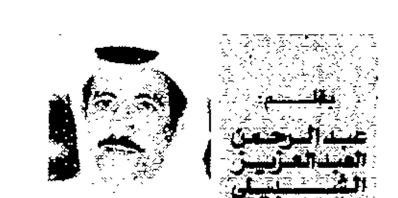
لكن الثابت ايضا ان ذلك ليس صحيحا خاصة في ما يتعلق بنظرة الاجانب الى مالنا العربي لانهم عاملونا دائما وابدا على اننا عرب، وان مالنا العربي رغم قلته، وصغر حجمه بالنسبة للسيولة العالمية الواسعة، هو مال عربي له لون خاص وفكر مميز.

المهم هو ان تستمر هذه الهجرة المعاكسة وتتصاعد، لتعود الى اقطار الخليج مكانتها السابقة خاصة وانها اثبتت صمودها وصبرها، ومقدرتها على التحمل.

«الشرق الاوسط»



”ماهو الهدف من عقد المؤتمر الدولي“ ؟ (٤)



ناقشنا في المقالات الثلاثة الماضية المنشورة على صفحات هذه «الجريدة الدولية» عددا من الاسئلة وقد تكون بدون ترتيب وإعداد متماسك أحيانا في أولوياتها، كما أننا لم نقف طويلا عند أغلبها بالشرح الكافي والشامل، وقد قلت «تبريرا» لكل ذلك، أن هناك كثيرا من الجوانب التي يتعذر علينا ذكرها والتوسع فيها، بسبب «واقع حالنا العربي العام» وأقول للمرة الألف «ان هذا شيء مؤسف للغاية» ولكن ما الحيلة ؟ رغم ان هذه القضايا، هي قضايا «قومية عليا وخطيرة» ويجب الحديث عنها.

ولقد أشرت في «المقال الثالث» أن ما أكتبه إنما هو، بوحي شخصي وبرؤية فردية محضة ولا يمثل بحال من الأحوال ولا بشكل من الاشكال أية مؤسسة حكومية أو حزبية أو خلافها، وإنما هو ينطلق من «الكاتب» نفسه، من خلال رؤيته وأحاسيسه وتجاربه وخلفيته، وموقعه، واجتهاده، وأنه قد يخطىء وقد يصيب، ولكن يجب التأكيد على «حسن النية» وسلامة الهدف، ومواجهة الواقع كما هو واقعا، وليس على «التمني» واستعمال كلمة «لو».

وقد أشرت الى ذلك كثيرا في مقالات سابقة مرارا وتكرارا لتأكيد هذه الحقائق، وقد تلطف أخي الاستاذ عثمان العمير رئيس تحرير هذه الجريدة العربية الدولية من خلال ما كتبه تحت عنوان «ابيض وأسود» في العدد رقم ٣٢٧٦ وتاريخ ١٩٨٧/١١/١٧، بتوضيح هذا الأمر حيث قال (ان ما ينشر في هذه الجريدة من آراء «خارجة عن المألوف» أو مخالفة للقاعدة لا يعني بالضرورة انها تمثل الجريدة، أو خطها أو نهجها وسياستها ما لم يكن ذلك المنشور داخل رأي «الشرق الاوسط» الذي يوجد صباح كل يوم في صفحة الرأي، أما الآراء المتناثرة على اعمدة الجريدة أيا كان ذلك الكاتب وموقعه داخل الجريدة وخارجها، فهو يعبر عن نفسه فقط، لا عن الصحيفة، ولا عن الخط الذي تمثله أسرة تحريرها). وإنني لأشهد بكل الاخلاص والصدق، أن هذا هو الواقع، (وأنني عن نفسي) أكرر القول ألف مرة، أن كل كلمة اكتبها مهما كانت إنما تعبر عن رأيي الشخصي، المجرد، الواعي المدرك لما يقول، والمدرك لما يهدف اليه وأنه بوحي عقلي وضميري وتجاربي ورؤيتي وسيبقى ذلك هو حقيقة أمري، سواء نشرت ما أكتب على صفحات هذه الجريدة الدولية، أو في اية صحيفة عربية أخرى، فلن أكتب أبدا الا ما أثق أنه نابع من نفسي وقناعتي المطلقة، وبما أؤمن انه يخدم قضايا امتي القومية، وفق رؤيتي واجتهادي. ويوم أجد أنه يتعذر علي التعبير الصادق الذي يكون معبرا عن قناعتي فلن أخط حرفا واحدا. والله يشهد وهو المستعان.

لذلك فإنني عندما فكرت بالكتابة عن موضوع المؤتمر الدولي «المطلوب» عقده لايجاد «سلام» في الشرق الاوسط، وهو يعني (قضية فلسطين) فإنما أحببت تسليط الضوء «وفق رؤيتي» على ذلك المؤتمر وهدفه، والمشتركين فيه، وواقعهم على خارطة الشرق الاوسط، وسواء أعجب ما أكتب فئة من الناس أو أغضبهم فإن الأمر سيبقى في النهاية «مرهونا» بالنتائج، ومقرونا بالنوايا والأهداف، وكل الذي أسعى إليه بعد حوالي أربعين عاما من «المعاناة» أن نختصر هذه «المعاناة» على أمتنا، وخاصة «شعبنا الفلسطيني» الذي عانى ولايزال يعاني كل الآلام والتمزق وسط ظلام دامس يحاول «العدو» أن يكثفه وأن يجعل الرؤية من خلاله مستحيلة، ليستطيع التحرك هو «بمفرده» بحرية تامة وبوقت طويل يتمكن من خلاله في تثبيت مواقعه وواقعه على ارض فلسطين وما حولها، وعلى ارض وعقل وضمير العالم كله، حتى تصبح جميعا «نسيا منسيا» وهذا، ما هو في مدى «رؤيتي الآن».

لذلك فإن (مبدأ القبول بالسلام) يجب أن لا يخيفنا ابدا، ويجب أن نتقدم إليه بثقة، وقد سبقتنا اليه أمم كثيرة، وما سوف نأخذه بالسلام، هو نفسه الذي. قد. نأخذه بالحرب، غير أن التقدم إلى السلام لنأخذ، هو أمر ليس فيه «خسارة» بينما التقدم الى الحرب فيه احتمال الخسارة اكبر واكثر، ونحن اذا لم نأخذ اي شيء بواسطة السلام، فنحن لن نخسر شيئا، فالأمر الواقع الآن، هو واقع لا جدال فيه، والزحف بالسلام لأخذ حق أو بعض حق، يختلف عن الزحف بالحرب (لأخذ حق) أو (خسارة حق جديد) يضاف الى خسائر سابقة، والنتائج للحرب هي الخسارة اولا، ثم البقاء على ما ينتج عن الخسارة مع ضياع حق قبله.

ذلك أن «الحرب» في هذا العصر مؤلمة جدا حتى لمن يربحها، فكيف بمن يخسرها ؟ والحرب، تحتاج لأشياء جوهرية وأساسية نفتقدها حقيقة لا مجازا، ونحن والعدو ايضا نعرف هذه الحقيقة، وسيكون ضمن رؤيتي وتجربتي من «الخيانة العظمى» أن ندخل «أو يدخل طرف منا» الحرب، دون إعداد صحيح لها على أصعدة مختلفة.

إن العواطف، والحق، والعدل، لن تستعيد شبرا واحدا من الأرض، بل الاعداد والقوة والوحدة الضرورية لكل الجبهات هي التي تستعيد الأرض، وتلك قضايا سيكون من المؤسف أننا لا نملك حق مناقشتها بما يتطلبه الضمير الصادق وإيفاء هذا الموضوع حقه، ذلك أن واقع العالم من حولنا وتشابك مصالحه لدينا، وواقعنا نحن، وواقع وحقيقة واستعداد عدونا هي أمور «بكل الأسف» ليست من الوضوح «للكثيرين» بالدرجة التي تسمح برؤيتها بشكل حقيقي.

وهناك نقطة جوهرية يجب فهمها بكل الوضوح وهي، أنه ليس لدينا شيء نعطيه لذلك العدو الذي سنفاوضه (فكل شيء لديه وتحت يديه وأقدامه) بل نحن سنفاوضه لنحرر من سيطرته وقبضته ما هو تحت سلطته الآن، سواء من الأرض أو الانسان بكل ما تتسع له كلمتا، الأرض، والانسان، ثم، نحن نتسلح بقرارات دولية، من اهمها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ وما سبقهما ولحقهما من قرارات ومواقف دولية سواء من القدس العربية أو الضفة الغربية وقطاع غزه، ثم، لدينا مشروع السلام العربي الصادر عن قمة فاس ١٩٨٢ ومبادرة الرئيس «رونالد ريجان» في الأول من سبتمبر ١٩٨٢ ولدينا ايضا أسس الانسحاب الاسرائيلي من سيناء وتجربة المفاوضات المصرية، ثم لدينا «مبادرة البندقية» لدول السوق الأوروبية المشتركة، وقبل ذلك وبعده «كسب موقف سياسي» ناجح لتحرك «مقبول» لدى الرأي العام العالمي إذا استخدمنا هذا الموقف استخداما واعيا ومكثفا.. واثق أن كل هذه المعطيات ومعطيات أخرى داخل اسرائيل تجعل من تحركنا السريع نحو السلام وعن اقصر طريق (ضربة موجعة للعدو) لأنها ستخلخل صفوفه الداخلية وستربك حسابات منظماته «الدولية» الواسعة، وستربك سيل الهجرة إليه، وستوقف نشاطاته الرهيبة ضدنا بشكل أو بآخر.

ونحن، ما الذي سنخسره حقيقة من هذا كله ؟ سؤال يجب الوقوف عنده طويلا، وطويلا جدا ؟ وعندما أقول (نحن) فأنا أقصد الشعب الفلسطيني أولا بواقعه الحاضر، وأقصد الأردن، وأقصد سورية، وأقصد لبنان، أما بقية العرب فلهم وضع مختلف تماما، اذ ليس لهم أراض محتلة، وليس لهم حدود مشتركة ومباشرة مع اسرائيل وبالتالي فانه ليس لهم دور في اية مفاوضات قادمة (ضمن ما هو واقع حتى اليوم ؟ وتلك جملة لا أحب أن تتغير في المستقبل) وليسوا مطالبين بأي تطبيع للعلاقات ولا بأي شيء تجاه اسرائيل وفق «القانون الدولي» غير ما تنص عليه مواد ميثاق الأمم المتحدة، وهم تحت أي ظرف موقعون جميعا هم واسرائيل على مبادىء الأمم المتحدة.

نعم، وصحيح، أن اسرائيل تقول انها غير مستعدة للتنازل عن اي شبر مما هو تحت يدها، ولكن هذا يقابله ايضا قولنا أننا لن نتنازل عن اي حق من حقوقنا، ولكن الحقيقة والواقع يقول انه عندما يجلس «طرفان» للتفاوض فلا بد من الوصول الى قناعات اخرى اذا كان الطرفان مستعدين «للسلام» واثبت التاريخ القديم والحديث حقيقة أخرى، أن الذي يؤخذ بالقوة تحت ظرف من الظروف يمكن استرجاعه بحالتين إما بالقوة اذا توفرت، أو بالسلام ولو على «دفعات» ونحن ما الذي نريده غير ذلك ؟ فالذي يمكن لنا الآن استعادته بالسلام، سيكون من الممكن لنا «ولغيرنا» ايضا استرجاعه بالقوة أيضا، في مراحل أخرى، والحرب والسلام هما في الحقيقة «وجهان» لعملة واحدة مع اختلاف بالألوان والوسائل احيانا.

وإنني أكرر هنا. أن اسرائيل تشعر بالخوف والضيق من السلام اكثر ألف مرة من خشيتها من الحرب، إن السلام بمفهومه العام ومهما كانت نتائجه «نسبة الى تطلعاتنا» هو مكسب لشعب فلسطين وجيرانه العرب وليس خسارة.. بل يجب ان نرفع أشرعتنا قبل غيرنا ونجعلها مستعدة لأول (نسمة ريح) لتدفع بها الى السلام. وليس من الضرورة إطلاقا أن نمضي عشر سنوات من المعاناة في انتظار تسوية مشاكل (الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن) حتى تتفق على عقد المؤتمر الدولي فهناك وسائل أسرع لذلك وهي بيدنا ولسنا بحاجة (لفضل وسمسرة الدول الخمس) ليتم السلام. فهذه الدول الخمس هي التي خلقت هذا الوضع المتأزم في الشرق الاوسط منذ وعد بلفور حتى قرار التقسيم، وإلى آخر قرار صدر، وبكل الأسف نحن كنا أداة هذه الدول لتحقيق أهدافها بوعي وبدون وعي، فهل من الضروري أن نبقى على هذه (العيوب الفكرية) حتى اليوم بعد كل تلك التجارب المريرة ؟ وطالما أن السلام هو هدف الجميع وفق الواقع فلماذا التستر خلف «مسميات» وشعارات استهلكت، والسلام كما قلنا ونكرر هو «السلام» عن أي طريق أتى.

وبعد، فانني لازلت أشعر بالرغبة في الاستمرار بطرح هذا «التفكير العلني» وسأحاول في مقال قادم «تركيز» الضوء على بعض النقاط التوضيحية.

الـــدولـ النـــاميـــة.. والمشـــاريـــع الضـــخـــمـــة

بقلم:
أحمد حمروش

وقفت منذ ايام على شاطىء بحيرة ناصر أمام معبد أبو سمبل الذي يشرف على البحيرة بعد أن كان مفروضا أن تغرقه المياه اثناء بناء السد العالي لولا جهود اليونسكو التي أنقذت هذا المعبد الهائل الذي اقامه رمسيس الثاني.

وقفت على شاطىء البحيرة أتأمل هذا التعاون الحضاري الذي انقذ أثرا من أهم آثار البشرية. وأنظر إلى هذه الجزر الصغيرة التي بدأت تطفو وتظهر من جديد بعد أن انحسرت عنها المياه التي هبطت معدلها في البحيرة عشرين مترا كاملة.

كان ارتفاع المياه في بحيرة ناصر ١٧٩ مترا، ولكنه هبط خلال الأعوام الثلاثة الماضية ليصبح ١٥٩ مترا نتيجة للجفاف الذي اجتاح افريقيا وخاصة اثيوبيا التي تتدفق منها المياه إلى النيل، ليعم الفيضان الذي كان يحتفل به الفراعنة كل صيف بالتضحية بعروس تقدم قربانا لمياهه إلى أن دخلت الأديان السماوية مصر، وتحول الاحتفال إلى احتفال رمزي يعرف باسم وفاء النيل عندما يصل مقياس الروضة بالقاهرة إلى المنسوب الذي يضمن توفر المياه لأرض مصر.

والسد العالي الذي انقذ شعب مصر من كوارث الجفاف التي عانت منها الدول التي يسير فيها: السودان واثيوبيا.. انقذ مصر أيضا في العام الأول لبنائه من فيضان مدمر كان مفروضا ان يجتاح البلاد ويحدث فيها خسائر تعادل قيمة ما صرف على بناء السد وهو ٤٠٠ مليون جنيه فقط.

لم يتحول الجفاف في مصر إلى كارثة أو مأساة كما تحدثنا كتب التاريخ عندما كان البشر والبهائم يتساقطون من الجوع أمواتا في عهد المماليك والامبراطورية العثمانية وما سبقها.

ولم يغمر الفيضان قرى مصر ويشرد أهلها كما كان يحدث في بعض السنين في ما كان يطلق عليه الناس تعبير «غضب النيل».

سيطر السد العالي سيطرة تامة على مياه النيل لأول مرة في التاريخ وان كان استمرار الجفاف لسنوات أخرى قادمة، يمكن أن يشكل خطرا بعد استمرار هبوط مستوى المياه في بحيرة ناصر، كما يحذر بعض الخبراء.

ومشروعات تنظيم مياه النيل لم تكن معروفة عبر التاريخ إلا بطرق بدائية أول من فكر في تلك كان محمد علي الذي أنشأ القناطر الخيرية فكانت أول مشروع في التاريخ الحديث لمحاولة السيطرة على مياه النيل. وتنظيمها من أجل الزراعة بدلا من تدفقها سدى عند المصب في مياه البحر الأبيض المتوسط.

ومنذ بنيت القناطر الخيرية واتضحت فائدتها توالت عملية بناء القناطر على مجرى النيل في إسنا ونجع حمادي، وفي سد إسوان الذي بني مع بداية هذا القرن.

وكلما ثبتت فائدة هذه القناطر، وثبت عجزها أيضا على السيطرة الكاملة على مياه النيل نفذت مشروعات للتعلية والتحسين، توجت أخيرا ببناء السد العالي، الذي ارتبطت به إرادة ثورة يوليو باعتباره حلما من أحلامها.

وقد سبقت مصر جميع دول وادي النيل في عملية تنظيم الري. فاثيوبيا لم تبدأ في تنفيذ ذلك إلا منذ حوالي أربع سنوات عندما تبين أن إهدار مياه النيل بلا تنظيم يؤدي إلى جفاف مدمر..

والسودان مازال يتعثر في بناء «قناة جونجلي» نتيجة للقلاقل في الجنوب، مما جعل المياه الفائضة تحولها إلى أحراش غير صالحة للزراعة، في وقت يقدر فيه الخبراء امكانية زراعة ٢٠٠ مليون فدان في السودان!!

والسد العالي هو قصة من قصص الطموح والتحدي التي تغني بعض صفحات التاريخ.

فكرة المشروع قديمة.. عرضها مهندس مصري من أصل يوناني اسمه ادريان دانينوس على بعض حكومات ما قبل الثورة منذ عام ١٩٤٧ ولكن لم يجد منها قبولا إلى أن بدأت ثورة يوليو بحث المشروع وأعدت له دراسات اعترض عليها بعض كبار المهندسين المصريين مثل عثمان محرم وعبد العزيز أحمد، وان كانت جميع بيوت الخبرة الأجنبية وخاصة الانجليزية والفرنسية قد وافقت على المشروع، الذي مازال له نموذج كامل في قرية جريفوبل بفرنسا.

وفي البداية وافقت الحكومة الأمريكية على تمويل المشروع وصدر في منتصف ديسمبر ١٩٥٥ بيان يعلن استعداد كل من الحكومتين البريطانية والامريكية لتمويل المرحلة الأولى من السد العالي بقيمته ٧٠ مليون دولار تدفع منها بريطانيا ١٤ مليونا، ثم بحثت الحكومتان بعدئذ اشتراكهما في المرحلة الثانية.. كما تم الاتفاق مع البنك الدولي للانشاء والتعمير للحصول على قرض قيمته ٢٠٠ مليون دولار.

ولكن الاتفاق لم ينفذ.. سرعان ما سحبت امريكا عرضها واصدرت بيانا يحاول الوقيعة بين مصر ودول النيل (اوغندا والسودان واثيوبيا) اذ اشترطت موافقتها جميعا، كما أعلنت عجز الاقتصاد المصري عن التنفيذ..

ولحقتها بريطانيا بعد ٢٤ ساعة فقط!!!

تغير الموقف فجأة خلال سبعة اشهر فقط..

ولخص فولبرايت وقتها حقيقة الموقف الأمريكي بقوله في تقرير للجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس:

كانت صفقة الأسلحة بين مصر وتشيكوسلوفاكيا هي السبب في الاسراع بعرض المساهمة وهي السبب أيضا في سحب العرض.

وتم التعاقد بعد ذلك مع الاتحاد السوفياتي وبدأ العمل فعلا.. وخلال ذلك قام خلاف علني بين جمال عبد الناصر وخروشوف تبادل الاثنان فيه هجمات كلامية.

ورغم ذلك فقد حرص جمال عبد الناصر على التأكد من وفائهم بوعدهم في تنفيذ المرحلة الثانية من السد العالي.

فكلف صلاح سالم بالذهاب إلى موسكو في رحلة رافقته فيها وأعلن السوفيات دون تردد استعدادهم الكامل لتنفيذ كل المراحل.

ولم يكن السد العالي خاليا من الآثار الجانبية. لكنها جميعا كانت معروفة ومدروسة ومسجلة على نموذج كامل اقيم في اسوان.. ولم تكن آثارا جانبية ضارة ولكنها تحتاج إلى تكملة ورعاية مثل اقامة عدد من القناطر على النيل واعداد مشروع «توشكى» في الصحراء الغربية، وتوفير سماد بدلا من الطمي إلى غير ذلك مما يدعو إلى مواصلة الاهتمام.. تماما مثل بناء عمارة تحتاج دائما إلى صيانة.

وبعد بدء عمل السد العالي تعرض لحملة عاصفة من النقاد والمعارضين الذين تحدثوا عن أضرار ظهرت بعض آثارها فعلا مثل غياب الطمي، وتطبيل الأرض او ارتفاع مياه الرشح فيها، ونحر شواطىء النيل واختفاء سمك السردين. وهي آثار كان يمكن التغلب عليها بداية لو تركز الاهتمام على تنفيذ الدراسات والبحوث التي اجمعت عليها بيوت الخبرة العالمية.

تناسى المهاجمون للسد العالي انه بعث في مصر طاقة كهربائية وصلت إلى أعماق الريف المصري في الدلتا والصعيد، وأدت لتشغيل كثير من المصانع.. وتناسوا ايضا انه اضاف حوالي مليون فدان أرضا صالحة للزراعة.

ولما كان ممكنا أن يستمر الجدل بين هؤلاء الذين حاولوا أن يجتثوا من الجذور انجازا من أعظم انجازات الدول النامية، دون أن يقدروا دور الشعب المصري في تشييده وبنائه أساسا حضاريا لصناعة متقدمة وزراعة ممتدة.

اقول.. كان ممكنا أن يستمر الجدل لولا الجفاف الذي حمل الجواب عن كل التساؤلات وأوقف موجات عبث كادت لا تنقطع.

وعندما شاهدت الجزر الصغيرة تطفو من جديد على سطح بحيرة ناصر تمنيت لو ان جميع الذين هاجموا السد العالي قد وقفوا أمام معبد ابو سمبل ونظروا إلى مياه البحيرة التي تمتد ٣٥٠ كيلو والتي تضمن لمصر مياها متدفقة لا تتأثر بجفاف قد يستمر أعواما.. لكنه لا يمكنه أن يدوم إلى الأبد.

تمنيت لو أنهم ادركوا ان الدول النامية لا تبني مستقبلها إلا بالمشاريع الضخمة التي توفر الطاقة وتعمر الأرض بالزراعة وترفع مداخن المصانع في الفضاء.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عزوجل قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مونتريال	هيوستن	شيكاغو	واشنطن	نيويورك	زيوريخ	امستردام	لوس انجليس	كوبنهاجن	ستوكهولم	ميونيخ	فرانكفورت	برلين	فيينا	جنيف	مدريد
الفجر	٥،٥٢	٥،٤٤	٥،٣١	٥،٤٤	٥،٤٤	٦،١٧	٦،٥٠	٥،٢٢	٦،٣٤	٦،٣٣	٥،٣٦	٦،٢٦	٦،١٦	٥،٤٩	٦،٢٤	٦،٥٣
الشروق	٧،٣٨	٧،٠٨	٧،١٠	٧،١٩	٧،١٩	٨،٠٥	٨،٤٣	٦،٥٠	٨،٣١	٨،٣٧	٧،١٩	٨،١٥	٨،١٠	٧،٣٧	٨،١٠	٨،٣٠
الظهر	١٢،٠٣	١٢،١٨	١١،٤٧	١٢،٠٥	١٢،٠٥	١٢،٢٣	١٢،٣٧	١١،٥٠	١٢،٠٧	١١،٤٥	١١،٥٩	١٢،٢٢	١٢،٠٣	١١،٥١	١٢،٣٢	١،١٢
العصر	٢،٠٧	٣،٠٧	٢،٠٤	٢،٣١	٢،٣١	٢،٢٠	٢،١٣	٢،٢٩	١،٢٥	١٢،٤٢	٢،١٥	٢،٠٨	١،٣٨	١،٤٥	٢،٣٤	٣،٣٣
المغرب	٤،٢٦	٥،٢٦	٤،٢٣	٤،٥٠	٤،٥٠	٤،٣٨	٤،٣٠	٤،٤٨	٣،٤٠	٢،٥١	٤،٣٨	٤،٢٦	٣،٥٥	٤،٠٤	٤،٥٣	٥،٥٢
العشاء	٦،٠٦	٦،٤٦	٥،٥٧	٦،١٩	٦،١٩	٦،٢٠	٦،١٧	٦،١١	٥،٣١	٤،٤٨	٦،١٥	٦،١٠	٥،٤٢	٥،٤٦	٦،٣٣	٧،٢٣

	بروكسل	روما	باريس	لندن	أثينا	نيقوسيا	اسطنبول	بغداد	عمان	صنعاء	مسقط	الدوحة	المنامة	أبوظبي	الكويت	تونس	الرباط	الخرطوم	القاهرة	الرياض	القدس الشريف	المدينة المنورة	مكة المكرمة
الفجر	٦،٤٦	٥،٥٠	٦،٤٧	٦،٠٦	٥،٥٩	٥،١٦	٦،٤٣	٥،٢٨	٥،٠١	٥،٠٩	٥،٢٠	٤،٤٢	٤،٥٥	٥،٤٣	٥،١٠	٥،٥٢	٥،٥٠	٤،٤٥	٥،١٠	٥،٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق	٨،٣٧	٧،٣٠	٨،٣٧	٧،٥٨	٧،٣٣	٦،٤٦	٨،٢١	٦،٥٨	٦،٢٩	٦،١٩	٦،٤٠	٦،١٢	٦،١٧	٧،٠٣	٦،٣٤	٧،٢٥	٧،٢٢	٦،١٥	٦،٤٣	٦،٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٣٩	١٢،٠٧	١٢،٤٨	١١،٥٧	١٢،٢٢	١١،٤٣	١،٠١	١٢،٠٠	١١،٣٠	١٢،٠٣	١٢،٠٥	١١،٣٥	١١،٣٣	١٢،٢٥	١١،٤٣	١٢،٢٢	١٢،٢٨	١١،٤٥	١١،٥٠	١١،٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٢،٢٢	٢،٢٤	٢،٣٩	١،٣٧	٢،٥١	٢،٣٠	٣،٢١	٢،٣٣	٢،١٥	٣،٠٣	٣،٠٦	٢،٣٤	٢،٢٩	٣،٢٤	٢،٣٣	٢،٤٩	٣،٠٢	٢،٥٦	٢،٣٩	٢،٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٤،٤٠	٤،٤٣	٤،٥٧	٣،٥٤	٥،٠٩	٤،٣٨	٥،٣٩	٥،٠٢	٤،٣١	٥،٤٠	٥،٢٧	٤،٤٩	٤،٤٨	٥،٣٩	٤،٥١	٥،٠٦	٥،٢٤	٥،٢٥	٤،٥٧	٥،٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٦،٢٥	٦،١٧	٦،٤٠	٥،٤٠	٦،٣٨	٦،٠٣	٧،١٢	٦،٢٢	٥،٥٩	٦،٤٠	٦،٥٢	٦،١٩	٦،٠٨	٧،٠٩	٦،١٤	٦،٣٧	٦،٥٤	٦،٣٤	٦،٢٠	٦،٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دعاء اليوم

اللهم طهرني بالثلج والماء البارد. اللهم طهر قلبي من الخطايا كما طهرت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين ذنوبي كما باعدت بين المشرق والمغرب.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الحكومة الاسلامية الواحدة أمنية عزيزة

كتب أحد قراء «الشرق الأوسط» يوم ١٤٠٨/٣/٢٤ - ١٥/١١/١٩٨٧ - تعقيبا على كلمتي المنشورة يوم ١٤٠٨/٢/٢٧ - ٢٠/١٠/١٩٨٧ حول وجهة نظري عن استحالة قيام حكومة اسلامية واحدة في الوقت الحاضر.

يقول الأخ الفاضل محمد سعيد أبو زهرور: «إن هذا رأي يتعارض مع شخصكم الكريم كداعية إلى الله.. لأن الدعوة إلى الله تقوم على الدعوة بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في جميع شؤون الحياة.. بل أنه يحرم على المسلمين أن يبيتوا ليلتين بدون بيعة، كما أن العمل لاقامة حكومة اسلامية واحدة حكم شرعي من أحكام الشريعة الغراء، وليس حلما من أحلام الشباب».

ثم يضيف الأخ القارىء: «إن المسلمين يظلون آثمين إن لم يقيموا حكومة اسلامية واحدة.. والحلول لا تؤخذ من الواقع، وأنت جعلته مصدر تفكيرك، واقع المسلمين السيىء فأصدرت حكمك بناء عليه، وبنيت وجهة نظرك على هذا الواقع».

نعم - يا أخي العزيز - أنا بنيت وجهة نظري على واقع المسلمين اليوم حيث لا يمكن بحال من الأحوال اقامة حكومة اسلامية واحدة تحكم المسلمين في العالم جميعا.. بل لا يمكن اقامة حكومة اسلامية واحدة تحكم دول شمال افريقيا - مثلا - أو دول منطقة الخليج، أو حتى دول الشام الاسلامية القديمة الموزعة - الآن - بين سورية ولبنان والأردن وفلسطين.

● لماذا؟ لأن الاستعمار الغربي فرق هذه الدول بعد أن كانت متحدة تحت نظام الحكم العثماني وتقاسمها فيما بينه - ثم استقلت فاستمرت على النظام الاستعماري السابق من حيث تطبيق القوانين الوضعية في الحقوق الشخصية والجنايات.

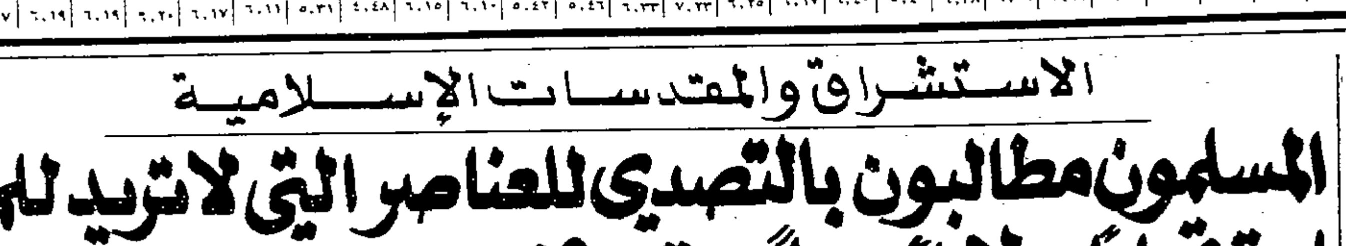
● ومن جانب آخر.. ليس لدى الدول الاسلامية - أي حكامها - استعداد نفسي ولا سياسي ولا اجتماعي ولا اقتصادي لاقامة حكومة اسلامية واحدة.. يخضعون لها، وينفذون قانونها الواحد، على الرغم من وجود جامعة الدول العربية، ووجود منظمة المؤتمر الاسلامي، وما تصدرانه طوال أربعين سنة من قرارات عن الوحدة الاقتصادية، والوحدة الثقافية، والدفاع المشترك.. فان شيئا من ذلك لم يتم حتى الآن..

وأنت تراهم رأي العين - مع وجود معاهدة الدفاع المشترك بينهم - لم يحركوا ساكنا عند اعتداء اسرائيل على لبنان سنة ١٩٨٢ حيث لم تزل محتلة جنوب لبنان حتى الآن، ولم تزل أيضا تزحف بقواتها حيث شاءت من أرض لبنان.

كما لم يحركوا ساكنا عند اعتداء إيران على العراق منذ سنة ١٩٨٠ حتى اليوم، وما توجهه من صواريخ التحريق والتدمير إلى سكان المدن الآمنين من أطفال ونساء وشيوخ - ثم اعتدائها على الكويت وعلى السعودية خلال موسم الحج سنة ١٤٠٧هـ.

فهل المسلمون - وهذا شأنهم - يمكن أن يؤلفوا حكومة اسلامية واحدة؟! بحيث يكون لهم جيش واحد، ونظام اقتصادي واحد، ومناهج تعليم وتربية واحدة؟

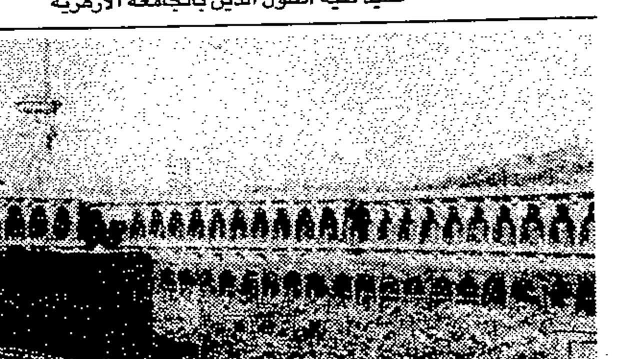
● إن المطلوب الآن والممكن هو اقامة النظام الاسلامي في كل دولة على حدة، فاذا تم ذلك كان بمثابة الحكومة الاسلامية الواحدة.. لأن الرؤساء عندئذ يتعاونون في ضوء التوجيه الاسلامي، وسيكونون فعلا أعضاء في جسد واحد كما مثلهم الحديث النبوي المعروف.



الاستشراق والمقدسات الإسلامية

المسلمون مطالبون بالتصدي للعناصر التي لا تريد للمسلمين إستقرارًا ولا أمنًا حتى في بيت الله الحرام

بقلم: الدكتور محمود حمدي زقزوق
عميد كلية أصول الدين بالجامعة الأزهرية





نقصد بالاستشراق.. ذلك التيار الفكري السائد في الغرب في مجال الدراسات الاسلامية والذي يمثله العلماء الغربيون المتخصصون في العلوم الاسلامية وهم المستشرقون.. وهؤلاء العلماء يختلفون فيما بينهم من حيث القرب أو البعد عن النظرة الموضوعية والمنهجية العلمية.. ومن الطبيعي أن تكون لهم وجهات نظر تختلف عن وجهات نظرنا نحن المسلمين لانهم لا يدينون بالاسلام.

ومن هنا تأتي ضرورة التعرف على التصورات التي اذاعها هؤلاء الغربيون حول الاسلام لنعرف ماذا يقول الآخرون عنا وعن ديننا.. ومن ناحية اخرى لنعمل على تصحيح التصورات الخاطئة، ونسعى لتغيير الفهم غير السليم لديهم للكثير من العقائد الاسلامية.

وفي هذا الحديث الموجز سأقصر كلامي على جانب واحد من التصورات الاستشراقية وهو جانب المقدسات الاسلامية...

إذا رحنا نبحث عن كلمة قدس أو تقديس في اللغة سنجد أن القدس (بسكون الدال وضمها) معناه الطهر والتقديس هو التطهير، وتقدس بمعنى تطهر والأرض المقدسة هي الأرض المطهرة.

ومن هنا فان مفهوم المقدسات الاسلامية يعني الأماكن المطهرة في الاسلام.

وإذا قصرنا حديثنا هنا على الأماكن المقدسة فسنجد أن القرآن الكريم قد نص صراحة على المسجد الحرام وعلى المسجد الأقصى. وقد ألحقت السنة النبوية بهما المسجد النبوي وذلك في قوله عليه الصلاة والسلام: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى» رواه البخاري ومسلم.

كما وصف الله سبحانه وتعالى مسجد الرسول بأنه مسجد أسس على التقوى من أول يوم. ووصف رواده بأنهم رجال يحبون أن يتطهروا.

خصوصية عظمى

وقد أصبح لهذه الأماكن الثلاثة: المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى خصوصية عظيمة لدى المسلمين، وهم مطالبون بالحفاظ عليها وحمايتها والدفاع عنها.

أما المسجد الأقصى فهو أسير في يد العدو الصهيوني. وواجب المسلمين جميعا أن يعملوا من أجل استعادته بوصفه أحد المقدسات الاسلامية التي باركها الله وبارك حولها. وقد عقد العديد من المؤتمرات الاسلامية من أجل المسجد الأقصى ولازلنا ننتظر تحريره وتحرير الأرض وتحرير البشر من يد المحتل الغاصب.

أما المسجدان الآخران المقدسان في الاسلام وهما المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة فهما والحمد لله في يد أمينة. ولكنهما مع ذلك قد تعرضا ولايزالان يتعرضان بين الحين والحين على مدى التاريخ لبعض الأخطار من جانب بعض العناصر التي لا تريد للمسلمين استقرارا ولا أمنا حتى في بيت الله الحرام الذي جعله الله بيتا آمنا لمن دخله أو لاذ به أو لجأ إليه.

ويهمني في هذا الحديث القصير أن أركز حديثي على قدسية الحرمين الشريفين.

الاستشراق والحرمان الشريفان

بعد أن ألمحنا إلى قدسية الحرمين الشريفين في الاسلام نود أن نعرض هنا باختصار إلى بعض التصورات الاستشراقية حولهما بادئين بالمسجد الحرام في مكة المكرمة.

تقول الموسوعة الاسلامية الميسرة التي أصدرها المستشرقون: الحرم اسم المنطقة المقدسة من مكة والمدينة (وغالبا بصيغة المثنى) فيقال الحرمان، فضلا عن المنطقة المقدسة في بيت المقدس وهذا كلام لا غبار عليه.

ولكنهم في حديثهم عن كلمة مسجد يزعمون أن هذه الكلمة ليست عربية الأصل ويرون أنها مأخوذة من اللغة الآرامية أو مكونة بصورة مستقلة من سجد المأخوذة من الآرامية مثل كلمة مسجاد الاثيوبية ومعناها معبد أو كنيسة.

وبعد الاشارة إلى أهمية المسجد الحرام بالنسبة إلى النبي واصحابه يذكر المستشرقون ان محمدا صلى الله عليه وسلم واتباعه - شأنهم شأن الآخرين من أهل مكة - كانوا يطوفون بانتظام بالكعبة ويقبلون الحجر الأسود، وكثيرا ما يذكر انه عليه الصلاة والسلام قد اعتاد الجلوس في المسجد مثل مواطنيه بمفرده أو مع أحد من اتباعه أو يجادل خصما، كما كان يشترك في الطقوس التقليدية هناك قبل الهجرة وتشير الموسوعة في هذا الصدد إلى الآية من سورة الكوثر التي تقول: «فصل لربك وانحر».

النبوة والدين الحق

ولكن هذا الأمر الالهي بالصلاة والنحر لم يكن - كما يزعم المستشرقون - أمرا باتباع المشركين في طقوسهم الدينية التقليدية، بل جاء هذا الأمر بعد تذكير الله لنبيه بأنه قد أعطاه الكوثر أي الخير الكثير البالغ حد الافراط فقد أعطاه النبوة والدين الحق وأرسله للناس كافة وجعل دينه خاتم الأديان وأنزل عليه القرآن الذي يشتمل على خيري الدنيا والآخرة له ولأمته إلى يوم الدين. وإذا كان الأمر كذلك فان هذا يستدعي الشكر لله بالصلاة له وحده ونحر الذبيحة مما هو نسك لله. فليس هنا شيء يرتبط بطقوس تقليدية للمشركين الذين كانوا يتوجهون بعبادتهم وذبائحهم لاصنامهم.

وهذا يدل على خلط المستشرقين بقصد أو بغير قصد ليبرهنوا على عدم استقلالية الاسلام في تعاليمه وتشريعاته ولذلك نقرأ لديهم قولهم أيضا: «هنا وكما في أي مكان آخر احتفظ محمد بالعادات القديمة حيث لم تستبعدها تعاليمه بشكل مباشر. ولكن عندما نشأ من تعاليمه دين مستقل كان لا بد من ايجاد نوع جديد من الصلاة».

ويضيف المستشرقون إلى ذلك قولهم: «في العقيدة التي بشر بها محمد لم يكن وجود حرم بالضرورة الأساسية فالأماكن جميعا سواء عند الله». ويشيرون في هذا الصدد إلى الحديث: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وإلى قوله عليه الصلاة والسلام: «اينما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد». ثم تقول الموسوعة: «اما انه ظل يزعم ذلك متعلقا في ثبات بحرم الكعبة التقليدي فهذا أحدث خلطا في الفكر واضحا جدا في سورة البقرة آية ١٣٦ وما بعدها».

ربط قلوب المسلمين

فقبلة المسلمين كانت أولا إلى بيت المقدس ثم تحولت بعد ذلك إلى الكعبة في مكة.. الأمر الذي أحدث خلطا في فكر السفهاء من الناس حينذاك وهم اليهود والمشركون والمنافقون ولكن الله سبحانه وتعالى - الذي له المشرق والمغرب - قد أراد أن يربط قلوب المسلمين بالأماكن المقدسة التي باركها ووجههم أولى إلى الصلاة في اتجاه بيت المقدس، وهذا المعنى يجب أن يدركه المسلمون اليوم جيدا فبيت المقدس هو أولى القبلتين وثاني الحرمين ومن هنا تأتي مسؤوليتهم الدينية والتاريخية نحوه. ثم بعد أن استقر هذا المعنى في أذهان المسلمين وجههم الله سبحانه وتعالى إلى الصلاة نحو الكعبة أول بيت وضع للناس. ولا يتعارض تقديس المسلمين للكعبة مع تقديسهم للمسجد الأقصى فلكل خصوصية باقية إلى يوم الدين.

وحي من الله

وفي مادة ابراهيم في الموسوعة الاسلامية (ص ٦) يتحدث المستشرقون عن ابراهيم عليه السلام قائلين: إن القرآن في السور المكية لم يتحدث عن ابراهيم إلا بوصفه رسولا ارسل إلى قومه لينذرهم شأنه في ذلك شأن باقي الرسل، كما لا يظهر أبدا بوصفه مؤسس الكعبة.. ويزعمون أن ظهور ابراهيم بوصفه حنيفا ومسلما ومؤسس الكعبة لم يرد إلا في السور المدنية ويفسرون ذلك بزعمهم بأن محمدا صلى الله عليه وسلم كان في مكة يستند إلى اليهود ولكن اليهود سرعان ما انصرفوا عنه بعد أن هاجر إلى المدينة فاضطر لايجاد سند آخر فخلق ببراعة الدور الجديد لابراهيم.. ويمكنه الآن ان يكون مستقلا عن اليهودية المعاصرة له بالرجوع إلى يهودية أو ملة ابراهيم التي كانت تمثل أيضا السلف للاسلام.. وعندما برزت مكة في أفكاره عليه الصلاة والسلام أصبح ابراهيم في الوقت نفسه مؤسس البيت الحرام هناك.. وهكذا يريد المستشرقون أن يوحوا بأن بناء ابراهيم واسماعيل للبيت الحرام - كما جاء في القرآن الكريم - لم يكن إلا مجرد اسطورة اخترعها محمد صلى الله عليه وسلم ليقيم صلة بابراهيم تدعمه عوضا عن الدعم اليهودي الذي انفصل عنه في المدينة.

ولكن الامر ليس أمر حركة بارعة من محمد صلى الله عليه وسلم كما يزعمون وانما هو وحي الله - ولم يكن عليه الصلاة والسلام في ذلك كله إلا مبلغا عن ربه.

ويستمر المستشرقون في مزاعمهم عند الحديث عن المسجد الحرام في الموسوعة الاسلامية (ص ١٠٧٥) فيقولون بان تعبير المسجد الحرام في العصر السابق على الاسلام لم يكن يقصد به مبنى كما هو الشأن في العصور المتأخرة ولكنه كان يعني فقط - كما يزعمون - مكة فحسب باعتبار كونها مكانا مقدسا كما أن عبارة المسجد الأقصى الواردة في سورة الاسراء لم تكن تعني أيضا مبنى معينا.

زعم باطل

ويغيب عن المستشرقين ان المساجد بصفة عامة تأخذ قداستها من كونها بيوتا لله. ولعل هذا ما يؤخذ من قوله تعالى: «في بيوت أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار».

ولكن المستشرقين يحاولون ارجاع قداسة المساجد لدى المسلمين إلى ما اقتبسوه من تقاليد كنسية مسيحية وفي ذلك تقول الموسوعة ما يلي: «يبين تاريخ المسجد في العصور المبكرة من الاسلام ارتفاعا في شأن قداستها زاد منها اقتباس تقاليد الكنيسة وزاد منها بوجه خاص تسرب عبادة القديسين».

واقتباس تقاليد الكنيسة هنا زعم باطل. فالمسجد يستمد قداسته كما سبق أن اشرنا من كونه بيتا لله خصص لعبادته سبحانه وتعالى وحده لا شريك له.

المسجد النبوي

يذكر المستشرقون أيضا في الموسوعة سالفة الذكر (ص ١٠١٩) أن مسجد الرسول في المدينة لم يكن له في البداية طابع مبنى مقدس مستندين في ذلك إلى انه لم يكن فقط مجرد مكان للصلاة بل كان أيضا مركزا للنشاطات الدنيوية وهذا التصور الاستشراقي ناتج عن الفهم المسيحي للدين بأنه يقتصر فقط على أمور العلاقة بين الله والانسان ولكن المفهوم الاسلامي للدين يختلف عن هذا المفهوم المسيحي فالاسلام نظام شامل للحياة دنيا وأخرى. ومن هنا فليس هناك تناقض اطلاقا بين ممارسة الأنشطة الدنيوية في داخل المسجد مادامت في اطار الدين وبين تقديس المسجد. فهذه الأنشطة الدنيوية لا تنقص من قداسة المسجد شيئا. فالأمر يتعلق بوظيفة المسجد وشمولها وهذا أمر يختلف عن وظيفة الكنيسة في المفهوم المسيحي حيث تقتصر على أمور العبادة المحضة فقط.

هذه لمحة سريعة عن بعض تصورات المستشرقين للمقدسات الاسلامية وبصفة خاصة للحرمين الشريفين. واعتبر حديثي مجرد اشارات عابرة ولاتزال في حاجة إلى تفصيل واستيعاب.

قضية ورأي

بقلم: الشيخ عطية صقر
عضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر

التبشير وخطره على الأمة

كان العرب في الجاهلية على الرغم من عراقتهم في المجد أمة غيرذات شأن كبير في الحضارة يضلون الطريق السوي إلى التطور والرقي بالنسبة إلى ما جاورها من الأمم.

فأرسل الله اليهم رسولا هداهم به بعد الضلالة، وعلمهم بعد الجهالة، وكثرهم بعد القلة، وأغناهم بعد الفقر والعيلة، وجمعهم بعد الفرقة، وجعلهم خير أمة أخرجت للناس.. وصدق الله إذ يقول: «هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين».. لقد انطلق العرب بالدين الجديد ينشرون هدايته في الشرق والغرب، وأقاموا به دولة كبرى في زمن وجيز.. كان نقطة الاعجاز في التاريخ.

ولكن النتائج الضخمة لكل عمل عظيم.. لا تكون إلا بعد كفاح مرير يتخطى كل العقبات، ويتغلب على كل التحديات وقد تعرضت الدعوة الاسلامية لمقاومات عنيفة بأساليب مختلفة.. فمن عداء قريش بمكة إلى مؤامرات اليهود بالمدينة ومن ردة الاعراب إلى مقتل عمر بن الخطاب، ومن اغتيال عثمان ذي النورين إلى تقسيم الحرب إلى صفين، ومن شعوبية تثير العصبية إلى زندقة تشوه الفكرة الاسلامية، ومن حركة قرمطية خبيثة إلى حركات أخرى اجرامية كلها تريد أن تطفىء نور الله، وتعرقل مسيرته لهداية الناس، ولكن أذن الله لهذا النور أن يخترق كل الحواجز، ولهذه المسيرة أن تجرف أمامها كل العقبات، وتكونت دولة تحدى خليفتها السحابة أن تمطر، فأين ينزل ماؤها في شرقي الدنيا وغربيها سيأتيه خراجها، وصدق الله إذ يقول: «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».

أخطر الحركات

لقد تعرضت الدولة الاسلامية لحركتين هما من أخطر الحركات في التاريخ حركة الشرق تزعمها التتار فأحبط الله كيدهم في عين جالوت، وحركة من الغرب تزعمها الصليبيون.. فكسر صلاح الدين شوكتهم في حطين إلى جانب محنة في الأندلس التي ظلت ثمانية قرون تشع الحضارة على الغرب بالذات، ثم صارت بعد ذلك تنعى باسم الفردوس المفقود، وازداد الغرب غيظا عندما بعثت الخلافة مرة ثانية في الدولة العثمانية، التي حطمت أسوار القسطنطينية المنيعة، وتابعت فتوحاتها في أوروبا حتى وصلت أسوار فيينا،

فوقف العدو صفا واحدا لوقف هذا المد الاسلامي.. وعندما لم تسعفه قواته العسكرية استعان بقوتين خطيرتين، هما الاستشراق والتبشير.

الأول.. للبحث عن التراث الحضاري للاسلام ومحاولة تشويهه.
والثاني.. لزعزعة عقيدة المسلم وتجريده من شخصيته.

وبهذا التحالف الأثيم قضي على الخلافة ووزعت تركة الرجل المريض.. ومما يؤكد هذه الحقيقة ما جاء في قرار مؤتمر «وينبرج» الذي أعلن فيه سفراء الدول الكبرى في عاصمة تركيا ان معاهد التعليم التي أنشأها الأوروبيون في البلدان الاسلامية كان لها تأثير يرجح كل العمل المشترك الذي قامت به جميع الدول الأوروبية في حل المسألة الشرقية، وما قاله «بلفور» صاحب الوعد المشؤوم والذي كان رئيسا شرفيا للجنة تبشيرية: «إن المبشرين هم ساعد جميع الحكومات المستعمرة وعضدها في كثير من الأمور المهمة».

الرياضة السعودية

رئيس نادي الطائي لـ «الشرق الأوسط»:

هزيمتنا أمام الاتحاد كانت موجعة.. لكنها مقوية ومفيدة
لن نتعذر بغياب الدوليين فالنجوم غابوا عن فرق أخرى

حائل والرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

عزا رئيس مجلس ادارة نادي الطائي بحائل السيد راشد حمود المطير اهتزاز عروض ونتائج الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الى اصابة نخبة من نجوم الفريق رافضا التعذر بغياب لاعبي الفريق الدوليين مشيرا الى ان غياب الدوليين لا يعتبر نقصا كونه يشمل جميع نجوم الفرق الممتازة.. والطائي من ضمنها بالاضافة لاهمية المهمة التي يقومون بها على مستوى المملكة، وبالتالي «يتوجب على الجميع التركيز الجاد بدونهم».

وقال المطير في تصريح لـ «الشرق الاوسط» معلقا على خسارة فريقه امام فريق نادي الاتحاد اخيرا «.. لا شك ان هزيمة فريقنا «فارس الشمال» الاخيرة امام الاتحاد ضربة موجعة لكنها لا تقصم الظهر.. والمعروف ان الضربة التي لا تقصم الظهر تقوية، وهذا جل املنا كمجلس ادارة حريص جدا على استمرارية تألق الفريق..».

وبلا تردد حمل المطير لاعبي الفريق الذين مثلوه في المباراة الأخيرة مسؤولية الخسارة.. وبنسبة كبيرة، عندما قال: «نحمل جزءا كبيرا من الهزيمة الاخيرة على اللاعبين، لكنني اتمنى جادا وصادقا الا نرى يوما من الايام فريق الطائي وهو يلعب بروح انهزامية، فروح الطائي العالية هي القوة المحركة للفريق ـ بعد الله ـ ويجب ان تبقى قوية دون تهاون او استكانة..».

وردا على سؤال عما اذا كان للنتائج الباهرة في الموسم الماضي دور في بداية تراجع المستوى والنتائج اخيرا قال: «.. أرجو الا يكون الوضع كذلك والا تكون نتائج العام الماضي دافعا للاعبين للتعالي على الكرة او الغرور.. والا وجب علينا مواجهة الامر بطريقتنا الخاصة دون السماح للوضع بالتمادي اكثر، فتلك ظاهرة يجب التغلب عليها قبل تغلغلها داخل روح الفريق كمجموعة لا كافراد..».

وشدد المطير على ان الامل بالمنافسة لايزال قائما لعدد من الفرق فالفارق بين الاول والثامن سبع نقاط وتبقى الان تسع مباريات لكل فريق، الامر الذي يعني ان ١٨ نقطة في متناول الفرق الثمانية للمنافسة على بطولة الدوري التي سيفوز بلقبها بلا شك من يستحقها بعد الاستفادة من دروس الدوري الكثيرة، وربما كانت الهزائم الاخيرة حافزا لنا لتحقيق الفوز.. وبالنسبة لفريقنا لا اقول هناك منافسة، ولكن الاهم هو عدم اهتزاز عروضنا القوية او تراجعها بصورة بالغة.

وطمأن المطير في ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط» الجماهير الرياضية على ان نجم الفريق وهدافه الدولي خالد الصقري يشعر بتحسن كبير بعد العملية التي اجريت لذراعه الايمن واعرب عن امله بان يعود قريبا للمشاركة مع زملائه في المنتخب من جديد في دورة الخليج المقبلة في الرياض.

الجدير بالذكر ان فريق نادي الطائي يحتل حاليا المرتبة السادسة في سلم ترتيب فرق الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم برصيد ١٤ نقطة (له ١٢ هدفا وعليه تسعة) من ١٣ مباراة حتى الان..

وكان الفريق قد كسر قاعدة هبوط الفريقين الصاعدين للممتاز بعد موسم او موسمين على الاكثر من صعودهما.. عندما احتل المركز الخامس في موسم ٨٥/٨٦ والرابع في الموسم المنصرم ٨٦/٨٧ متفوقا على فرق عريقة غنية في امكانياتها المادية والجماهيرية!!



راشد المطير

رابح ماجر.. على قمة الكرة العالمية

طوكيو ـ الوكالات: النجم الجزائري العالمي رابح ماجر استحق بعد المباراة الكروية على «كاس تويوتا» لبطولة اندية العالم في نهاية الاسبوع جائزة «نجم المباراة الأول»..

ماجر سجل هدف الفوز الحاسم لفريقه اف. سي. بورتو بطل اندية البرتغال واوروبا في الدقيقة ١٤ من الوقت الاضافي، بعد ان انتهى الوقت الاصلي من اللقاء بتعادل بورتو مع غريمه العريق بنيارول بطل اندية الاوروجواي وامريكا الجنوبية ١ ـ ١ في العاصمة اليابانية طوكيو.

افتتح فرناندو جوميش هداف بورتو الدولي التسجيل في طقس مثلج عاصف لبورتو في الدقيقة ٤٢ الا ان ريكاردو فييرا خطف هدف التعادل لبنيارول قبل نهاية الوقت الاصلي بعشر دقائق... تاركا المجال امام ماجر ليحسم النتيجة ويسطر اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ البطولة قبل ان يهجر بورتو ـ الذي صنع له هو امجاده خلال عامين ـ الى بايرن ميونيخ..

وفي الصورة اعلاه ماجر مع شهادة «نجم المباراة» ومفتاح السيارة ـ الجائزة... محققا ما لم يحققه لاعب عربي من قبل..

الكوري تشانج يونج كو يدافع عن لقبه العالمي بنجاح للمرة الـ ١٤

تايجون (كوريا الجنوبية) ـ الوكالات: احتفظ بطل الملاكمة الكوري الجنوبي العالمي تشانج يونج كو بطل العالم لوزن خفيف الذبابة (باعتراف المجلس العالمي) بلقبه العالمي اثر فوزه بالنقاط باجماع الحكام على متحديه المكسيكي ايزيدرو بيريز.

تشانج كان يدافع عن لقبه للمرة الـ ١٤ منذ انتزعه من البطل المكسيكي السابق ايلاريو زاباتا عام ١٩٨٣، مع العلم انه في المباراة التي اقيمت يوم اول من امس الاحد في تايجون سقط ارضا في الجولة الاولى بتأثير لكمة قوية وجهها اليه بيريز.





تشانج يسدد لكمة على رأس بيريز.

تونس تفوز بالبطولة الأفريقية السادسة للكرة الطائرة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسدل الستار مساء السبت في قصر الرياضة بالمنزه في العاصمة التونسية على البطولة الافريقية السادسة للأمم في الكرة الطائرة بتتويج المنتخب التونسي بطلا للدورة بعد انتصاره في الدور النهائي على منتخب الكاميرون بنتيجة ساحقة (٣/ صفر)، كانت تفاصيل اشواطها (١٥/٦، ١٥/٩، ١٥/٢).

على أن المباراة النهائية التي تأهلت اليها تونس على حساب مصر (٣/١)، وترشحت اليها الكاميرون أمام الجزائر (٣/٢)، لم تستغرق سوى ٤٥ دقيقة فقط بحكم السيطرة الكلية التي فرضها اللاعبون التونسيون على مجرى اللعب والنسق القوي الذي خاضوا به المنافسة منذ بدايتها والذي لم يقو منافسوهم على مجاراته، فانهاروا سريعا أمام الضربات الساحقة التي كان يسددها باحكام كل من مصدق الأحمر وغازي المهيري ورشيد بوصرصار والهادي بوصرصار ومحمد صرصار وعبد العزيز بن عبد الله، حتى أن الشوط الثالث لم يعمر سوى بضع دقائق، حيث كان المنتخب التونسي في طريق مفتوح ليظفر به بنتيجة ١٥/٢.

المرتبة الثالثة للجزائر

وخلافا للمباراة النهائية التي كانت فيها السيطرة مطلقة لتونس أمام الكاميرون، فان المباراة الترتيبية من أجل الظفر بالمركز الثالث في الترتيب النهائي للدورة بين الجزائر ومصر، كانت شديدة التنافس ومليئة بالحماس والاثارة واكتنف الغموض مصيرها حتى النهائية، حيث اضطر المنتخبان للاحتكام إلى خمسة أشواط كاملة لحسم الصراع.

وهكذا، فبعد أن افضى رد المد والجزر، في البداية إلى التعادل بنتيجة شوطين لشوطين، آلت الكلمة في الشوط الخامس والأخير إلى الجزائر التي كسبت بالتالي المباراة بنتيجة ٣/٢، وظفرت تبعا لذلك بالمرتبة الثالثة. في حين انهت مصر مشاركتها في الدورة في المرتبة الرابعة، وكانت المرتبة الثانية طبعا من نصيب الكاميرون بحكم ارتقائها إلى الدور النهائي.

فلامينجو بطل البرازيل

ريو دي جانيرو ـ الوكالات: فاز فريق نادي فلامينجو ببطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم اثر تغلبه في المباراة الحاسمة على اللقب على فريق نادي انترناسيونال بورتو اليجري ١/صفر.

مما يذكر ان صراع البطولة هذا الموسم كان حاميا جدا وانتهت اغلب مواجهات فرق المقاومة بفوارق بسيطة.

تعادل الالمان في البرازيل

● في مباراة ودية اجريت في العاصمة البرازيلية برازيليا تعادل منتخبا البرازيل والمانيا الغربية ١/١.

المنتخب الالماني الغربي سيلعب يوم غد الاربعاء مع منتخب الارجنتين بطل العالم في بوينس ايرس.

عملية جراحية للحداوي وبودربالة

● سيخضع اللاعبان العالميان مصطفى الحداوي الذي يلعب لنادي سانت اتيان الفرنسي، وعزيز بودربالة الذي يلعب لنادي سيون السويسري في غضون هذا الاسبوع لعملية جراحية لعضلات البطن.

سقوط توتنهام هوتسبر

● سقط فريق نادي توتنهام هوتسبر مرة اخرى في مباريات الدوري الانجليزي لكرة القدم اذ خسر في عقر داره يوم أول من امس الاحد امام فريق الذيل تشارلتون اثلتيك صفر/١. ثاني الترتيب الارسنال تعادل خارج أرضه مع كوفنتري سيتي بدون اهداف فيما «اكتسح» نوتنجهام فوريست كوينز بارك رينجرز ٤/صفر لينفرد بالمركز الثالث.

(تفاصيل الكرة الاوروبية في عدد غد الاربعاء).

محمود الخطيب نجم يطوي انصع صفحات كرة القدم المصرية

حان وقت الاعتزال ويتنازعني توقيتان لاعلانه.. وبقي توفيق الله وفوز الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

منذ دخلت كرة القدم الى مصر مع بداية القرن العشرين على يد حسين حجازي «رائد» الكرة المصرية، عرفت هذه الرياضة ذات الشعبية الجارفة مئات النجوم الكبار أصحاب المواهب الفذة.. ولكن قلة من هؤلاء النجوم حفروا اسماءهم على جدران ملاعب الكرة في كل مكان من أرض مصر.. لان موهبتهم الفذة لم تقتصر على المهارة فحسب بل امتدت لتشمل خلقا ممتازا وقيادة حكيمة واستمرارا في الملاعب يظلله عطاء بلا حدود.. وفي ظل التطور الاعلامي الهائل الذي يشهده العالم منذ عشرين سنة كان لمحمود الخطيب نجم نجوم الكرة المصرية النصيب الأوفر من الشهرة في مصر والعالم العربي وافريقيا.

للاعتزال توقيتان:

وفي حوار دافئ مع محمود الخطيب «احسن لاعب كرة» في مصر اعوام ٧٦ و٧٧ و٧٩ و٨٠، و٨١ و٨٢ و٨٣ (سبع مرات هذا رقم قياسي لم يسبقه اليه لاعب آخر).. و«أحسن لاعب كرة في افريقيا» والحاصل على الكرة الذهبية عام ١٩٨٣ (أول لاعب مصر ينال هذا اللقب) وصاحب الرقم القياسي لتسجيل الأهداف في تاريخ النادي الأهلي (٢١١ هدفا حتى ديسمبر ـ كانون الأول ـ الجاري) واكثر لاعبي مصر حصولا على البطولات مع فريقه (١٠ بطولات للدوري العام و٥ بطولات لكأس مصر و٤ بطولات للأندية الافريقية وبطولة الامم الافريقية ١٩٨٦).

بدأ الحوار مع الخطيب بسؤال عن موعد طيه آخر صفحة في كتابه الذهبي معلنا نهاية مشواره في دنيا كرة القدم؟

فرد الخطيب باسما: «لكل لاعب مهما طال به العمر ومهما ساعدته اللياقة البدنية والمهارة الفنية على البقاء في الملعب يوم يعتزل فيه.. ولأن المشوار امتد بي ـ والحمد لله ـ ١٧ سنة حققت فيها اكثر مما توقعت بل اكثر مما حلمت فقد قارب المشوار فعلا على النهاية سواء بسبب رغبتي الشخصية في الاعتزال في صورة جيدة يذكرني بعدها الناس بالخير، أو للاصابات التي تحاصرني منذ ١٣ سنة... وينتابني الآن شعوران... هل اتخذ قرار الاعتزال بعد نهاية بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري التي تنتهي يوم بعد غد بلقاء الاياب بين الأهلي والهلال السوداني في القاهرة، وقرار الاعتزال هنا مرتبط بفوز الأهلي.. أو اجد اذا لم تطاوعني ارادتي واستمر سحر الكرة في جذبي والتأثير المسلط نحوي انه لا مفر من الاعتزال في نهاية الموسم الحالي ٨٧/١٩٨٨ وتبقى لي امنية وهي ان يوفق الله الأهلي في الفوز ببطولة الدوري الممتاز هذا الموسم لاختتم حياتي حاملا انجازا طيبا».

● ذكرت في بداية حديثك ان مشوارك الكروي بدأ منذ ١٧ سنة.. هل تذكر اهم المحطات في هذا المشوار الطويل؟

ـ «لقد قصدت بـ ١٧ سنة «كورة».. تلك الأعوام التي امضيتها لاعبا في الأهلي تحيطني الأضواء فيها ولكن تاريخي الحقيقي مع الكرة يعود الى ٢٧ سنة خلت، يوم مارست الكرة لأول مرة سواء في الشارع او في المدرسة الى ان انضممت لنادي النصر القاهري المجاور لمنزلنا ولعبت له في دوري منطقة القاهرة للأشبال وبتوفيق من الله نلت اعجاب مسؤولي الأندية الكبيرة فتسابقوا على ضمي.. وفي اللحظة الحاسمة وقبل أن اوقع للاسماعيلي بأيام معدودات نجح الأهلي في ضمي لصفوفه».

● وماذا عن مشوارك بالأهلي ومنتخب مصر؟

ـ «بالطبع لم يكن الوصول للفريق الأول بالأهلي سهلا اذ مكثت عامين في فريق الأشبال حتى صرت اساسيا بالفريق الأول ولحسن الحظ عرفني الناس ـ أولا ـ في احدى مباريات الناشئين امام الزمالك عام ١٩٧٢ ويومها فزنا ٧/١ وسجلت ٣ أهداف احدها هدف راوغت لاحرازه كل مدافعي الزمالك وحارس مرماه.

وفي اكتوبر ١٩٧٢ لعبت مع الأهلي اول مباراة رسمية وكانت امام البلاستيك في القاهرة وفزنا فيها ٣/صفر وسجلت هدف فريقي الثالث وفي مارس (آذار) ١٩٧٤ لعبت أولى مبارياتي الدولية وكانت امام ساحل العاج في القاهرة.. وظللت أساسيا في الفريقين حتى ١٩٨٦ يوم قررت الاعتزال دوليا ولا ازال جنديا في صفوف «الكتيبة الحمراء» ابذل كل الجهد لرفع علمها عاليا».

● ما هي اهم الانجازات طوال المشوار؟

ـ «اولا حصولي على لقب «أحسن لاعب في مصر» في موسم ٧٥/١٩٧٦ واختياري «كابتن» الأهلي عام ١٩٧٨ بمعرفة المدرب المجري هيد بكوتي وكان هناك عدد وفير من اللاعبين الأقدم عهدا مني مثل فتحي مبروك ومصطفى يونس وصفوت عبد الحليم ومصطفى عبده وعبد العزيز عبد الشافي.. وقد ادى هذا القرار لحدوث اول مشكلة في صفوف الفريق فآثرت التنازل عن رئاسة الفريق وتركها لتعتمد بالاقدمية المطلقة حتى عادت لي هذا الموسم فقط بعد اعتزال كل هؤلاء اللاعبين تباعا وآخرهم مصطفى عبده..».

«.. ولا انسى ايضا يوم اختارتني مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم كـ «أحسن لاعب» في افريقيا عام ١٩٨٣ (رغم خسارة الأهلي لبطولة كأس افريقيا) وحظيت بشرف الحصول عليها لأول مرة بين اللاعبين المصريين...

كذلك لي محطات توقف عند ثلاث بطولات بعينها اولاها «كأس مصر» ١٩٧٨ عندما نزلت الى الملعب بينما كان الأهلي مهزوما في النهائي امام الزمالك ١/٢ فسجلت هدف التعادل وفزنا ٤/٢، واحرزنا الكأس لأول مرة في تاريخ «جيل السبعينات» للأهلي.. ايضا كأس افريقيا لابطال الدوري عام ١٩٨٢ وكانت المرة الأولى التي ينال فيها الأهلي كأس هذه المسابقة التي تاقت لها جماهيره، وفزنا يومها على كوتوكو الغاني ٣/صفر وتعادلنا في كوماسي ١/١ واحرزت ٣ أهداف من اصل الأهداف الأربعة».

● انحصر حديثك عن الجوانب المضيئة في حياتك.. ترى ما هي اهم السلبيات التي واجهتها؟

ـ «الاصابات هي اكبر المتاعب التي واجهتها في الملاعب لدرجة انني اصبت في كل مكان في جسمي بما فيها الوجه واجريت جراحات لا حصر لها ورقدت على السرير الأبيض اوقاتا اطول من تلك التي امضيتها في الملاعب (!!) والهجوم الشخصي او النقد غير الموضوعي لاحقني طويلا بداية منذ اتهامي بالنرجسية والانانية في بداية حياتي بحجة انني اراوغ اكثر من اللازم ونهاية بمطالبتي بالاعتزال قبل خمس سنوات».

الرياضة في سطور

مصر تطلب تنظيم بطولة العالم التاسعة للكاراتيه

● القاهرة: قرر مجلس إدارة الاتحاد المصري للكاراتيه في اجتماعه مساء اول من امس برئاسة عبد الهادي قنديل (الصورة) وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس الاتحاد التقدم بطلب للاتحاد الدولي لتنظيم بطولة العالم التاسعة للكاراتيه في القاهرة في النصف الأول من عام ١٩٨٩. وكانت مصر قد نظمت بطولة العالم الخامسة في القاهرة ايضا عام ١٩٨٣.

والمجلس قرر من جهة ثانية، تأجيل بطولة افريقيا التي كان مقررا أن تقام في القاهرة في يوليو (تموز) ١٩٨٨ لعدم وصول اي موافقة من الدول الافريقية على الاشتراك، كما وافق المجلس على اشتراك مصر في دورة البحر المتوسط التي تنظمها ايطاليا في اغسطس (آب) ١٩٨٨.



تونس تتأهل لنهائيات الكأس العربية في عمان

● الجزائر: صعد المنتخب التونسي لكرة القدم إلى نهائيات الكاس العربية للدول التي ستقام في الأردن خلال العام المقبل وذلك اثر فوزه في نهاية الاسبوع على المنتخب الموريتاني بهدفين لهدف في المباراة التي جمعتهما في اطار تصفيات المجموعة المغربية في الجزائر.

سجل نبيل معلول الهدف الأول للمنتخب التونسي في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني، واضاف محمد علي المحجوبي الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وكان اللاعب الموريتاني بابا سيك قد سجل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ١٩ من الشوط الأول.

التشيكوسلوفاكيان سميد وميشير بطلا زوجي «الماسترز» لكرة المضرب



● لندن: فاز النجمان التشيكوسلوفاكيان العالميان ميلوسلاف ميشير وتوماس سميد (الصورة) ببطولة زوجي «الماسترز» لكرة المضرب اثر فوزهما ليل الاحد في الدور النهائي على الزوجي الامريكي كين فلاش وروبرت سيجوسو في مباريات من أربع مجموعات ٦/٤، ٧/٥، ٦/٧ و٦/٣. استغرقت ثلاث ساعات وخمس دقائق واقيمت في قاعة «رويال البرت هول» في لندن.

أضواء على أوضاع البطولات الرياضية السعودية في أسبوع

أحد «كالعادة» يتصدر دوري السلة

دوري اليد اتضحت معالمه والهلال يتصدر دوري الطائرة بغياب الاهلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي

دخلت بعض منافسات الألعاب الجماعية المختلفة في السعودية مراحل بداية التنافس الحقيقي واقترب البعض الآخر من مرحلة الحسم.. ففي الدوري العام لكرة اليد اتضحت الرؤية تقريبا بالنسبة لمراكز الفرق الـ ٢٠ في المجموعات الثلاث مع انه بقي اسبوع واحد على نهاية الدور التمهيدي، لتبدأ عقبه مباريات الادوار النهائية، اما في الدوري الممتاز للكرة الطائرة فقد تصدر فريق نادي الهلال الترتيب حاليا لغياب اقوى منافسيه فريق النادي الاهلي، فيما حسم فريق نادي احد «زعيم كرة السلة السعودية» بنسبة كبيرة جدا لقب الدوري الممتاز لكرة السلة لصالحه ليترك بقية الفرق تتنافس فيما بينها على المراكز التالية:

وفي ما يلي نستعرض المباريات ومواقف الفرق في الدوري العام لليد والممتاز للطائرة والسلة:

في الدوري العام لكرة اليد

اسفرت مباريات الاسبوع التاسع للمجموعات الثلاث في الدوري العام لكرة اليد الذي يضم ٢٠ فريقا عن النتائج التالية:

فوز الوحدة على احد (١٨/٢٦) والخليج على الروضة (٩/١٩)، وخسارة الاتحاد امام العروبة (٢٠/١٦) والشرق امام الحزم (٢٨/٢٤) والشعلة امام العربي (٢٨/٢٢) والشباب امام النصر (٣٥/١٧) والعيون امام الاتفاق (٢٢/١٧) والانصار امام الأهلي (٢٦/١٩).

وبالتالي ومع انه ظل هناك اسبوع واحد على انقضاء الدور التمهيدي فقد تحددت «تقريبا» مواقف الفرق في المجموعات الثلاث وان كانت المراكز الاول والثاني بصفة اكيدة على النحو التالي:ـ

● المجموعة الأولى: الأهلي (٢٧ نقطة) والانصار (٢١)، الوحدة (١٣) والاتحاد (٧) والعروبة (٦) واحد (٥).. وقد انتهت مباريات المجموعة.

● المجموعة الثانية: العربي (٣٠ نقطة)، والنجمة (٢٧) والنصر (٢١) والحزم (١٨) والشعلة (١٣) والشرق (٧) والشباب (صفر).

● المجموعة الثالثة: الخليج (٣١ نقطة) والاتفاق (٢٦) والنور (١٩) والفتح (١٥) والعيون (١٢) والروضة (٦) والقادسية (٦).

وفيما انهى فريقا العربي والعيون من المجموعتين الثانية والثالثة مبارياتهما، يتبقى لبقية الفرق مباراة لكل منها لن تؤثر كثيرا على الموقف النهائي للمجموعات.

الجدير بالذكر ان الأول والثاني من كل مجموعة.. وهم الأهلي والانصار، والنجمة والعربي والخليج والاتفاق.. سيلعبون في مجموعة واحدة ضمن الأدوار النهائية بطريق الدوري الكامل من دورين (ذهاب واياب) لتحديد بطل الدوري نزولا الى المركز السادس، وسيتبارى الثالث والرابع من كل مجموعة بالطريقة نفسها لتحديد المراكز من السابع للثاني عشر، اما الباقون فيلعبون في مجموعة اخرى لتحديد المراكز من الثالث عشر للعشرين حيث يهبط التاسع عشر والعشرين للدرجة الثانية ويصعد بطلها وثانيها الى الدوري العام الذي يقام للمرة الأولى بهذه الطريقة..

الدوري الممتاز للكرة الطائرة

في الاسبوع السادس للدوري الممتاز للكرة الطائرة كان فوز الاهلي على الاتحاد بثلاثة اشواط دون مقابل النتيجة الابرز، فيما كشفت مباراة الهلال والرياض رغم فوز الاول بنتيجة (٣/٢) ان تصدر الهلال للدوري سيظل «مؤقتا» الى ان يقابل الأهلي.. اما بقية المباريات فقد اسفرت عن فوز الكوكب على الترجي (٣/٢) والمحيط على الاتفاق (٣/صفر) والنصر على التعاون (٣/١).. ليصبح مواقف الفرق على النحو التالي:

● الهلال (١٢ نقطة)، والاتحاد (١٠)، والأهلي والنصر والمحيط (٨) والتعاون والرياض (٤)، والكوكب (٢)، والاتفاق والترجي (صفر).

ويبقى للأهلي مباراتان مؤجلتان مع الاتفاق والكوكب.

الاسبوع ١٢ لممتاز السلة

الاهلي هزم الهلال بعد وقت اضافي في أقوى المباريات

اقوى مباريات الاسبوع ١٢ للدوري الممتاز لكرة السلة بين فريقي الأهلي والهلال حسمت في الوقت الاضافي لصالح الأهلي بنتيجة (٧٦/٧٣) بعد ان انتهى الوقت الرسمي بالتعادل (٦٥/٦٥).

اما بقية النتائج فكانت، فوز احد على الاتحاد (٧٨/٧٠) والنصر على الوحدة (٧٣/٦٧) والانصار على هجر (٦٧/٦٣) وخسارة الخليج امام الرياض (٦٨/٩٤).. ليصبح ترتيب الفرق على النحو التالي:

ـ احد (٢٤ نقطة) والأهلي (٢٢) والرياض والاتحاد والنصر (٢٠) والهلال والوحدة والانصار (١٦) وهجر (١٤) والخليج (١٢).

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ عبودية ـ ماركة آلة خياطة (معكوسة).
٢ـ امتحان (معكوسة)ـ ماركة سيارات.
٣ـ من اسماء الاسد (معكوسة).
٤ـ إثم (معكوسة)ـ للتمني (معكوسة).
٥ـ رئيسة الفليبين (معكوسة).
٦ـ عاصمة اندونيسيا ـ للتعريف.
٧ـ جزيرة تونسية (معكوسة)ـ مريض (معكوسة).
٨ـ دور ـ حرف عطف (معكوسة).
٩ـ الوتر الغليظ في العود ـ اسلوب.

عموديا:
١ـ نصيب ـ غطاء للراس.
٢ـ اشهر ملوك الدولة البابلية.
٣ـ اهرب (معكوسة)ـ جرثومة.
٤ـ لا يذاع ـ محل تجاري (معكوسة).
٥ـ من مشتقات البترول.
٦ـ مقياس (معكوسة)ـ مدينة ايطالية (معكوسة).
٧ـ نحر.
٨ـ نظير ـ فاتح مغولي (معكوسة).
٩ـ دولة افريقية.

الكلمة الضائعة

ادوار، مخرج، انتاج، بديل، فاتن، فرقة، حقل، سهير، اذاعة، جانب، يستخدم، تصوير، مخزن، خشب، فضة، متفوق، ظل، قرن

ا	ن	ت	ا	ج	ف	ب	ش	م
ف	ة	م	خ	ر	ن	ا	غ	ف
ت	ر	ع	ف	ض	ة	س	ت	ح
ظ	ص	ن	ا	ب	ج	ي	ق	ن
ا	ل	و	ن	ذ	س	ل	م	ف
س	د	ا	ي	ت	ا	ت	ر	ب
هـ	ج	ه	خ	ر	ف	ق	خ	د
ي	ف	د	ا	و	ة	ش	ب	ي
ر	م	ع	ق	س	ب	ا	ع	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: نجاح سلام

توزيع المجموعات التمهيدية لكأس العالم لكرة القدم ١٩٩٠

باكستان تلعب في احدى مجموعات غرب اسيا بالدور الأول والجزائر مع ليبيا وتونس مع المغرب

لندن ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

كشفت قرعة توزيع المجموعات التمهيدية في تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ عن مجابهات مثيرة على المستوى الاقليمي.

فبالنسبة للدول العربية في آسيا وافريقيا يمكن القول إن المهمة العربية الأسهل في تصفيات افريقيا هي مهمة المنتخب المصري وبعده المنتخب الجزائري. فالمصريون سيواجهون فريقين قويين في مجموعتهما هما منتخبا كينيا وغانا (على الأرجح) فيما سيلعب الجزائريون مع فريقين قويين هما منتخبا ليبيا (على الأرجح) وساحل العاج.

المنتخب المغربي ينتظر أن يقابل المنتخب التونسي إذا ما تجاوز الثاني عقبة غينيا، فيما سيقابل المنتخب السوداني منتخب انجولا قبل مجابهة منتخبي نيجيريا والكاميرون القويين.

آسيويا هناك طارىء واحد على المجموعات «العربية» الثلاث هو منتخب باكستان الذي سيلعب في المجموعة الثالثة مع منتخبات الكويت والامارات واليمن الجنوبي.

وفي ما يلي القرعة:

● آسيا (يمثلها منتخبان في النهائيات):

ـ المجموعة الأولى: العراق وقطر والأردن وعمان.

ـ المجموعة الثانية: المملكة العربية السعودية وسورية والبحرين واليمن.

ـ المجموعة الثالثة: الكويت والامارات واليمن الجنوبي وباكستان.

ـ المجموعة الرابعة: كوريا الجنوبية وسنغافورة والهند وماليزيا.

ـ المجموعة الخامسة: الصين وإيران وتايلاند وبنجلاديش ونيبال.

ـ المجموعة السادسة: كوريا الشمالية واليابان واندونيسيا وهونج كونج.

● افريقيا (يمثلها منتخبان):

ـ المجموعة الأولى: الجزائر وساحل العاج وليزوتو أو زيمبابوي، وليبيا او بوركينافاسو.

ـ المجموعة الثانية: مصر وكينيا، واوغندا أو مالاوي، وغانا أو ليبيريا.

ـ المجموعة الثالثة: الكاميرون ونيجيريا، وانجولا او السودان، وتوجو أو الجابون.

ـ المجموعة الرابعة: المغرب، وزائير، ورواندا أو زامبيا، وتونس او غينيا.

● أمريكا الجنوبية (٣ منتخبات):

ـ المجموعة الأولى: الأوروجواي والبيرو وبوليفيا.

ـ المجموعة الثانية: الباراجواي وكولومبيا والاكوادور.

ـ المجموعة الثالثة: البرازيل وتشيلي وفنزويلا.

● أوروبا (يتأهل من المجموعات ذوات الفرق الخمس منتخبان ومن المجموعات الأخرى منتخب واحد).

ـ المجموعة الأولى: الدنمارك وبلغاريا ورومانيا واليونان.

ـ المجموعة الثانية: انجلترا وبولندا والسويد والبانيا.

ـ المجموعة الثالثة: الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية والنمسا وايسلندا وتركيا.

ـ المجموعة الرابعة: المانيا الغربية وهولندا وويلز وفنلندا.

ـ المجموعة الخامسة: فرنسا واسكوتلندا ويوغوسلافيا والنرويج وقبرص.

ـ المجموعة السادسة: اسبانيا والمجر وايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا ومالطا.

ـ المجموعة السابعة: بلجيكا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا ولوكسمبورج.

● مجموعة الكونكاكاف ـ أمريكا الوسطى والكاريبي ـ (منتخبان):

ـ المجموعة الأولى: السلفادور مع الفائز من مواجهة انتيجوا وجزر الانتيل الهولندية.

وهندوراس مع الفائز من مواجهة جايانا وترينيداد ـ توباجو.

والولايات المتحدة مع الفائز من مواجهة جامايكا مع بورتوريكو.

ـ المجموعة الثانية: المكسيك مع الفائز من مواجهة كوستاريكا وباناما وكندا مع الفائز من مواجهة جواتيمالا وكوبا.

● اوقيانيا:

ـ المجموعة الأولى: نيوزيلندا تواجه تايوان.

ـ المجموعة الثانية: استراليا تواجه فيجي.

الفائزان سيقابلان في مجموعة دورية واحدة مع اسرائيل وسيتأهل الفائز لنعب تصفية مع بطل المجموعة الأمريكية الجنوبية الثانية.

● الارجنتين باعتبارها بطلة العالم وايطاليا باعتبارها البلد المستضيف يتأهل منتخباهما تلقائيا للنهائيات.

لقطة لبعض مجموعات أوروبا خلف الدمى الاستعراضية في حفل القرعة



مع الشاعرة السورية عائشة أرناؤوط

رحلة صادقة مع «الألم العربي» العام

بقلم: محمد ابراهيم ابو سنه

معظم الذين يرصدون ظهور حركة «الشعر المنثور» او ما اصطلح عليه تسميته بقصيدة النثر يحددون لحظة البدء التاريخية والفنية لهذه الحركة بعام ١٩٥٧ بصدور مجلة «الشعر» التي حملت لواء التجريب في الساحة الشعرية العربية واحتشد على صفحاتها دعاة هذه القصيدة منذ وقت مبكر مثل ادونيس وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا وعصام محفوظ وسواهم، واصدروا بياناتهم الاولى ونشروا نماذجهم المبكرة فيها ولكن لم يلتفت هؤلاء الكتاب الى النماذج التي كتبها مثلا شاعر مصري هو حسين عفيف في الثلاثينيات من هذا القرن وكانت هذه النماذج تنشر على صفحات الاهرام في ذلك الحين ونستطيع

ان نرى ان قصيدة النثر التي تعود اصولها الحديثة الى نماذج الشعر الفرنسي عند «بودلير» و«رامبو» ثم «سان جون بيرس» فيما بعد تمثل

تيارا تجريبيا نشأ في لبنان وامتد الى اصقاع اخرى في الوطن العربي حتى تحول الى برج بابل بلغاته المختلفة.

وقد حدد دعاة هذا التيار جوهر هذه القصيدة بالتركيز على التوتر والوهج والمجانية. ويبدو ان المجانية هذه هي التي قادت الى الفوضى والوهج والى الطرق المغلقة التي يسلكها كتاب هذه القصيدة ولكننا نستطيع ان نتبين على الساحة تيارا آخر يمثله محمد الماغوط رغم ان تعميده شعريا كان امام دعاة التجريبية في بيروت. لقد استطاع الماغوط ان يفلت من شرك المجانية هذه ويرتبط بالتيار القومي في حركة الشعر الحديث. لقد اثار في كتاباته دفقة شعرية حقيقية تعتمد على المفارقة والخيال الجامح والبساطة الآسرة: وصدر له «حزن في ضوء القمر» و«غرفة بملايين الجدران» و«الفرح ليس مهنتي».

ومنذ ايام صدر مجلد شعري بعنوان «الوطن المحرم» للشاعرة السورية عائشة ارناؤوط ويحتوي المجلد على ديوانين هما «الفراشة تكتشف النار» و«لا» وقصائد المجلد كلها من الشعر المنثور او «قصيدة النثر» كما يقال وتمثل عائشة ارناؤوط رافدا بالغ الاهمية في تيار «الماغوط» ورغم ان ظلاله الشعرية ترفرف فوق هذه القصائد الا ان الشاعرة تكتسب ذاتية فنية لا تخفى على القارئ العادي، ورغم انعدام الايقاع الا ان هذا النظام الخفي الذي تصنعه لغة مراوغة يوحي بايقاع جديد.

يلح الماغوط في بنيته الشعرية على الدرامية التي ترتكز على المفارقة في الموقف اما عائشة ارناؤوط فهي تميل الى الغنائية، ولا اعني بالغنائية هنا قضايا الذات او التغني بردود افعال التجارب بل اعني بها تكوين لوحة داخلية للموقف الخارجي.

الالحاح على الداخل وصياغة الواقع في علاقة حميمة بالرؤية الداخلية لعالم الشاعرة تفجر قصيدة النثر رؤية جديدة من خلال تجاوز كل العلاقات المألوفة بين عناصر الطبيعة او مجالات استخدام الصورة الشعرية او العلاقات الجمالية في القصيدة الحديثة انها تحاول احداث الصدمة بالجمع بين طرفين بعيدين لاشعال وهج الوعي الجديد بآفاق الشعر المنثور في قصيدة «مقاطع» من ديوانها «الفراشة تكتشف النار» تقول عائشة ارناؤوط:

لم احفظ عن ظهر قلب مساحة وطني لانها متغيرة بين يوم وآخر، ذاكرة اصابعي تعرف تضاريس النور القديمة وملامس الابجديات التي ولدت مستقية بمياه ما بين النهرين.

ذاكرة الاصابع فقط تعرف الانحناء امام الجدار الابيض والعقل الاليكتروني الذي يحدد ساعيا الارقام والازمان.

ان عالم عائشة ارناؤوط واسعا وعميقا في وجدان امتها العربية دون ان يعصف بها الالم او يجنح بها الحزن الى اليأس القاتم. انها ترسم كائناتها الشعرية باكبر قدر من الجرأة بل انها لا تتردد في استخدام معجم غير شعري تقول في «الوطن المحرم».

حيث الطيور الليلية ووحيدات الخلية.
تتولف مع ريح الدماء.
يلعنونك مقطعا لفظيا على شفاهنا.
يحرمون لمس نعشك العمودي.
يحرمون البكاء على اظافر قدميك.
المقصوصة، يحرمونك علينا ويتنصلون من موتك.
يتقلدون واقيات الرصاص.
معلنين ـ عرسك الدم.

اما الصورة الشعرية في هذين الديوانين فهي تتسم بالتجسيد ونفاذ الحواس المباشرة وفي مقدمتها حاسة البصر، تقول في قصيدة «نحن واحد ننتظره».

ها هي ذي الدمعة تولد.. دعنا نتفرج عليها.
ودعنا نخسر الحياة الخضراء عندما تدخلها.
الحكاية قاسية تشع كرائحة النعناع البري.
ستسمعونها وانتم تنسقون عرش الارض.
وتهيئون التربة لنهر الدم واغصان القمر.
بينما انا بمرارة وخجل.. استر ماضي اوراقي البيضاء.
بقبعة حجرية.
اذ ما معنى منقار عصفور ميت في الحلم؟
وما معنى كل ما كتبته حتى الآن حين اغمض عيني.
واستاصل من ذاتي الرؤية الحقيقية.

هذه الشاعرة تتحدث عن الالم العربي العام وكأنه ألم خاص وتفجر في صورها الآسرة نماذج لبلاغة جديدة حتى وهي تتحدث عن فواجعها الذاتية.

لم تعد الاغصان الكابية مهد مسراتك السريعة.
ولاغبطة انطلاقاتك المتوحشة نحو الجنون.
خطوة اخرى وينهمر الصمت.
وكما لو انني في جنبات مبهم الصوت مبهم الرائحة.
احلم انك تاتيني.
وتحدثني ابدا عن ارياش ذهبية.
عن جناحين.. عن زغب حار يرضعك الدفء الذي لا يزول.

ان الشاعرة العربية لا تتحدث الا عن صورة الواقع المتناثر في وجدانها على هيئة شظايا متفجرة مليئة باليأس ولكنها تستخرج من الجدل الخلاق عناصر لامل جديد.

ان عائشة ارناؤوط صوت يبرز بقوة على ساحة مضطربة بسبب غياب المتابعة النقدية التطبيقية ولكنها تعد بعطاء سخي وهي تؤسس في ديوانيها «الفراشة تكتشف النار» و«لا» رؤية جديدة تنبعث من دخان الكارثة ولكنها تتعطر بين حدائق الامل وتحلق باجنحتها فوق الصحراء الواسعة التي تمتد من حدود الوهم الى اقاليم الواقع المعقد المثير. «ان الوطن المحرم» لعائشة ارناؤوط يؤكد ان قصيدة النثر نوع ادبي لا يطاول الشعر ولكنه لا يسقط في ساحة النثر.

ان الجهد الشعري الذي بذلته الشاعرة في تأصيل هذه البلاغة المتوجهة بالاضواء والظلال معا تفتح الامل امام الخروج من الفوضى الى نوع من النظام، من «المجانية» الى «الالتزام» من تمزق الواقع الى تماسك الحلم. من انين الاعتراف الى محاولة رسم كائنات شعرية حية ربما تمهد لنا هذه الكائنات طريق الصياغة القومية للشخصية العربية في عالم جديد يتواصل مع العصر ويضرب بجذوره في اعماق الماضي الحي.

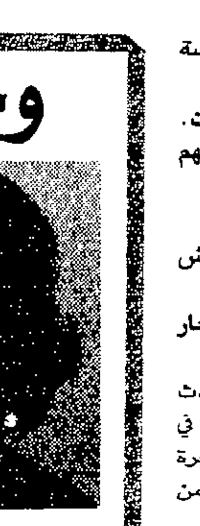
من عيون الشعر

أحزان عاشق..

شعر: ابي فراس الحمداني

تسائلني: من أنت؟ وهي عليمة
وهل بفتى مثلي ـ على حاله ـ نكر؟
فقلت، كما شاءت وشاء لها الهوى:
قتيلك!! قالت: ايهم؟ فهم كثر؟
فقلت لها: لو شئت لم تتعنتي
ولم تسألي عني وعندك بي خبر
فقالت: لقد ازرى بك الدهر بعدنا
فقلت: معاذ الله! بل انت لا الدهر
وما كان للاحزان لولاك مسلك
الى القلب. لكن الهوى للبلى جسر
وتهلك بين الهزل والجد مهجة
اذا ما عداها البين عذبها الهجر
فأيقنت ان لا عز بعدي لعاشق
وأن يدي مما علقت به صفر

وحدة



شعر: د. طلعت الرفاعي

إنه الحب.. وحدة.. في مداها
يتلاقى شمالها والجنوب
جسد حل في الحياة.. بروح
مثلما الروح.. للحياة وجوب
تعشق الروح جسمها فهو منها
واحد النبض .. انه التركيب
كل فصل.. ما بين قطبين.. هدر
وضياع.. ومنطق مقلوب
وحدة.. لا انفصام بين عراها
فلماذا التنكيل والتعذيب
ما سوى الحب.. للخلاص.. سبيل
ولماذا تضل عنا الدروب
قمر الحب.. يعلم الليل لما
غاب.. تاهت قبائل وشعوب
خلق الحب للقلوب.. وبالحب
تولى.. وتستفيق القلوب!
يبدع الحب.. والغرام جمال
ما سوى الحب واهب ووهيب
لوحة الخلق.. صفحة من خلود
وشباب لا يعتريه الشحوب
ليس للحب موطن أو زمان
بغتة.. ترفع الستار الغيوب
روعة الروعة العظيمة.. كون
عبره.. يعزف الوجيب الوجيب!

* * *

قال: تجتاحني العواصف.. قلت:
ما علينا.. فليستبد الهبوب
قال: ما ذا صنعت بي.. قلت: ماذا
نحن نسعى.. ويقرأ المكتوب
قال يبدو الاشعاع كان قويا
قلت: كل.. مقدر.. محسوب
قال: هل نلتقي.. اجبت عسانا
انما للاديب يهفو الأديب

«تونس»

غزليات عربية

مرت الساعة والليل دنا
والهوى الصامت يغدو ويروح
وتلاشت واختفت اجسادنا
واعتنقنا في الدجى روحا بروح

«ابراهيم ناجي»

حرق الدم

محمد مستجاب

زهر الديب

كالنحل الدءوب: يعتصر ذرات الاريج، وحزن ايوب يتسلق الضوء صابرا، وانسياح همس الوجد في الشرايين، وصخب طفل وحيد بين يدي ام تعود من غياب، وارتعاشة مماسات النار بدائرة الوجد، وارتياد الافق الممتد في الفرق بين ما نريد و ما نستطيع، تتألق زهرة الليمون على كتف علاء الدين، واحدة من اجمل ـ واقصر ـ وادسم الروايات التي اتحفتنا بها (مختارات فصول)، لكاتب بخيل شحيح عسير لا يستسهل ولا يتهاون ولا يتدفق على الفاضي والمليان، مع انه في موقعه ككاتب بمجلة (صباح الخير) كان يمكنه ان يكتب اي شيء بأية طريقة ليحتل مساحة اكبر كما فعل الكثيرون، لكنه، مع ذلك، كما فعلت روايته الاولى (القاهرة) التي صدرت منذ ربع قرن ـ احتل مساحة عميقة وارفة في نفوسنا، كلاهما ـ القاهرة وزهر الليمون ـ تركا فينا وجدا ونشوة واثرا وحبا، ورغبة ان نتعلم منهما، الكتابة والثبات والاحترام.

وزهر الليمون نص شديد الاتقان جيد الصياغة هامس الصوت، بلاغته تكمن في حرارته التي تسري في كافة عناصره الساخنة الحزينة المؤدية: احمد صالح الكريم الجواد صائغ الفضة، فتحي نور الدين زميل السجن والسياسة والاعتقال، مصطفى الكردي المتخم بالثراء الجديد، كامل رستم المحامي المزدهر الزلق اللسان، ناشد مراد الصحفي نصف المشهور، ثم ـ وعلى السطح، وعلى جوانب النص، عبد الخالق المسيري (ظل المؤلف بصفته الراوي)، واخوه سعيد المناضل المستسلم، منى المصري الامل الودود الغارب في كندا، حسين الرحالة العجوز تاجر الدخان الاخضر والذي اودى الوباء بزوجاته وابنائه ونخيله، سعدية الخادمة المشتهاة والواقعة صريعة نزوة البطل في سرقة خمسين ترشا، قريال لاعبة العرائس المشرقة الواعية زوجة زميل النضال فتحي نور الدين، ابو الراوي ذو الاتامل الملتهبة الذي يموت دون ان يحقق طموحه الصغير ان يبني دورا ثانيا لبيته، رضا الطيب زميل الصبا وذو الفطرة البسيطة ـ كالحقيقة ـ والذي ينسفه انفجار بقايا قطعة حديد... ثم: الام الكامنة في مرقد النص تستعذب ثم عطر زهر الليمون.

كل ذلك يتفاعل ويتداخل ويتشابك ويشتعل ويخمد ويتحطم ويشيخ ويتساقط داخل هذه الرواية العذبة، والتي يستغرق زمن (القص) فيها ليلة واحدة من السويس للقاهرة ثم العودة، ثم يستغرق الحدث الروائي فيها اربعين عاما متخمة بالامنيات والاحداث والكوارث والضحكات والقضايا، ثم: يستغرق الزمن الفني مساحات شاسعة من الاداء اللغوي والقدرات الايحائية في صوتين واضحين: القرار ـ السجن والنهش والاعتقال والفوران والدم والموسيقى والكفاح والاماني الوردية، والجواب ـ التخمة والكآبة والمخدرات والاحباط والضجيج والشعارات (التي اصبحت مصدرا من مصادر الدخل القومي).

وفي هذه البوتقة الفنية المشتعلة يبرز طارق المسيري، ابن اخ البطل، الامل الكامن في الرواية يطل على الواقع محاولا استشراق ملامح الغد.

يبقى لعلاء الدين فضل اعادتنا لقراءة نص متألق مهذب، بعد ان خنقتنا نصوص باردة مفتعلة، تود ان تشتعل بوسائل غير مهذبة.

أخبارهم

«الولد الشقي» في التليفزيون

قصة حياة «الولد الشقي» انتهى الكاتب الصحفي محمود السعدني من كتابتها في حلقات تليفزيونية يخرجها اسماعيل عبد الحافظ.

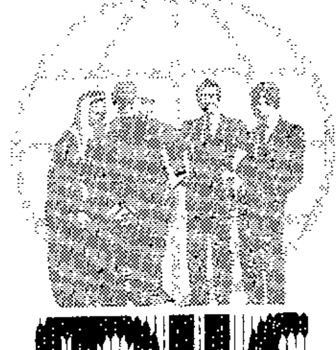
سبق ان قدمت الاذاعة المصرية مع بداية الستينات حلقات «الولد الشقي» التي تعد سيرة ذاتية لمحمود السعدني تناولت فترة طفولته. الحلقات التليفزيونية تتناول مراهقة السعدني ومرحلة الشباب وبداية العمل الصحفي في الفترة من ١٩٤١ وحتى ١٩٥٢.

يقدم السعدني في الحلقات التليفزيونية عددا كبيرا من مشاهير الادب والفن، ويلعب دور البطولة صلاح السعدني ويشاركه في التمثيل بالحلقات ابو بكر عزت ليلى طاهر وهالة صدقي وجمال اسماعيل.

العراق يفتح ملف اليرموك

بعد تأجيل استمر ١٠ سنوات قررت مؤسسة السينما والمسرح العراقية فتح ملف مشروع فيلم «اليرموك».

كان من المفروض ان يبدأ تنفيذ الفيلم مباشرة بعد انتهاء صلاح ابو سيف من فيلمه «القادسية» الذي اخرجه بالعراق، وبعد ذلك تقرر اسناد اخراج الفيلم الى المخرج العراقي محمد شكري جميل الذي اخرج عدة افلام اشهرها المسألة الكبرى. من المرشحين لبطولة فيلم «اليرموك» من العراق طعمه التميمي ومن مصر مديحة كامل.. ويشرف على الانتاج الفنان العراقي صادق علي شاهين الذي يشارك بالتمثيل في الفيلم.



سينما

«قفطان الحب» المغربي.. في مهرجان «كان» القادم!

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهى المخرج السينمائي المغربي مؤمن السميحي من تصوير شريطه الجديد «قفطان الحب».. الذي صورت بعض مشاهده في مدينة طنجة. الشريط مقتبس عن رواية تحمل نفس العنوان لمحمد المرابط وقد ترجمها الى الانجليزية بول بولز.

ويحكي الشريط الذي انتج بتعاون مغربي فرنسي قصة شاب مغربي من وسط فلاحي تشاء الصدف ان يتعرف على شابة سبق وان عاش معها في الحلم، فيتحقق الحلم ويصبح حقيقة وتنتهي العلاقة بالزواج.

وخلال فترة الزواج يصبح الشاب (خليل) اسير معاناة سلوكية لزوجته (مليكة) التي تتحول الى امرأة عابثة.. غير مبالية بالعلاقة الزوجية وتقضي الزوجة أمام المرآة ساعات طويلة في اليوم، مع شخصية مزدوجة لها تزعج مليكة الى حد الجنون.

وتكبر المأساة حين تفجع الأسرة في مولودها الأول بصورة مباغتة. رشيدة تتهم الشخصية المرادفة لها بمقتل الطفل، وخليل يتوه في رحلة معذبة بين الواقع كما تختزنه الذاكرة والخيال عبر الأحلام المزعجة التي ترافقه كلما وضع راسه على الوسادة، الحلم يكبر في مخيلة خليل ويكبر الى حد توطيد علاقته الخرافية مع المرأة/الشبح ويطلب يدها. الرواية على مستوى الكتابة تمتاز بجانبها الميثيولوجي وايحاءاتها الشعبية.

مؤمن السميحي يبدو واثقا من نجاح شريطه ويعلل ثقته بقوله: «لقد كنت دائما احرص على استلهام مواضيع لأعمالي السينمائية من الأدب والانثروبوجيا غير ان الجديد في هذه المحاولة كوني استلهمت سيناريو (قفطان الحب) من رواية محمد المرابط. ودافعي وراء ذلك انني مؤمن بفكرة العصرنة أو التحديث.

فمنذ خمس عشرة سنة تقريبا بدأ العالم يعيش عودة ملحوظة الى الأساليب الكلاسيكية العتيقة في مجالات الابداع... عكس العشرين سنة الماضية التي عرفت فيها حقول الابداع ثورة حقيقية لهدم انماط الابداع الكلاسيكي من منطلق توظيف الكلاسيكية وكعنصر من عناصر الحداثة والبحث جاءت رغبتي في ان اخرج فيلمي الجديد بكيفية سردية كلاسيكية، دون تجاهل الفكرة في حد ذاتها.

● هل هذا عنصر تطور جديد في اسلوبك كسينمائي؟

- كل تطور لا بد وان يكون على حساب وقفات تأملية والوقفات في مجالات الابداع تأتي مختلفة من دون ان تكون محسوبة.

● الملاحظ ان سينما العالم الثالث لم ترق بعد الى درجة المشروع التجاري الرابح... كيف تفسر ذلك؟

- الحقيقة ان الخطاب النضالي استحوذ على ضمائر العديد من المثقفين حتى اصبح ذلك يشكل نواة الخطاب الثقافي نفسه وهذا في اعتقادي خطأ. فالانثروبولوجيا اكدت ان الحضارة الانسانية ليس لها من فعل وجود سوى باستعمال كل عناصر الحضارة الانسانية من سياسة واقتصاد ولغة وفن طبخ وفن اللباس والابداع وما الى ذلك.. فالسياسة عنصر من عناصر الفكر وليست كل عناصره وموقفي ان الاعتبار الأول بالنسبة لي كسينمائي ينبغي ان ينصب على البحث في ابداع الشكل والاشكال. عدا ذلك فان العنصر السياسي هو محور من بين المحاور ولكنه ليس محورا اساسيا.

ولعل ما أشرت اليه بالنسبة للسينما في العالم الثالث يشكل عزوفا لدي شخصيا ولدى العديد من امثالي حين مشاهدة تلك الأفلام التي تعتمد خطابا وحيدا هو الخطاب السياسي المفتوح بغباء.

يقيت الاشارة الى ان مؤمن السميحي يعتزم ترشيح شريطه الجديد (قفطان الحب) للتباري في مهرجان (كان) القادم.

● مؤمن السميحي مع بطلة الفيلم

● بطلة فيلم (قفطان الحب)

بلا حدود

اللاجئون (٢)

تحدثت في مقال سابق عن وضع اللاجئين في العالم اليوم وقلت ان الشعبين الأفغاني والفلسطيني تحملا اكبر مأساتين في التاريخ الحديث في هذا المجال. فالشعب الأفغاني قدم الى الآن خمسة ملايين لاجيء والبقية تأتي نتيجة للغزو والاحتلال السوفياتي لبلاده منذ ثماني سنوات. وهذا يعني ان الشعب خسر ثلث سكانه الأصليين. كما اجبر الفلسطينيون على ترك وطنهم منذ عام ١٩٤٨ ولايزالون يكرهون على ذلك بمختلف الوسائل حتى اصبح حتى اللاجئون منهم اكبر من عدد الذين ظلوا في بلادهم إما كأجانب وإما كملحقين بجنسية النظام الغاصب. ولو جمعنا عدد اللاجئين الافغان والفلسطينيين الآن لوصل المجموع الى ثمانية ملايين تقريبا أو ثلثي عدد اللاجئين المسجلين دوليا ورسميا في الوقت الحاضر، إذ ان كافة الحروب والكوارث من جنوب شرق آسيا الى امريكا الوسطى وافريقيا لم تنجح في ارتكاب نصف جرائم الغزو السوفياتي لافغانستان والاستيطان الصهيوني لفلسطين.

ولنعد الى حديث المندوب السامي للاجئين التابع للأمم المتحدة السيد جين بيير هوك الذي قال ان المسألة لا تنتهي بالخروج من الوطن. ان عملية الخروج جسديا من الوطن ما هي إلا مقدمة لتغييرات روحية وفكرية ونفسية كما قال الذين درسوا ظاهرة التشرد واللجوء الاجبارية. وكما ذكرت في مقالي السابق انها تختلف عن الطالب الذي ترك بلاده للدراسة في الولايات المتحدة ثم واصل حتى نال الدكتوراه وتزوج من زميلة امريكية واستوطن خصوصا اذا كان قادما من بلد شرقي حيث يصل معدل دخل الفرد الى ثلاثمائة وخمسين دولارا في العام بالتمام والكمال.

وتختلف عن الدارس الباحث والمهاجر الى كندا واستراليا والمقيم في بلد مضياف تركت له حرية العيش والكسب بسلام وأمنت له فرص النجاح والاثراء. اعني اللاجيء الذي وصفه وصنفه السيد هوك بانه الذي اكره على الخروج بالضرب والاضطهاد والسجون الطويلة والتعذيب من مواطنيه الذين حكموا بلاده واحتكروا السلطة وسعوا الى بقائها بأيديهم بالغزو الخارجي كافغانستان وفلسطين، بالانقلابات العسكرية والاحكام الفاشية كما يحدث في أفريقيا وامريكا الجنوبية، حيث يلجأ الحاكم الجديد الى اغتيال واعتقال المعارضة أو من يتوسم فيهم كراهية له. وتبدأ جحافل اللاجئين في الزحف نحو المجهول. وطبعا تساهم الكوارث الطبيعية بنصيب وافر في مضاعفة الجحافل ورفع عدد اللاجئين دوليا الى ١٢ و ١٥ مليون شخص الا انني اشارك الذين قرروا بأن العوامل السياسية من غزو واستيطان واضطهاد وانقلابات انتقامية وحروب اهلية لاتزال تشكل المورد الأضخم للمشردين في العالم كما هو ثابت بالمحسوس حاليا.

كيف نتعامل مع اللاجيء المشرد ونتفاهم مع نفسية محطمة ونساعده على انتشالها من الانقاض سيما إذ ترك أو اكره على ترك احبائه خلفه، بالاضافة الى عمله أو مصانعه أو مزارعه وتراثه وأدبه وفنه وفكاهاته، واصبح مشردا في بلاد الناس لأن شخصا أساء استخدام القوة ولم يحتكر السلطة فحسب بل الصواب ايضا.

يقول هوك: من الضروري أولا ان نعيد للشخص ثقته بنفسه باعطائه فرصة العمل من جديد ليطمئن ان بامكانه القيام بشيء ما بعد فقدان كل شيء. يجب ان يستعيد كرامته بأسرع وقت ممكن وهو اهم استثمار نقوم به. بعد ذلك تبدأ عملية التأهيل الطويلة التي قد لا تكتمل أبدا ولذلك فان الجريمة لا تنتهي بتجاوز الحدود بل انها تبدأ من هناك. اسأل الفلسطيني في المخيمات اذا كان قد نسي فوح الزعتر وضوع الليمون في بستانه على شواطيء البحر الأبيض المتوسط.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة

الدبلوماسية بقفاز العسكرية!

رغم انه بلغ السابعة والخمسين من عمره، الا ان المشير ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري من ابرز الوزراء الرياضيين في الحكومة المصرية، ولعل اهتمامه بالرياضة هو الذي جعله يبدو كما لو كان اصغر سنا.

في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠ وفي قرية الدلنجات بمحافظة البحيرة، ولد محمد عبد الحليم ابو غزالة والذين يعرفونه يقولون عنه انه رجل عسكري منذ الصغر يميزه الانضباط والالتزام، وهو متزوج وله خمسة ابناء (٣ بنات وولدان).

منذ ان تخرج من الكلية الحربية في فبراير (شباط) ١٩٤٩ بسلاح المدفعية اصدر ٢٧ كتابا تتصل كلها بالمدفعية.

وقد سافر في بعثة دراسية بالاتحاد السوفياتي خلال الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٦١، كما عين ملحقا عسكريا في واشنطن في عام ١٩٧٦ وحصل على دبلوم الشرف من كلية الحرب الامريكية، وهو اول شخص غير امريكي يحصل على هذا الدبلوم.

ولا يستطيع احد ان ينسى دور المدفعية في حرب اكتوبر ١٩٧٣ تلك التي دكت حصون بارليف، بعد ان فاجأها سلاح الطيران المصري بقدراته المذهلة. وقد كان المشير ابو غزالة، هو قائد مدفعية الجيش الثاني الميداني في تلك الحرب المجيدة. وقد عين بعدها رئيسا لأركان المدفعية ثم اختير مديرا للمخابرات الحربية.

ولم تمر سنوات حتى عين في ١٥ مايو (ايار) ١٩٨٠ رئيسا لاركان حرب القوات المسلحة المصرية، ورقي الى رتبة الفريق، ثم اصبح وزيرا للدفاع عام ١٩٨٠، ثم رقي الى رتبة المشير عام ١٩٨٣.

ورغم هذه الدراسات العسكرية، الا ان المشير ابو غزالة حاصل ايضا على بكالوريوس كلية التجارة من جامعة القاهرة، وهو يجيد التحدث بلغات ثلاث هي الروسية والانجليزية والفرنسية بالاضافة الى لغة عربية رفيعة.

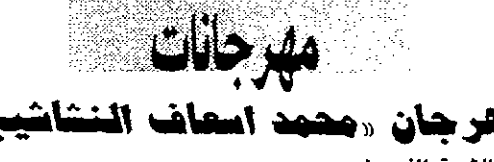
من بين البلاد التي قام بزيارتها، الاتحاد السوفياتي، المجر، الولايات المتحدة، الجزائر، فرنسا، الصين، كوريا الديمقراطية، بريطانيا، رومانيا، والكويت.

ونتيجة اجتهاده وتفوقه المستمر في حياته العملية فقد حصل على العديد من الأوسمة، منها:

- وسام التحرير عام ١٩٥٢.
- وسام ذكرى قيام الجمهورية العربية المتحدة ١٩٥٨.
- وسام نجمة الشرف عام ١٩٧٤.
- وسام الجمهورية العسكري من الطبقة الأولى.

كما حصل على نوط الجلاء عام ١٩٥٥، نوط الاستقلال ١٩٥٦، نوط النصر عام ١٩٥٧، نوط التدريب من الطبقة الاولى عام ١٩٧١، نوط الخدمة والمهارة عام ١٩٧٩، فضلا عن حصوله على العديد من الميداليات.

يرى المشير ابو غزالة ان مصر جزء من الأمة العربية، وسلامة الأمة العربية وأمنها القومي امر يهم مصر لدواع كثيرة، اكثرها وضوحا ان مصر لم تزل القوة الأساسية، والطليعة الرئيسية للأمة العربية. كما يرى ان اشتراك القوات المسلحة في الأعمال المدنية مثل الطرق والاتصالات مما يخدم هذه القوات على المستوى الاستراتيجي، كما يخدم متطلبات التنمية لمصر.



مهرجانات

مهرجان «محمد اسعاف النشاشيبي»

لندن - «الشرق الأوسط»:

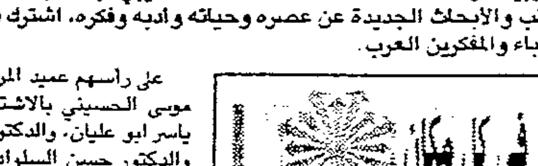
يقيم مركز الأبحاث الاسلامية التابع لمؤسسة «دار الطفل العربي» مهرجانا ادبيا كبيرا وذلك في الساعة الثالثة، من بعد ظهر يوم الجمعة القادم احتفالا بذكرى اديب العربية الراحل الأستاذ «محمد اسعاف النشاشيبي» بمناسبة صدور مجموعة من الكتب والأبحاث الجديدة عن عصره وحياته وادبه وفكره، اشترك فيها مجموعة من الأدباء والمفكرين العرب.

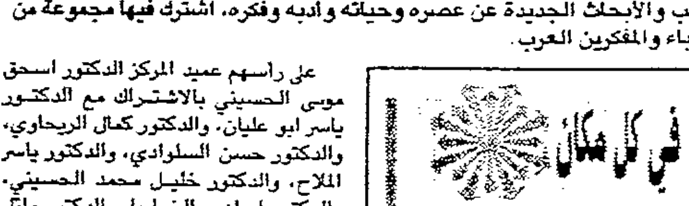
على راسهم عميد المركز الدكتور اسحق موسى الحسيني بالاشتراك مع الدكتور ياسر ابو عليان، والدكتور كمال الريحاوي، والدكتور حسن السلوادي، والدكتور ياسر الملاح، والدكتور خليل محمد الحسيني، والدكتور ابراهيم الخواجا، والدكتور وائل ابو صالح، والدكتور خليل عودة، والدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر، والدكتور رشدي الأشهب، والدكتور عادل ابوعمسة، والدكتور ابراهيم العلم، والدكتور محمد الشيخ محمود صيام وغيرهم.

وقد اصدر عميد المركز الاسلامي مؤخرا كتابه الخاص عن «اديب العربية» - محمد اسعاف النشاشيبي - ضمنه الكثير من رسائل الأديب الكبير ومقالاته وابحاثه وخطبه.

وقد وزعت بطاقات الدعوة لحضور المهرجان في يوم الجمعة القادم على اكثر من ثلاثة آلاف مدعو من وجهاء القدس وادبائها ومفكريها ورجالاتها. كما سيحضر المهرجان وفود من المدن الكبرى في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

والمعروف ان دار الأستاذ «محمد اسعاف النشاشيبي» المعروفة «بدار العروبة» في قلب مدينة القدس العربية والتي كانت تضم اكثر من مائة الف مجلد ومخطوطة من مكتبته الشهيرة، وكانت على مدى ثلاثين سنة ملتقى اهل الفكر والأدب من كافة العواصم العربية قد تحولت اليوم الى مركز اسلامي يضم معهدا واسعا ومكتبة عامة وقاعة محاضرات وغرفا لالقاء الدروس بالاضافة الى بناء اكبر مكتبة ادبية وعلمية تضم انتاج ادباء فلسطين وعلمائهم على مدى المئة سنة الأخيرة.





في كل مكان

● فهد بن عبد العزيز المعمر، امير منطقة الطائف حضر حفل افتتاح معرض (القزاز) الجديد بالطائف كما حضره عدد من المسؤولين ورجال الاعمال الذين قاموا بتفقد محتويات المعرض كما حضره عدد كبير من مندوبي شركات العطور في اوروبا وامريكا.

* * *

● الرائد عبد الحميد فراش مدير الشؤون العامة بالامن العام السعودي وجه خطاب شكر لمدير العلاقات العامة بالفحص الدوري للسيارات، حسين سعيد العامودي لجهوده في توعية الجمهور حول اهمية الفحص الدوري.

وتعد ادارة الفحص الفني حاليا لترتيب زيارات لعدد من الجهات التي لها علاقة بالسلامة ضمن خطتها للتوعية كما تم الاتفاق مع الدكتور محمد الدويش عميد شؤون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض لترتيب زيارات لمنسوبي الجامعة لمحطة الفحص.

* * *

● تقيم الجمعية الفيصلية الخيرية بجدة سوقها الخيري الثامن عشر بمقر سوق ناظر التجاري للسيدات في البغدادية بجدة ابتداء من يوم الاربعاء القادم وحتى يوم الجمعة من الساعة العاشرة الى الساعة الواحدة صباحا ومن الساعة الخامسة وحتى العاشرة مساء. ويضم السوق انتاج المصانع الوطنية وانتاج الاسر اليدوية ومعروضات من المحلات التجارية بمختلف انواعها، والاسعار مخفضة للسوق والدخول مجانا ودخل السوق سيكون لصالح الايتام لما يقارب ٦ آلاف اسرة.

دورات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتزم عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض عقد دورة للعاملين في مجال الارشاد الطلابي لمواجهة مشكلة المخدرات وذلك في الاسبوع الأول من الشهر المقبل.

مفكرة الثلاثاء

علي فوز

دائما بعيدة تلك المسافات، ودائما حرة رسائلنا وحمراء، وفي تلك العيون متسع من الزمن والقربى وفيها من لدن الاخرين باقة ورد يابس تختبيء مع صيحات مكتومة وزعل كبير على الوطن المسبي، سجاياها أحلى من بخور الهند، احلى من نسق ممزوج من فرح بسيط، احلى من وجه بسيط لا مسوغ له، احلى من كل الناس بخور بلادي.

وليست تفاصيل مجترة وكتابات عن زمن قصي تلك التي نفحت الغيظ، الذين يمرون امامنا ولا يسالون يحملون بقاياهم ولا يسالون ومثلنا يطرحون الصوت. كان هنا مرة رجل ومضى وبقيت هنا بعده سيدة بيضاء وحدها في الليل كعنقود مقطوع من شجرة بيضاء تلثمت في الدم وخلوت كسيجارة.

لقد كسحتنا تلك الاحجية المفضوحة دوما عن اساطير بلادنا. وغابت في عتمات لا قعر لها لا افق لا مدى. وبقي وجه آخر يمزج تلك الاحجية ويلقي ظلاما مسبوقا. ونحن مثلهم نخاف على تلك العيون. نخاف على تلك الجبهات السمر. نخاف من خوفنا وقلق، وعندما يأتون تمر خيالات الزمن الآخر ويبقى حارس العزلة رافعا قبضته قابضا عليها من ريح اكيدة من ريح ضرورية.

في الزمن الآخر، يغترب كل الناس وتظل هناك وردة صغيرة يبست من عطش الماء وهدهدة النواح والذكرى المجترة نسق غريب يحمل التشظي عن الوضوح والهدوء ولا يخفي ساعات صمته البطيئة ولا يسال. وكنا نقول في الزمن الآخر، إن الاتين يحملون سلة فرح دمنا المهدور بين حنايانا، المسموت تحت الرغيف، وان التراب يحمل في حباته صدق العمر الموعود، الهني الهني، وصدق العمر الطويل الذي يعطي الموت اجازة ويمضي كي لا يراه تلك الزمن يا سيد مغفورا باوهامنا التي كنا نسميها في احتضار والغمنا احلاما. وغابت دون رجعة تفاصيل البساطة والرضى وجلاء الضمير ودقة القلب الصادق. غابت دون رجعة احلام مسفوكة نصفها مغلوط والنصف الآخر لا يعلو شيئا السذاجة.

يا سيد، لم ندرك في التفاصيل التي كانت حولنا ان الكثير من الموه والرماد يغلف عقولنا، ولم ندرك ان في القلوب الطيبة المفتوحة دوما متسعا للقبور. وغابت من جديد صرخات الود المنسي ولم يسمع احد صداها. هو عمق استجلي اعترافاتي وانام مرتاح القلب. لقد جفت روحي من العتب. وعندما صودرت احلامي - الاوهام خفت ان انسى ما اريد في الوله عن تغريبة بني عبس التي تنتظر عنترة منقذا. غابت تفاصيل كثيرة في خطب الاستقامة وبقيت وحوش الليل تنتظر الخطى وتتبع الخطا. غابت تفاصيل كثيرة في خطب الاقامة وبقيت ارواح السفر تمضي الى المدى الازرق. وانا مثلك يا سيد لن احضن ذلك المسعى بعد اليوم، ولكنني سأجثو مشفوعا بالوداعة والصفاء وتلك عن بلادي. لم يعد لدينا الكثير من الجراح المملحة، واختزال البقاء بعاصمة الرحيل.

لقد يبست حناجرنا يا سيد وحبل المشانق يلف اعناقنا. فنستظل إذ علقنا نسمي بعض الشيء تلك الحكايات الطويلة عن موت طويل ونحمل خلف ابواب صمتنا بعضا من محبة فقيرة. يا سيد لكل الوجوه صمت القبر فقبر تقرع لهوس قلوبنا ونبكي لن نرسل حبات ما تفرقها ريح فوق بيتنا الكبير. لن نغير نسمة بيضاء هبت من جبل ابيض. لن نقوم بفعل الانتظار دائما في العتمة ونبقى حتى ينوح الفجر.

يا سيد: لقد غلفتنا الايام باحلى ما عندها من حزن وصار ليل بلادي دائما ومشرع الندب. ينوح ثقيلا من براءة. ينوح ينوح ولا احد خلف الباب ليرى الحي ان كان حيا لم يزل.

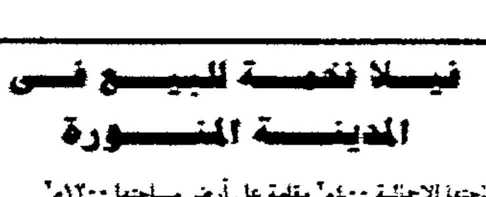
ولا احد يزنر البيت بالرصاص بدق على القلب ويمضي في هدأة الوداعة يا سيد لقد غاب الصيف لقد غابت بلادي

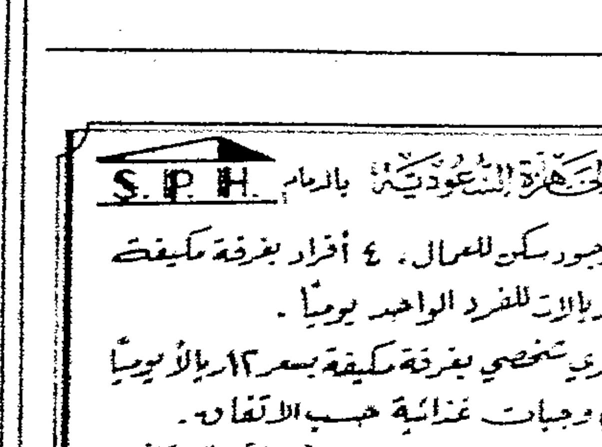




في مثل هذا اليوم
الشرق الأوسط
١٩٧٨/١٢/١٥

الشرق الأوسط






● لوما دي اوليفيرا


● ستيفي جراف

● بريجيت باردو

حسناء البرازيل

● الحسناء البرازيلية لوما دي أوليفيرا، التي انتخبت أخيرا للقب حسناء البرازيل لعام ١٩٨٧، في المهرجان العالمي للجمال الذي اقيم يوم الأحد الماضي.

ستيفي.. لاعبة العالم الاولى!

● ستيفي جراف، لاعبة كرة المضرب الالمانية قبل لحظات من بدء مباراتها مع اللاعب الفرنسي هنري لوكونت، ليلة السبت الماضي في القاعة الأولمبية بميونيخ بالمانيا الغربية. وتبدو ستيفي في الصورة وقد بدا الانفعال على وجهها حين قابلها الجمهور بالتصفيق والهتاف لحظة دخولها الى الملعب.

ستيفي التي تصنف حاليا كلاعبة العالم الأولى

ب.ب.. الشهرة بدون افلام!

● الممثلة الفرنسية الشهيرة بريجيب باردو عادت الى الاضواء مرة أخرى، ليس من باب هوليود ولكن عن طريق رعاية الحيوانات، والصورة التقطت لها اثناء اقامة سوق خيرية اقيمت في مدينة تولوز بجنوب غرب فرنسا، لمنفعة الكلاب المهجورة.

والمعروف ان الممثلة باردو عضوة نشطة في جمعيات الرفق بالحيوان في فرنسا.

شخصيات



● الامير طلال ابن عبد العزيز، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية، وقع اتفاقية لتوريد جهاز لتفتيت الحصى لصالح مركز امراض الكلى والمسالك البولية بجامعة المنصورة المصرية.

وتبلغ تكاليف هذا الجهاز مليوني دولار يساهم برنامج الخليج العربي فيها بمبلغ مليون دولار وستقوم إحدى الشركات الالمانية بتوريد الجهاز لمصر.

وزار الأمير طلال امس الأول مركز امراض الكلى والمسالك البولية بالجامعة حيث اشاد بمستوى المركز وأكد استعداده للمساهمة في أية مشاريع انمائية في محافظة المنصورة.

ويعد مركز امراض الكلى بجامعة المنصورة من اكبر واحدث المراكز المتخصصة في مصر وقد انشيء عام ١٩٨٣ بمنحة هولندية بلغت عشرين مليون دولار ونجح المركز حتى الآن في تنفيذ ٢٧٠ حالة زرع كلى.

* * *

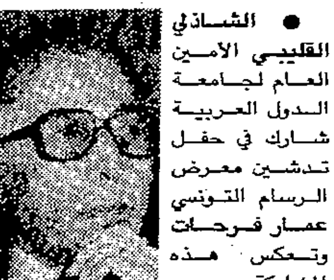
● عبد الرزاق الكافي وزير النقل والسياحة التونسي ورئيس لجنة التوجهات الحزبية التقى ممثل لجنة المجموعات الأوروبية بتونس وتسلم منه وثيقة الاتفاقية المبرمة بين وزارته والمجموعة الاقتصادية الأوروبية لبناء محطة عائمة لتفريغ المحروقات بميناء تونس رادس.

● زكريا بن مصطفى وزير الثقافة التونسي سيدشن اليوم (الثلاثاء) أياما تجارية تنظمها في تونس الشركة التونسية للتوزيع لعرض كتب ومطبوعات جديدة.

* * *

● الدكتور عبد العزيز الخويطر، وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة السعودي، أكد على اهمية تكثيف الجهود لنشر الوعي بين المواطنين وتبصيرهم بمضار الأمية، ودعا من فاتهم ركب العلم في صباهم الى اغتنام الفرص التي هيأتها الدولة للتخلص من الأمية

وجاء ذلك في خطاب وجهه الدكتور الخويطر الى جميع ادارات التعليم في نطاق استعدادات المملكة للاحتفال باليوم العربي لمحو الأمية الذي يصادف ١٩ من شهر جمادى الأولى المقبل (٨ يناير ١٩٨٨).



● الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية شارك في حفل تدشين معرض الرسام التونسي عمار فرحات وتعكس هذه المشاركة صورة واضحة للأبعاد الثقافية والفنية لجامعة الدول العربية ولاهتمامات أمينها العام التي لا تقتصر على السياسة والديبلوماسية فقط.

* * *

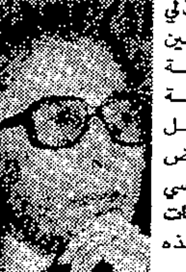
● تحتضن تونس في ابريل (نيسان) المقبل الجلسة العامة للاتحاد الأوروبي لكتبة الحاكم، وقد شكلت لجنة متكونة من ٧ أعضاء للاعداد لهذه الجلسة.

● خالد بن محمد المانع وزير الصحة العامة القطري، اجتمع ظهر امس مع وفد وزارة الصحة في جمهورية المانيا الديمقراطية الذي يزور الدوحة حاليا لمدة ٣ ايام برئاسة هانز ديتر هيدلر مدير عام الوزارة.

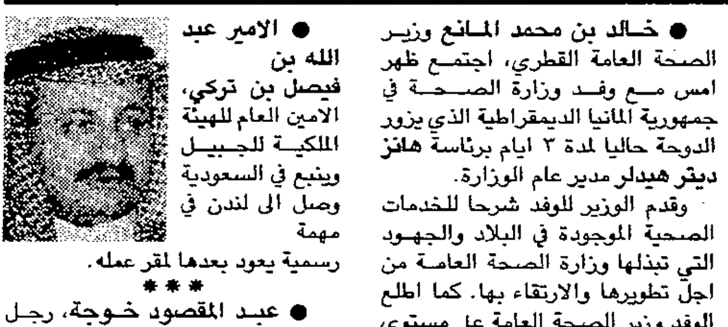
وقدم الوزير للوفد شرحا للخدمات الصحية الموجودة في البلاد والجهود التي تبذلها وزارة الصحة العامة من اجل تطويرها والارتقاء بها. كما اطلع الوفد وزير الصحة العامة على مستوى مثل هذه الخدمات في المانيا الديمقراطية.

* * *

● الدكتور خالد عبد الغني، امين مدينة جدة المكلف يفتتح اليوم الثلاثاء معرض السوق السعودي للهدايا والذي سيقام بمركز سعودي اكسبو (مجمع الباروم) بجدة وذلك في تمام الساعة السادسة مساء.







● الامير عبد الله بن فيصل بن تركي، الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع في السعودية وصل الى لندن في مهمة رسمية يعود بعدها لمقر عمله.

* * *

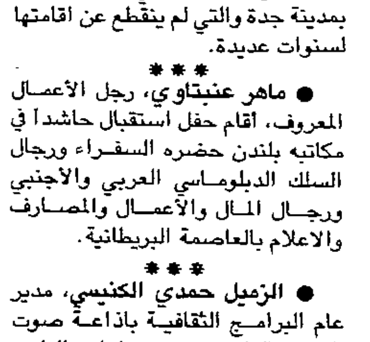
● عبد المقصود خوجة، رجل الاعمال السعودي المعروف، كان ضيف حفل التكريم الذي اقيم على شرفه ودعا اليه الشاعر الاسلامي الكبير والسفير السابق عمر بهاء الدين الاميري، مساء يوم السبت الماضي، وحضر الحفل لفيف من رجال الدعوة والفكر والادب الذين حرصوا على شكر الخوجة على اهتمامه بالفكر والعلم وتكريمه للعلماء والشعراء والمفكرين والادباء في اللقاءات التي يعقدها بمنزله بمدينة جدة والتي لم ينقطع عن اقامتها لسنوات عديدة.

* * *

● ماهر عنبتاوي، رجل الأعمال المعروف، اقام حفل استقبال حاشدا في مكاتبه بلندن حضره السفراء ورجال السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي ورجال المال والأعمال والمصارف والاعلام بالعاصمة البريطانية.

* * *

● الزميل حمدي الكنيسي، مدير عام البرامج الثقافية باذاعة صوت العرب بالقاهرة وعضو ادارة النادي الاهلي المصري وصل الى السعودية في رحلة عمل ضمن جولة زار خلالها اليمن والامارات العربية المتحدة.. الكنيسي سيلتقي بعدد من الادباء والمفكرين والشعراء في السعودية..



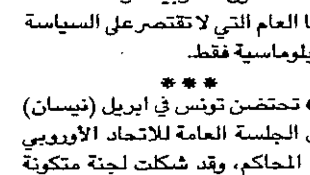
وفيات

الدكتور حسن رسمي

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في القاهرة الدكتور حسن رسمي والد الدكتور محمد حسين رسمي بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.





صورة وخبر

في عيد «نزول التوراة»، «على أشباهها تقع»!

نيويورك ـ ا ب: السيدة جيهان السادات أرملة الرئيس المصري الراحل انور السادات حلت «ضيفة» معززة مكرمة على جامعة يشيفا اليهودية الامريكية في نيويورك عشية ما يسمى بعيد «نزول التوراة» (حانوكاه).

المناسبة كانت في الواقع مناسبتين، إذ ان الجامعة التي يملكها ويديرها اليهود المحافظون (الارثوذكس) دعت بالاضافة الى السيدة جيهان وزير خارجية اسرائيل ورئيس وزرائها السابق شمعون بيريز على عشاء العيد، محتفلة ايضا بالذكرى العاشرة لزيارة الرئيس المصري الراحل لاسرائيل.

وفي الصورة أعلاه تبدو السيدة جيهان، الحريصة كما هو واضح على تعميق علاقاتها الاسرائيلية واليهودية الحميمة، جنبا الى جنب مع شمعون بيريز والدكتور نورمان لام رئيس جامعة يشيفا.



مواليد

● العقيد عفت جنينة بحرس جامعة القاهرة، رزق وحرمه الزميلة ماجدة محيي الدين مصطفى المحررة بمكتب «الشرق الأوسط» بالقاهرة، بمولودهما البكر، سمياه محمود.

* * *

● ناصر مطير، مراسل وكالة انباء الكويت (كونا) في بون، رزق وحرمه بمولود جديد سمياه (محمد الطاهر).

* * *

● المهندس عبد الكريم عبد الرحمن الخطيب، من مؤسسة الخطيب للكومبيوتر بجدة رزق وحرمه بمولودهما الأول وسمياه (مهند).

* * *

● المهندس خالد عمر بن مليح، رجل الأعمال السعودي رزق وحرمه بمولودتهما البكر وسمياها (عائشة).

مؤتمر طبي للعيون.. في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم الجمعية السعودية لطب العيون مؤتمرا طبيا حول طب وجراحة العين وذلك في ٢٩ فبراير المقبل ويستمر أربعة ايام بمركز الخزامي بالرياض.

وتمت دعوة كبار المتخصصين في مجال جراحة وطب العيون من اشهر الجامعات العربية والاسلامية والامريكية والأوروبية حيث تمت دعوة د. احمد احمد ود. خالد عيادة و د. علي المفتي والبروفيسور ادوارد مومني وبويس جيراد ووالتر ستراك ورون مايكل وديفيد تس ودونالد جاس وجورج واريتج وهربرت كوفمان ومارجريت ماكدونالد وجال دوديك وسوزان وارينج وستيف ابستيوم اضافة الى عدد من كبار المتخصصين في المرض من المملكة العربية السعودية والعاملين بمستشفياتها.

وسوف يتضمن المؤتمر عقد اربع ندوات منها ندوة للاطباء العامين وأخرى عن جراحة قصر النظر التصحيحية وجراحة العين التجميلية

مثل اليوم

انظف من الصيني بعد غسيله!!



حواء

المذيعات التلفزيونيات والاناقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«التليفزيون وسيلة للراحة النفسية والسعادة والاستغرق في الرغبات الانسانية». هكذا تقول التلفزيونية نادية حليم مذيعة الربط في القناة الأولى في التليفزيون المصري:

وتضيف:

الشاشة الصغيرة تنقل المشاهد الى عالم الخيال والروعة والاثارة.

وتروي ان مذيعة الربط مثل ربة المنزل تستقبل ضيوفها في ابهى صورة وافضل ثياب، وتنتقي لهم البرامج والفقرات المشوقة فتقدمها للمشاهد ليتعلق بفترة الارسال التليفزيوني.

وتنصح نادية حليم مذيعات الربط بتوصيل المعلومات للمشاهد وخاصة الثقافية بطريقة سهلة مبسطة بلا تعال لينشأ ترابط وصداقة بينها وبينه وحتى يستمتع المشاهد بالفقرات والبرامج التي يقدمها التليفزيون.

وتؤكد ان الشاشة الصغيرة ساعدت الى درجة كبيرة في تثقيف قطاع عريض من الجمهور عن طريق البرامج الثقافية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية والتاريخية والسياسية، كما أنها حققت تضيجا فكريا مبكرا.

وتفضل التليفزيونية نادية حليم برامج الأطفال مثل «فتافيت السكر» و «عالم الصغار» و «لكل الناس» و «ستوديو ١» بالاضافة الى برنامج «اخترنا لك» الذي تشارك في تقديمه، وتفضل ايضا العمل في برامج المنوعات والبرامج الثقافية والمسابقات التي تتصل مباشرة بالجمهور.

● نادية حليم

ابيض و أسود

«غلطة» بعد منتصف الليل!

كان ذلك في العلم ١٩٧٨ وكنت اعمل في «النهار العربي والدولي» التي كانت تصدر من شارع الحمراء في بيروت الغربية قبل انتقالها الى الاشرفية في بيروت الشرقية.

وكنت متفقا مع رئيس التحرير على السهر ثلاث مرات في الشهر لأشرف بنفسي على انهاء العدد ما يضطرني الى النوم في فندق كائن قرب مبنى المجلة بسبب تعذر العودة الى بيتي في عين الرمانة مع اطلالة فجر اليوم التالي.

وذات ليلة ذهبت الى الفندق وتناولت طعام العشاء في المطعم التابع له ثم انتقلت الى غرفتي حيث قرأت قليلا ثم استسلمت الى النوم.

وفجأة رن جرس الهاتف في غرفتي فاستيقظت متضايقا ونظرت الى ساعتي فوجدت انها الساعة الثالثة فجرا. ومددت يدا مرتجفة الى التلفون ووضعت السماعة على اذني لاسمع صوتا جهوريا يقول: «تفضل الى قاعة الاستقبال في الفندق. اننا في انتظارك لنبحث معك في امر خطير»!

وقبل ان يتسنى لي الكلام اقفل المتحدث الخط التلفوني. ورحت اتساءل عن ذلك الأمر الخطير الذي استوجب ايقاظي في هذه الساعة المتقدمة من الليل واستعرضت كل الاحتمالات لكنني لم استطع العثور على مبرر واحد لهذا التصرف الغريب!

وهبطت الى غرفة الاستقبال بعدما ارتديت ملابسي بسرعة لأجد ثلاثة اشخاص تتراوح اعمارهم بين العشرين والخامسة والعشرين وقد تمنطق كل واحد منهم برشاش.

وسالت في صوت خفيض: «ما هي القضية يا شباب»؟ فرد علي رئيسهم بنبرة حادة:

ـ الا تعرف ما هي القضية؟

ـ لا.

ـ انت تكذب!

تمالكت نفسي تجاه هذه الاهانة «احتراما» مني للرشاش الذي يحمله الشاب وقلت له:

ـ صدقني انني لا افهم شيئا مما يجري.

فتقدم الشاب مني ووضع يده على كتفي وقال:

ـ الست من سكان عين الرمانة؟

ـ بلى.

ـ وماذا جاء بك الى المنطقة الوطنية؟

ـ انني اعمل هنا.

ـ وماذا تعمل؟

ـ انني صحافي واعمل في «النهار العربي والدولي».

ـ معلوماتنا تقول انك تاجر مجوهرات وانك تسافر كثيرا الى الخارج. فلماذا لا تذكر لنا الحقيقة؟

ـ انا صحافي ولا افهم في المجوهرات ولا اقتني شيئا منها. ويمكنك ان تسال مدير الفندق عن عملي.

ذهب الشاب الى حيث يجلس رفيقاه ودخل معهم في «محادثات» هامسة استمرت خمس دقائق ثم عاد الي وقال:

ـ اليس اسمك عادل الحاج؟

ـ لا. اسمي عدلي الحاج.

ـ الا تسكن في شارع المراية في عين الرمانة؟

ـ لا. انني اسكن في شارع وديع نعيم في عين الرمانة.

ـ ابوك اليس اسمه سليم؟

ـ لا. والدي اسمه لويس الحاج وهو رئيس تحرير جريدة «النهار».

وهنا عاد الشاب الى رفيقيه واستانف مشاوراته معهما ثم خرج من الغرفة وغاب قليلا ثم عاد ليقول لي مبتسما:

ـ كانت غلطة غير مقصودة يا استاذ. ارجو ان تعذرنا لاننا ازعجناك في مثل هذا الوقت.

وسكت قليلا ثم قال:

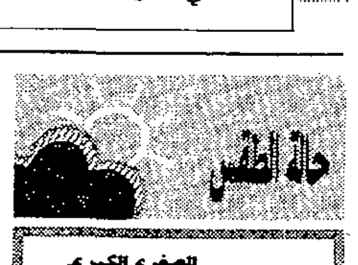
ـ هل تتكرم وتقبل دعوتنا الى تناول الفول في مطعم العجمي؟

وقبل ان اجيب واصل كلامه قائلا:

ـ اظن ان دعوتنا سخيفة. فانت تحتاج الآن الى الراحة بعد ان حرمناك النوم عد الى سريرك مطمئنا بعد ما تاكدت براءتك ولا تزعل منا فنحن ننفذ أوامر الجهة التي تسعى الى تنظيف المنطقة الوطنية من العناصر المشبوهة!

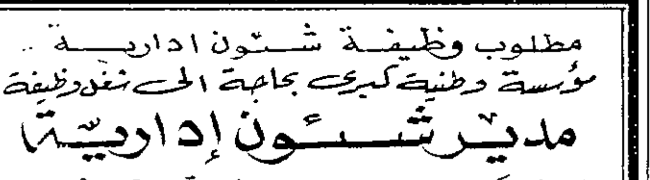
وانسحب الشبان الثلاثة وعدت الى غرفتي لا لارتاح كما اقترح علي الشاب الهمام، بل لاجمع حوائجي واغادر الفندق الى البيت ومنه الى إحدى القرى النائية حيث امضيت شهرا كاملا نجحت خلاله في التخلص من آثار «الغلطة» التي ارتكبها الشباب وكادت تكلفني حياتي!

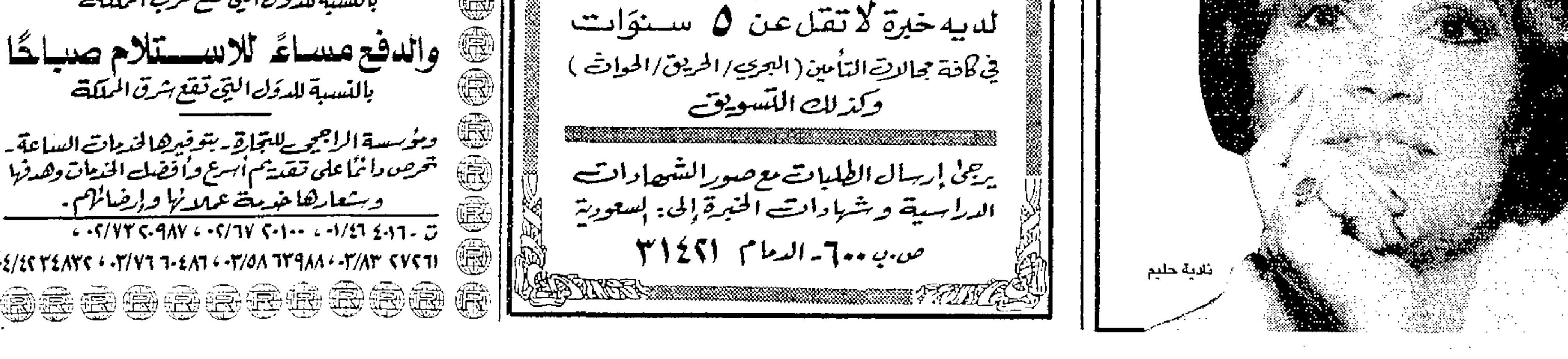
عدلي الحاج

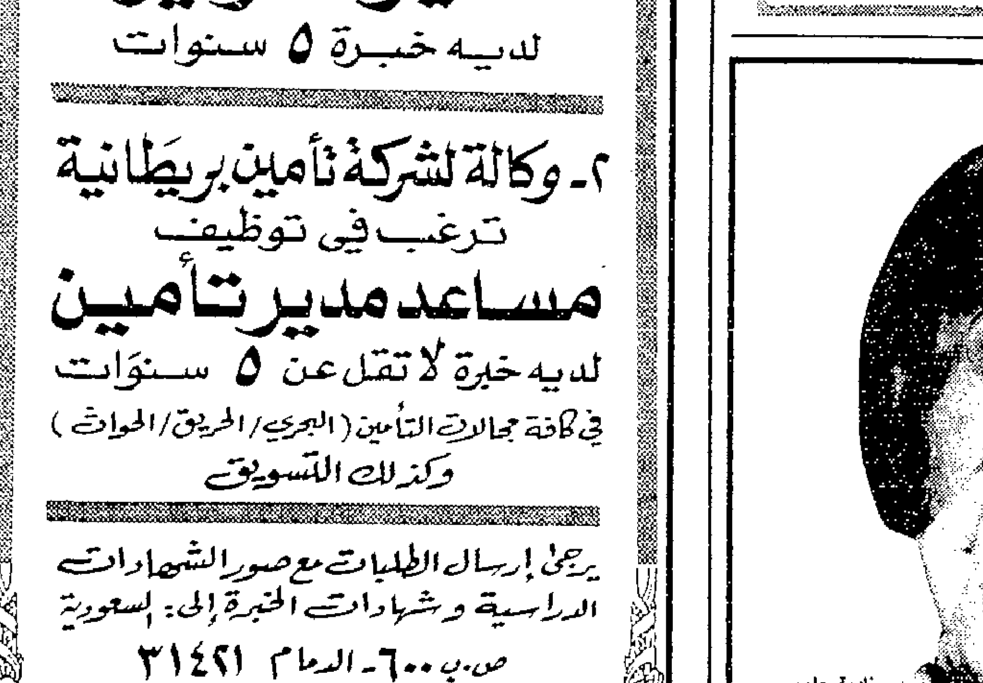


حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	صاف
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	١-	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	١-	صفر	غائم
بروكسل	١-	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	١-	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	٥-	صفر	غائم
موسكو	٧-	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٥	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم







بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

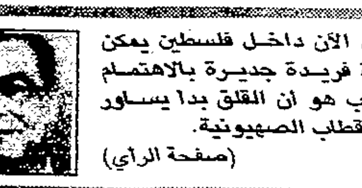
London - Tuesday, 15 December 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3304

الثلاثاء ٢٤ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١٢/١٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠٤

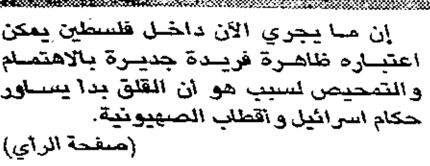
غداً

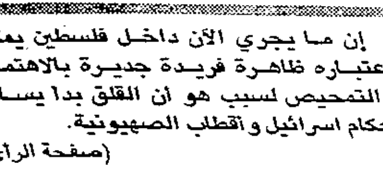
لست أدري ماذا تقصد بتعبير البروليتارية.. وعلى العموم فالأدب ذوق لا بروليتاريا، ومن بين الاثنين فاعتقد ان في الحق في أن أحب احدهما. (صفحة البريد)

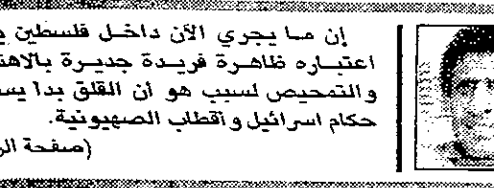
ما الذي بقي من الهجوم على رموز شعرنا العربي. لم يبق إلا ابداع المتنبي وابي تمام وشوقي وغيرهم. (صفحة الثقافة)

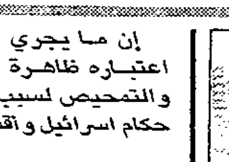


الزمالك أو مدرسة الفن كما يحلو لجماهيره تسميته عرف سلسلة من الهزائم محليا وافريقيا خلال هذا الموسم الذي قارب على نهايته.. ما هي الأسباب وراء ذلك؟ (صفحة الرياضة)













إن ما يجري الآن داخل فلسطين يمكن اعتباره ظاهرة فريدة جديرة بالاهتمام والتمحيص لسبب هو أن القلق بدأ يساور حكام اسرائيل واقطاب الصهيونية. (صفحة الرأي)

● مسلسل حرب الجواسيس: مهمة عاجلة وغامضة في القاهرة. (صفحة كتب ومذكرات)

● للطب الاسلامي قصب السبق في معالجة الامراض الجلدية. (صفحة دين وتراث)

الإيدز يقلب الموازين في المجتمعات الإباحية

السويد - ر: ها هو آخر معاقل الحرية الجنسية في اوروبا تتهدم بسبب انتشار وباء الايدز القاتل، وظهور سلوك اخلاقي واجتماعي جديدين بعد أن اجتاح هذا الوباء المخيف بلدانا كثيرة في العالم وأودى بحياة الألوف حتى الان.

فبعد اكثر من عقدين من الزمن، احرزت خلالها السويد شهرتها بأنها بلد «الحرية» الجنسية. حيث كان انشاء علاقة جنسية يتم دون قيود او معوقات قانونية او اجتماعية او اخلاقية، بدا الامر الآن يختلف كليا في هذا البلد الواقع على اطراف القطب الشمالي. اذ بدأت السلطات السويدية حملة مكثفة على كافة الاصعدة الاجتماعية والصحية للحد من هذه الحرية، بل والدعوة الى قيام ثورة مضادة للحرية الجنسية، في محاولة لوقف انتشار وباء الايدز.

فقد قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية السويدية، جيروترود سيجوردسن في بداية حملة تستمر عامين لمكافحة هذا الوباء «هذه الحملة لا تهدف الى التوعية فقط بل تسعى مباشرة وصراحة الى تغيير سلوك الناس الجنسي».

اما اندرس ويجكمان رئيس الصليب الاحمر السويدي ومؤلف كتاب عن الايدز، فقال «انه امر صعب بالنسبة لنا نحن الذين ترعرعنا في الستينات والسبعينات على حرية ممارسة الجنس وتغيير الرفقاء لكن علينا الان ان نتعلم اخلاقيات جديدة للجنس».

وتوجد في السويد ١٤٥ حالة اصابة بالايدز، كما تم التأكد ان ١٦٤٢ شخصا يحملون فيروس هذا المرض حتى نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) المنصرم. وتشكل هذه النسبة مشكلة متوسطة الحجم بالمقاييس الاوروبية. لكن السلطات تخشى انه في حالة عدم الحد من حرية ممارسة السلوك الجنسي. فان المشكلة ستتفاقم بشكل مقلق، وسينتشر المرض بشكل حاد خاصة بين المصابين بالشذوذ الجنسي ومدمني المخدرات.

وضمن هذه الحملة اجرت السلطات السويدية مسحا لشريحة واسعة من السويديين، اعلنت نتائجه في الشهر الماضي، وظهرت ان ثلثي الذين سئلوا قالوا ان ممارسة الجنس يجب ان تقتصر على علاقة دائمة، وان يوضع حد للحرية الجنسية.

وقال ٩٠ في المائة من الذين شملهم المسح انهم كانوا على علاقة برفيق واحد فقط خلال الشهور الستة الماضية. وفي مقابل ١١ في المائة في العام الماضي، فان ٣٠ في المائة من عينة لاعمار تتراوح بين ١٨ و٤٤ سنة، دفعهم الخوف من الايدز الى تغيير سلوكهم الجنسي.

وضمن هذه الحملة تضع السلطات السويدية لافتات كتبية كتبت باللون الاسود والابيض تحث على تغيير العادات الجنسية القائمة. كما منعت السويد اندية الجنس وانواعا كثيرة من الكتب والمجلات الخليعة. لكن ماتزال مظاهرة عديدة من الحرية الجنسية مستمرة في انتظار الحد منها او الغائها كليا.

وضمن الجهود العالمية للحد من انتشار وباء الايدز والقضاء عليه، يعقد في لندن يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل مؤتمر عالمي تنظمه الحكومة البريطانية لوزراء الصحة في مختلف دول العالم للبحث في الوقاية من هذا المرض. ويستمر هذا المؤتمر ثلاثة ايام، يتم خلاله تبادل المعلومات حول الاجراءات التي اتخذت فيما يتعلق بتوفير المعلومات والتثقيف لمحاربة الايدز. حيث سيناقش المؤتمرون توفير المعلومات الحديثة عن اماكن تواجد الايدز عالميا والظروف التي ينشأ فيها هذا المرض، سواء الاجتماعية او الاقتصادية، وكذلك استعراض الخبرات الحالية والسياسات المحلية المتبعة للوقاية منه ومكافحته.

مع قهوة الصباح

الشهرة.. اهم من قيمة العمل!

اذكر انني كتبت عن الشهرة.. وقلت ان الاسم الشهير كثيرا ما يخدع الناس عن قيمة عمله.. واذكر انني تحدثت عن خدعة قام بها صحفي.. فقد الف مسرحية تافهة باسم الرياح السوداء.. على ما اظن - ثم عرضها على عدد من كبار النقاد على انها من تأليف الكاتب السويسري «فردريش دورنمات»..

وسارع كبار النقاد الافاضل بالاشادة بالمسرحية وبحبكتها الفنية.. ورموزها الفنية.. وغموضها الفني المدهش الى آخره..

وكشف الصحفي عن الحقيقة.. وساد وجوم شديد في الوسط الثقافي..

ولكن المهم في هذا كله انه ثبت ان الاسم وليس العمل هو الذي يعطي القيمة للانتاج. وحديثا وفي امريكا حدث شيء مماثل مع بعض التعديل.. ففي مخازن جامعة سيراكوزا بولاية نيويورك كانت تقبع لوحة لفنان لم يسمع به احد.. ولكنه علم من اعلام الاختراع.. انه «صامويل مورس» صاحب اكتشاف اشارات «مورس» التي بدأ بها الاتصال بين المدن والدول والقارات قبل اختراع التلفون واللاسلكي الى آخره.. اللوحة فنيا وكما يجمع الخبراء لا تساوي هللة او دولارا.. انما لان الذي رسمها هو صامويل مورس المشهور جدا.. فقد بيعت في مزاد.. هل تعرف كم بلغ ثمنها؟ ثلاثة ملايين دولار بالتمام والكمال.. لقد حاول مورس طوال عمره ان يصبح فنانا او رساما مشهورا.. وان يتهافت الناس على معارضه.. ولكن تواضع مستواه الفني لم يحقق له طموحه..

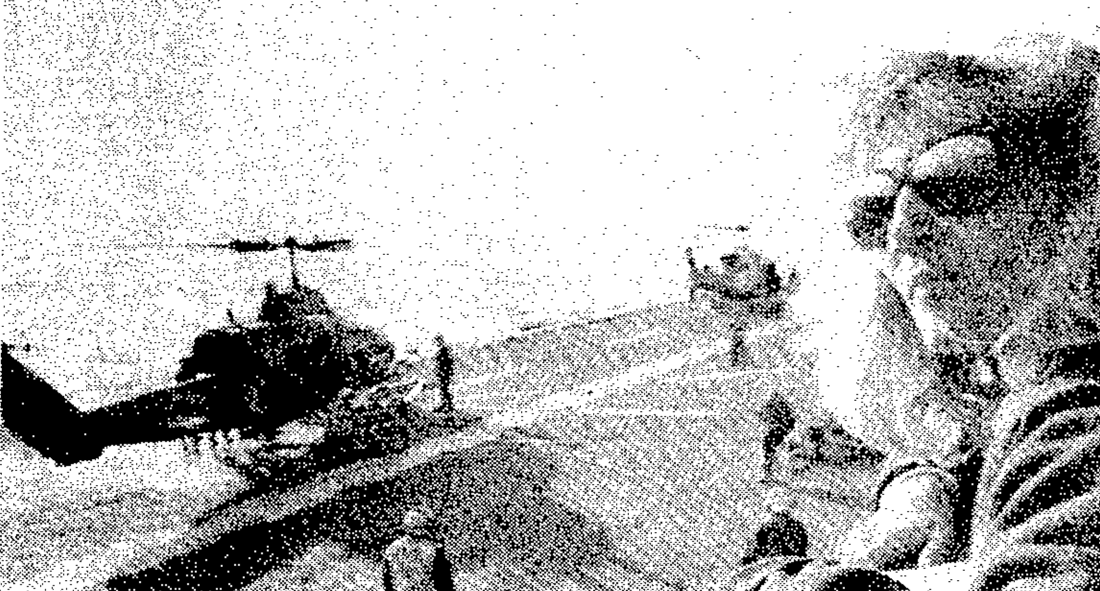
ولكن الايام اثبتت انه ليس من المهم ان تكون فنانا جيدا لكي يعترف بك الناس.. انما المهم ان تكون مشهورا.. وهي قاعدة مؤلمة.. ولكنها صحيحة امس.. واليوم.. وغدا!!

عبد الله باجبير

نجيا من الغرق فقتلتهما سيارة

القاهرة - واس: لقي زوجان مصرعهما تحت عجلات سيارة نقل، بعد انقاذهما من الغرق بدقائق معدودة حيث انقلبت السيارة في الترعة وهي تسير على طريق دمياط وبداخلها رجل وزوجته واولادهما وسائق السيارة. وهب الاهالي لنجدتهم وتمكنوا من انتشالهم وانقاذهم من الغرق.

جلس الرجل وزوجته على الطريق لتجفيف ملابسهما وفجأة جاءت سيارة نقل مسرعة وصدمتهما فلقيا مصرعهما في الحال.





صحفية على حاملة طائرات

مراسلة قناة ان.بي.سي في التلفزيون الامريكي، جامي جانجل، هي اول امرأة كلفت لتكون مراسلة الشؤون الدفاعية على حاملة الطائرات الامريكية اوكيناوا التي ترابط في منطقة الخليج العربي. وترى في الصورة وهي تتأمل من فوق حاجز الباخرة مدرج الطائرات ومياه الخليج.

لا تقرأ هذا الخبر

واشنطن - «الشرق الاوسط»: رجل معتوه، صرع خمسة من افراد عائلته، حين اصابهم جميعا برصاصات قاتلة من مسدسه، يوم الاول من امس في مدينة اوكلاهوما بالولايات المتحدة.

وكان القاتل فيرجيل نايت (٢٦ عاما)، قد قتل اولا زوجته السابقة ديتا (٢٦ عاما) والتي طلقت منه قبل شهرين، وابنيه كورتيس (٦ اعوام)، وكيفن (عامين)، بعد ان هجم على بيتهم شاهرا مسدسه. كما صوب النار على ابنته واصابها بجروح خطيرة. واخيرا وجه فوهة مسدسه الى رأسه واطار مخه بطلقة اخيرة.

كما عثر البوليس على جثة رجل وامرأة يعتقد انهما من اقرباء القاتل، في منزل على بعد اميال قليلة من البيت الذي حدثت فيه الجريمة.

انتبهوا.. السموم في فول الصويا!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: اكد بحث علمي قام به علماء معمل التغذية بالمركز القومي المصري للبحوث ان التحاليل اوضحت احتواء فول الصويا على سموم كثيرة لا بد من التخلص منها حتى يتسنى الاستفادة منه خاصة وقد ثبت احتواؤه على ٥٠٪ من البروتين. من هذه السموم مادة الانتربسن المضادة لهضم البروتين وتعتبر مثبطا انزيميا لأن الامعاء تفرز انزيم التربسن الذي يساعد على هضم البروتين في الجسم.

اثبتت التحاليل احتواء فول الصويا على مادة الهيموبيلوثنين التي تعمل على التفاف كرات الدم الحمراء بعضها ببعض ويحتوي ايضا على مادة الجوبترجينيك وهي العامل المؤدي الى الاصابة بالغدة الدرقية وكذلك يحتوي الفول على مادة سابونين وتعمل على تكسر كرات الدم الحمراء!

وانتحر الشرطي اللطيف!

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»: يعرفه الناس بالوداعة، والبساطة واللطف وحسن الخلق ولم يكن في تصرفه اي مؤشر عن حالة عصبية او عقلية قد تؤدي به إلى ما لا تحمد عقباه.. إلى الانتحار.

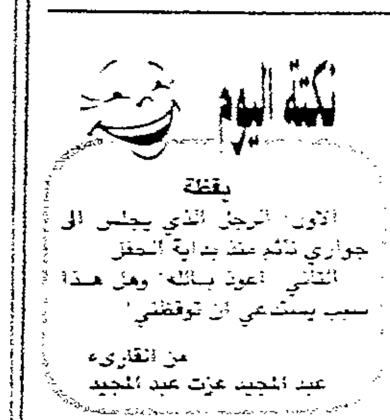
فلم يكن احد يتصور ان الشاب مصطفى بتوسة الذي يسكن بمدينة الدار المحمدية بضواحي الدار البيضاء ويعمل بمطار محمد الخامس الدولي سيستغل وجوده مساء يوم الجمعة الماضي وحيدا بمكتبه في المطار نيلاء، وينهي حياته. وكان زملاؤه ومعارفه في مطار الدار البيضاء الدولي اول من فوجئوا بخبر انتحار هذا الانسان الذي لا ينكر احد توازنه ونضجه ولذلك فالكل يعتقد ان مشاكل عائلية او شخصية قد دفعته إلى هذا الخيار المشؤوم.

زيت فرامل السيارات من زهر النبات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: استخلص الباحث المصري محمد السيد ابراهيم بالمركز القومي المصري للبحوث لأول مرة زيت فرامل السيارات من زهرة النبات بدلا من الشجرة نفسها.

جاء هذا الاكتشاف في رسالة اعدها الباحث للحصول على درجة الماجستير.

نكتة اليوم



يقظة

الاول: الرجل الذي يجلس الى جواري نائم منذ بداية الحفل

الثاني: اعوذ بالله، وهل هذا سبب يستدعي ان توقظني؟

من القارىء

عبد المجيد عزت عبد المجيد

منافق افندي



صباح الخير

يكتبها اليوم: خالد محادين

عباءة من الجينز!

سألني صديق، اعتاد ان يسمع مني اجابات ظريفة على اسئلته الجادة: - ما هي الاصالة والمعاصرة، وكيف يمكن للمرء ان يعقد قرانه عليهما؟!

فبدت لي صيغة سؤاله موغلة في الظرافة، لهذا قررت ان تكون اجابتي جادة على غير ما اعتاده مني، والاجابة الجادة تتطلب تفكيرا عميقا، واختيارا موفقا للكلمات، لكنني - واعترف بهذا - لم استطع الذهاب بعيدا في التفكير، كما انني لم اوفق في اختيار الكلمات، وجاء القرار في ان تكون الاجابة جادة ولكن ظريفة!

قلت له:

- كان والدك يرتدي العباءة... اليس كذلك؟

- بلى.

- واولادك الان يفضلون ارتداء الجينز... اليس كذلك؟

رد بثقة:

- بلى.

فقلت له بثقة:

- ما عليك اذن سوى تفصيل عباءة من الجينز، ترتديها متى تشاء، فتلتقي فوق جسدك الاصالة، والمعاصرة!!

هز الصديق رأسه بما يشبه الامتعاض، واستأذن وغادر، اذ من المؤكد ان احساسا خاطئا قد انتابه، في انني احاول السخرية من الامور الجادة، وأتعمد تسطيح الامور بشكل لا يتفق مع اهميتها الفكرية.

بعد مغادرة الصديق، وجدت نفسي وحيدا امام تعبير «عباءة من الجينز»، ومر امامي شريط طويل حافل، يؤكد على ان الكثيرين منا قد فصلوا مثل هذه العباءة، وانهم يصرون على ارتدائها تحت لافتة «الاصالة والمعاصرة»، فما يجب ان نعترف به، وبصوت مسموع، هو ان المال العربي الذي مكننا من بناء اوطاننا الصغيرة، ومن ذهاب ابنائنا الى ارقى الجامعات والمعاهد، ومن حصولهم على اعلى الشهادات وبتفوق، وان هذا المال الذي احال مدننا الصغيرة الى مدن كبيرة وحديثة بشوارعها وعماراتها ومخازنها ومصانعها، واحال قرانا الصغيرة الى مدن ايضا، وان هذا المال الذي وضعنا على عتبات العصر في شتى الميادين، اخرجنا ايضا - والى حد ما - من اصالتنا، وان هذا الخروج تحقق في اللحظة التي صار فيها «المال» لدى بعضنا هدفا وليس وسيلة.

معظمنا الان يرتدي «عباءة من الجينز»، وعلينا ان نعترف بهذه الحقيقة وان نواجهها، وان نعمل على تجاوزها، قبل ان تقع الكارثة، كارثة ان نكتشف اننا مواطنون من البلاستيك في مدن من البلاستيك في اوطان من البلاستيك، يكفي اشتعال عود ثقاب واحد الى تحويلنا جميعا الى كومة من البلاستيك الاسود، تتلوى على نفسها، ولا تترك مساحة حتى لسطر واحد، مما اعتاد التاريخ ان يكتبه عنا.

الامريكيون يفضلون الملكية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»: في استطلاع اجري مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية اكد واحد من كل اربعة امريكيين استطلعت اراؤهم، انه يفضل الحكم الملكي على الحكم الجمهوري.

وقد غطى الاستطلاع خمس مدن امريكية رئيسية هي نيويورك ولوس انجيلس وشيكاجو وموريل في ولاية نورث كارولاينا ومدينة فلنت في ولاية ميتشجان. وضمت العينة المستطلعة مئة رجل وامرأة مقسمة بالتساوي.

وطرح على الامريكيين الذين استفتيت اراؤهم السؤال التالي «هل تحب ان يكون لامريكا ملك وملكة؟»

ورد ٣٣ في المائة بالايجاب. وقالت احدى السيدات المستفتيات «اعتقد ان الحكم الملكي يتسم بالعظمة والروعة». وانضم اليها في رأيها نائب الشريف في ولاية نورث كارولاينا الذي اعتبر الحكم الملكي «فكرة جيدة».